آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٣٩ = ٢٢ يونية ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1339 - 22 Juin 1960

اطلب الملحق الخاص مع هذا العدد
آخر لحظة
المؤتمر العام للاتحاد القومي



حسناء النهر
قادمة من الشرق

تحقيق يكتبه من لندن
جلال
صفحة ٢١

على هامش رحلة الرئيس

بقلم : احمد الصاوى محمد

احدثت رحلة الرئيس جمال عبد الناصر الى اليونان أثرها البعيد المدى فى العلاقات الطيبة التى تربط البلدين برباط وثيق من أزمان بعيدة.

وقد تهافت اليونانيون على تحية رئيس الجمهورية العربية المتحدة على نحو لم تعرفه تلك البلاد التى رأت مولد الديموقراطية .. فقد أسعدهم ان يعرفوا فى الرئيس وان يحيوا ديموقراطيا على ذكاء فياض وسرعة خاطر وشعور انسانى عميق مع البساطة والطبيعة الاصيلة . ومن جلالة ملك اليونان المشهور بدماثته ورقته وحب الشعب اياه لتفانيه فى محبة شعبه ، الى العامل فى الترسانة البحرية الى الصبية الصغيرة التى تقدم الزهور للرئيس فى لباسها الوطنية بابتسامة تخلب القلوب ، قد شعر الرئيس بانه فعلا فى بلاده وبين قومه ، وكان البيان المشترك ميثاقا يختم بالطابع الرسمى هذا الولاء الشعبى الجميل.

وكان مؤتمر اثينا الصحفى الذى عقده الرئيس للصحفيين الذين اجتمعوا من كل البلدان ، من المؤتمرات التاريخية . فقد تحدث فيه الرئيس بصراحة تامة عن خطوط سياسته الكبرى والاهداف التى رسمها للجمهورية العربية المتحدة فى وسط طوفان الحرب الباردة والتكتلات والانحيازات والمعسكرات المنذرة بحرب عوان لا تبقى ولا تذر .

وكان من ابرز ما لفت الصحفيين تنويه الرئيس باننا لا نريد بين امتنا صراعا فى المصالح ولا نريد ونحن فى أمس الحاجة الى البناء والتعمير أن ندخل فى احقاد شخصية تتجه الى الهدم ولا تبدى نفعا فى البلاد .. ان مجال العمل السياسى مفتوح للشعب كله على آخر مدى من طريق انتخابات الاتحاد القومى ، ونحن بهذا نوحد كل الجهود القومية لصالح بلادنا ولا مجال لتدخل أو لنفوذ من الخارج على أحد .

اجتماع بريونى

تم التقى فى بريونى الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس جوسيب تيتو . وكلاهما قطب من اقطاب السلام العالمى ، وكلاهما زعيم من زعماء الحياد الايجابى .

وهذا الاجتماع يعود بالذاكرة الى اجتماع فى ذات المكان ضم الاقطاب الثلاثة عبد الناصر وجواهر لال نهرو وتيتو . ولاشك ان نهرو وان كان غائبا عن هذا الاجتماع فهو حاضر فيه بروحه لما تبادله والرئيس جمال من وجهات النظر ومن الاتفاق التام على المبادىء السامية التى تجمع البلدين حكومة وشعبا .

وسيكون اجتماع بريونى دعوة سامية الى السلام ، وهو ما فشل فيه مؤتمر الاقطاب فى باريس وانفض بمجرد اجتماعه . والعالم باسره فى حاجة الى سماع هذه الدعوة من الزعيمين العربى واليوغوسلافى فى وقت توترت فيه الاعصاب واندفع المعسكران الغربى والشرقى الى التهديد بالاسلحة الذرية التى تحول الارض الطيبة الى جحيم ولو أن اولئك الاقطاب الكبار كانوا قد أصغوا الى صوت الزعماء الاحرار ، جمال ، نهرو ، تيتو ، لعملوا على نزع السلاح ووقف بحوث الذريات والاندفاع الاهوج الى تسوية الخلافات بالحديد والنار بدلا من تدعيم السلام واذاعة الامن والرفاهية والرخاء .

خطف ايخمان ومحاكمته والقانون الدولى

ارتكبت اسرائيل جريمة خطف ايخمان لمحاكمته، معتدية بذلك على الارجنتين ، البلاد التى آوته .

وهى بمحاكمته لا تستند الى قانون فالرجل لم يرتكب قط جريمة ما فى اسرائيل ، ولا ضد أحد رعاياها الصهيونيين ، ولا على الارض المغتصبة فى فلسطين .

ويعد الاستاذ ريمون دى لابراديل من اكبر اساتذة القانون الدولى . وقد سبق له ان ترافع فى عدة قضايا بسبب جرائم الحرب . وقد سئل رأيه فى تصرفات اسرائيل فأفتى بأنها معتدية على القانون الدولى بخطف ايخمان ثم بمحاكمته .

ومما قاله ان الجرائم المعزوة الى ايخمان لها صفة خاصة ، فهى جرائم ضد الانسانية أوجرائم حرب .

والاجراءات التى اتخذها الحلفاء غداة انتهاء الحرب قد تمت طبقا لاتفاق لندن المعقود فى ٨ اغسطس ١٩٤٥ واعلان موسكو الصادر فى ٣٠ اكتوبر ١٩٤٣ .

والمبدأ المقرر فى هذا أو ذاك هو ان يحاكم مجرمو الحرب فى البلاد التى ارتكبوا فيها جرائمهم

واتفاق لندن المذكور قد أعلنه الحلفاء بعد ما تلقوا فى ٨ مايو ١٩٤٥ سلطات السيادة الالمانية من الاميرال دونتز رئيس حكومة الرايخ – بعد هتلر – وذلك بالاستسلام دون قيد أو شرط .

وصدر من محكمة نورمبرج فى ٣٠سبتمبر واول اكتوبر ١٩٤٦ الحكم فى قضايا كبار مجرمى الحرب مشيرا الى مصدر القانون الذى يستند اليه الحلفاء ونوه بأن استسلام المانيا الى هذه الحكومات – الحليفة – قد جعل من حق هذه الحكومات ان تطبق القانون فى الاراضى المحتلة .

وما من نص دولى على الاطلاق يعطى حكومة اسرائيل أو يخول لها ان تحاكم أحد الرعايا الاجانب عنها مهما نسب اليه من جرائم ضد الانسانية او جرائم حرب ارتكبها خارج أرضها – المغتصبة – .

وحكومة اسرائيل حرة فى حدود ارضها ان تصدر القانون الخاص الذى يروق لها وتطبقه على رعاياها . لكن مثل هذا القانون يعد افتئاتا على مبادىء القانون العامة وعلى القاعدة الدولية فى الاختصاص المقرر فى الجرائم ذات الطابع الدولى خاصة ، فى جوهرها ، لا سيما وهى قد ارتكبت فى المانيا فى عهد كان القانون الالمانى يعدها مشروعة ، فهى ليست جرائم الا فى نظر القانون الدولى .

وانكار اسرائيل هذا القانون قد يترتب عليه تبرير احتجاج الارجنتين واعتراضها على ما فعلته اسرائيل من خطف وشروع فى المحاكمة ، وكان كل ما يمكن ان يطلب من الارجنتين بالطرق المشروعة هو أن تخرج المجرم من أرضها .

هذا ، وقد استردت المانيا سيادتها . ولديها محاكم تحقيق ومحاكم والحكم مطبقة فى هذا القانون الالمانى والقانون الدولى معا . وقد أصدرت السلطات القضائية الالمانية ، ممثلة فى شخص النائب العام فى فرانكفورت ، منذ وقت طويل امرا بالقبض على ايخمان بتهمة ارتكاب جرائم قتل .

والاختصاص الوحيد الموجود حاليا لمحاكمة ايخمان يرجع الى المحاكم الالمانية دون سواها .

والظاهر ان اسرائيل لا تقدر بصفة جدية هذه الحقيقة التشريعية التى ذكرناها ، وهذا بالرغم من انه لا توجد علاقات دبلوماسية بين « بون » و « تل ابيب » .

واخيرا عرض الاستاذ الكبير لابراديل الى جريمة خطف ايخمان ورآها مسألة شائنة يرثى لها وفيها سطو على أرض اجنبية من الصهيونيين الذين ينتسبون الى بلاد اخرى . وهو اعتداء حقيقى على السيادة الوطنية وخرق صريح للقانون الدولى العام .

وحكومة اسرائيل تعرف وهن حجتها فيما ارتكبت من الوجهة القانونية وهى لذلك تسأل فى مذكرتها الدبلوماسية حكومة الارجنتين ان تقدر البواعث – التاريخية والادبية ! – التى دفعتها الى ذلك العمل .

ومهما كان ما شعر به أهل اسرائيل من الرضا والارتياح لخطف ايخمان فى انتظار محاكمته فلا ينبغى أن يعزب عن البال ان مبادىء القانون يجب ان تحترم وانه ما من سياسة تتخذها الحكومات أفضل من تلك التى تقضى بالخضوع للقانون الدولى ولمبادىء القانون العام المقررة ..

ريتشارد نيكسون المرشح المنتظر !

عاد ريتشارد نيكسون نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية الى مسرحنا ليمثل فصلا جديدا يكون ملهاة لليهود ومغنما للصعود !.

ومنذ خمس سنوات قام نيكسون برحلة الى قلب افريقيا وخطب ، وتعرض فيها لمياه النيل وقال ان تصريف هذه المياه مسألة تهم الدول عامة وامريكا خاصة !..

وقد رددنا عليه يومئذ متسائلين عن التوكيل الشرعى الذى يحمله ليقحم نفسه فيما لا شأن له به وهو شىء لا يهم غير سكان الوادى السعيد . وقد أثبتت الايام لريتشارد نيكسون عجزه وعجز محاولة الاصطياد فى الماء العكر . وان أهل الوادى اخوة يستحيل على اجنبى دخيل ان يفرق بينهم او يفرق !

نقول ، ان نيكسون قد عاد يتملق اليهود ويتقرب اليهم وقدم الزلفى والقرابين على نحو رسالة وجهها الى منظمة يهودية يطمئنها فيها الى ان الولايات المتحدة مسئولة عن المضى فى المنافحة عن حرية الملاحة فى قناة السويس لجميع الدول على السواء بما فيها طبعا اسرائيل .. وان الولايات المتحدة زعيمة بمواصلة الضغط من اجل الوصول فعلا الى مبدأ هذه الحرية !. وان التفرقة العنصرية والدينية التى تطبق فى المملكة العربية السعودية بحرمان اليهود الامريكان من الاستخدام فى القواعد الامريكية بتلك المملكة يؤدى الى تدمير القيم الانسانية !.

وقد رد السيد عبد القادر حاتم نائب وزير شئون رياسة الجمهورية على ذلك الخطاب ودمغ نائب ايزنهاور بانه وهو يخوض معركة الانتخابات الامريكية انما يحاول استجداء اصوات الصهيونية فى امريكا متجاهلا ان أبشع جريمة فى تاريخ البشرية هى تشريد مليون عربى بعد طردهم من بلادهم واغتصاب بيوتهم واملاكهم واموالهم .

وقد سبق لبلادنا أن أعلنت مرارا انها لن تسمح بمرور السفن الاسرائيلية فى قناة السويس لان هذه المسألة جزء من مشكلة عرب فلسطين ، وليس لاسرائيل أن تحلل قرارات الامم المتحدة عاما وتحرمها أعواما !.

وليست بلادنا بالتى تخضع للضغط أوالتهديد بالحصار الاقتصادى ، او الحرمان المادى من اى نوع كان ..

وليست جمهوريتنا أو المملكة السعودية بالبلاد التى تتبع سياسة التفرقة العنصرية والدينية وصحفهم ومجلاتهم الصادرة فى نيويورك تطفح بحوادث وصور التعصب المروع من الشمال الى الجنوب ضد مواطنيهم الزنوج متخذة من « ليتل روك » نقطة الانطلاق !.

وبعد ماسدد خروشوف طوربيده المشهور الى سفينة انتخاب ريتشارد نيكسون واصابها واغرقها باعتباره الرجل عدو السلام رقم ١ فى الولايات المتحدة ، راح الغريق يلوذ بقطعة من الخشب تخرها السوس ، هى أصوات الصهيونية لتعصمه من الغرق . وهو حتما من المغرقين !.

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى
يجيب على مشكلاتك

احذروا الدعاية المغرضة

طالعت فى كتاب لمؤرخ اجنبى مشهور ان الشرق الاسلامى نزاع بطبيعته الى التفكير الدينى والتأمل الخيالى والتواكل القدرى ، وانه لفرط ماتمكنت منه نزعة الايمان بالقوى العلوية والاستخفاف بسلطان العقل البشرى ، أصبح من المستحيل عليه أن يساهم مساهمة فعالة فى تقدم الافكار الحرة والعلوم المادية التجريبية التى هى الآن قاعدة الحضارة . فهل هذا صحيح ؟ . .

ن.ى.ا. جامعى بالقاهرة

هذه يابنى دعايات مغرضة تروج لها طائفة من المؤرخين الاجانب أنصار الاستعمار . والواقع أن الاسلام تفجر من نفس النبع الذى تفجرت منه المسيحية اى من من نبع البحر المتوسط . فمزاجه الدينى ليس تجريديا خياليا كمزاج الاسيويين القدماء من هنود وصينيين . بل هو اقرب مايكون الى المزاج العقلى العملى الاغريقى الذى نبع هو ايضا من البحر المتوسط ، وكان العامل الرئيسى فى خلق التمدن الحديث . فالحضارة الاسلامية استمدت قواها من الاغريق العمليين لا من عقائد وثقافة الاسيويين القدماء المتأملين الحالمين . وليس شك فى ان جهود ارخميدس واقليدس ومن جاء بعدهما من الاغريق هى التى استند اليها العرب فى مختلف بحوثهم الرياضية . اما هيراقليطس وبطليموس فهما اللذان اهتدى بهما علماء الاسلام فى شتى البحوث الخاصة بالفلك والجغرافيا . وحتى فن العمارة الاسلامية قد استوحاه المسلمون من أثينا وروما وبيزنطه ، ماخلا بعض مؤثرات تافهة تطرقت اليه من الفن الاسيوى . اما الثقافة الاسلامية نفسها فكان يهيمن عليها فى العصر الوسيط عقل ارسطو الاغريقى .

ولولا ابن سينا وابن رشد وهما من تلامذة هذا الفيلسوف ، لما عرفت شعوب الغرب قيمة عبقرية ارسطو . فشرقنا الاسلامى هو الذى حمل بعد الاغارقة مشعل الثقافة الحرة والعلوم العقلية العملية التجريبية وسلمه الى الغرب . فنحن اذن لسنا فى عقيدتنا خياليين او جامدين او متعصبين . وليس فى ديننا ولا فى مزاجنا ولا فى روح ثقافتنا ما يمنع العقل من التفكير الحر ، أو ما يحول بيننا وبين معالجة اى علم . فالاجتهاد مشروع عندنا والتسامح من تقاليدنا . والبحث العلمى قطع فى الماضى اشواطا بعيدة بفضل نبوغ وحرية مفكرينا وعلمائنا . اما تأخرنا فيرجع الى سببين : سياسة الاستعمار التى ضربت رواقا كثيفا من الجهل على عقولنا ، وسياسة الاقطاعيين من رجالنا الذين نسوا أو تناسوا أنهم منا . فاستبدت بهم شهوة المال وشهوة الحكم ، فحالفوا المستعمر الاجنبى علينا . هذه هى الحقيقة يا بنى . فتثقف ما استطعت وتحقق ، واحذر الدعايات المغرضة والا شوهت فى نظرك تاريخ بلادك ومجد امتك .

آخر ساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم » – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير احمد الصاوى محمد – مدير التحرير على امين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية – و باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٦٧٤٤



لحظة الوداع : بعد نهاية زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليوغوسلافيا وحلول موعد عودته للقاهرة وقف الرئيس تيتو يشد على يد الرئيس مودعا الى لقاء آخر .

تحقيق خاص لآخر ساعة من يوغوسلافيا

أسرار مباحثات بريوني

■ وجهة نظر عبد الناصر وتيتو فى سياسة الحياد

اقلب الصفحة من فضلك

السفير الهندى أبلغ الرئيسين موافقة نهرو



موكب الرئيسين : فى سيارة مكشوفة سار موكب الرئيسين يشق طريقه بصعوبة وسط الجماهير التى احتشدت لتحية الرئيسين وهما فى طريقهما لزيارة مصنع التوربينات .

رسمت مباحثات الرئيسين عبد الناصر وتيتو فى بريونى الخطوط العريضة لسياسة الحياد

ووضعت الصورة الكاملة للطريق الذى تسير فيه الشعوب الواقفة على الحياد بين صراع الكتلتين العالميتين .

وكانت وجهة نظر الرئيسين العربى واليوغوسلافى :

عدم عقد مؤتمر لاقطاب الحياد فى الوقت الحاضر .

وكان السبب المباشر لذلك : -

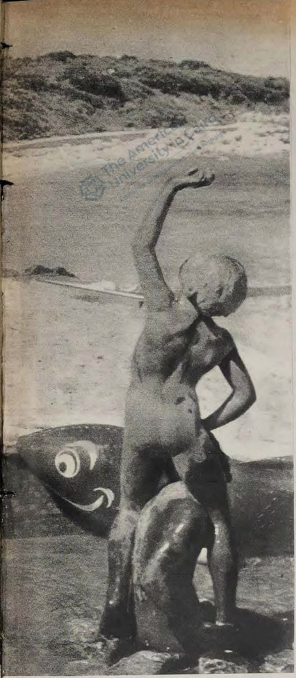
ان عقد هذا المؤتمر الآن لن يحقق الهدف منه ولكن اذا تدهور الموقف الدولى مرة اخرى فانهما يبادران بالدعوة الى عقده على الفور .

وكانت هذه هى نفس وجهة النظر التى وافق عليها الرئيس الهندى نهرو خلال فترة وجوده فى القاهرة واجتماعه مع الرئيس عبد الناصر

ووقتها تم ابلاغ وجهة النظر لاقطاب الحياد الايجابى الى الرئيس اليوغوسلافى تيتو عن طريق الرسائل المتبادلة بين القاهرة وبلغراد .

وتم الاتفاق بين عبد الناصر ونهرو على استكمال هذه المباحثات الجارية من اجل السلام فى بريونى مع تيتو ثم ابلاغ نهرو بالقرار النهائى لاقطاب الحياد .

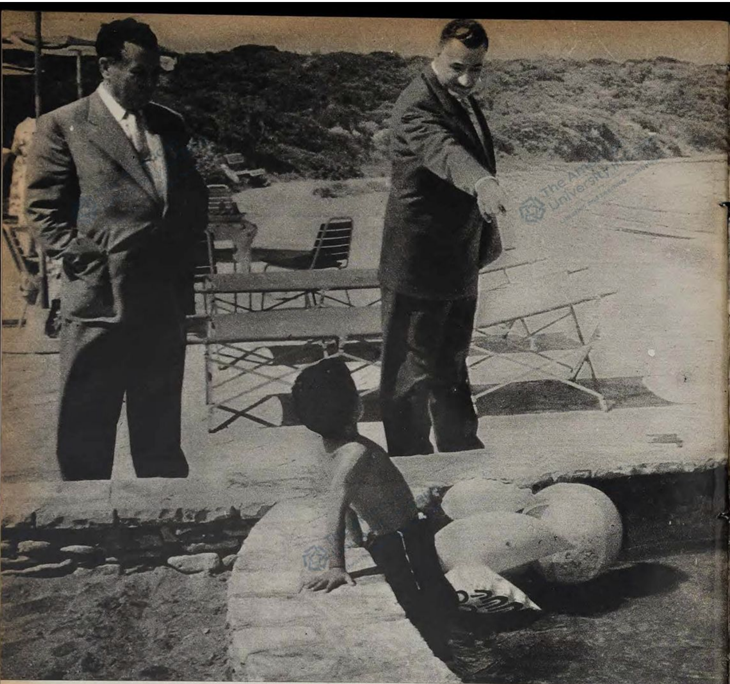
والمفهوم ان السفير الهندى فى بلغراد حمل



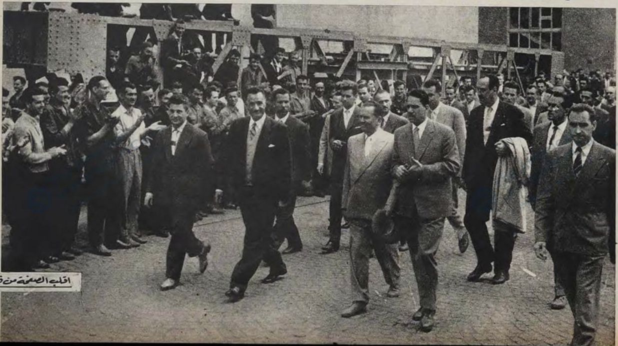
فى كورداتيا : الرئيس جمال عبدالناصر يداعب طفلا على شاطىء احدى البحيرات عند زيارته لكورداتيا وقيامه بجولة قصيرة مع الرئيس تيتو .

محادثات ناصر تيتو : فى جزيرة ناتجا ببريونى تمت محادثات ناصر - تيتو .. بحث الرئيسان الموقف الدولى بعد فشل مؤتمر الاقطاب ومشكلة نزع السلاح .. وامكان زيادة المبادلات التجارية بين البلدين ..





في مصنع التوربينات : من بين الاماكن التي زارها الرئيس عبد الناصر في يوغسلافيا مصنع التوربينات بكارلفتش.. وبعد نهاية الزيارة خرج عمال المصنع لتوديع الرئيسين .



اقلب الصفحة من فضلك



تحية للرئيس : فتيات الحركة الكشفية فى يوغسلافيا احتفلن بزيارةالرئيس عبد الناصر ليوغسلافيا وخرجن فى احتفال رسمى لتحية الرئيس وتقديم باقات الورد للضيف الكبير ..

الشعب يهتف فى جميع مدن يوغوسلافيا



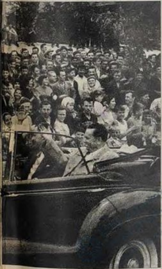
حديث ودى : بين الرئيسين عبد الناصر وتيتو تناقشا فيه فى أكثر من مشكلة عالية والدور الذى يمكن ان تقوم به دول الحياد الايجابى من اجل السلام العالمى ..

رسالة خاصة من الرئيس الهندى نهرو الى الرئيسين عبد الناصر وتيتو عند بدء اجتماعات بريونى وكانت تؤيد وجهة النظر الاخيرة لسياسة الحياد الايجابى .

والشىء الذى يمكن أن يقال بالاضافة الى نتيجة مباحثات عبد الناصر ـ تيتو :

أنها جاءت أيضا تأكيدا لمتانة علاقات الصداقة التى تربط ما بين الشعبين العربى واليوغوسلافى كما انها اوضحت مدى التشابه الواحد بين وجهات نظر البلدين تجاه عدد كبير من المشاكل الدولية.

وخارج نطاق المباحثات السياسية عاشت مدن يوغوسلافيا ـ من اول بلغراد الى ليوبليانا وزغرب ـ فى الاستقبالات الرائعة للرئيس عبد الناصر وشهدت أمواج البحر الادرياتى الحب الكبير الذى أحاط به أهالى الجزيرة الهادئة موكب الرئيس العربى وكانت الهتافات لا تنقطع فى كل مكان « تيتو ـ ناصر »



على طول الطريق : آلاف من الشعب اليوغسلافى احتشدت على طول الطريق المؤدى الى بريونى لتحية الرئيسين اللذين كانا يبادلان افراد الشعب التحية بالتلويح المستمر لهما ..





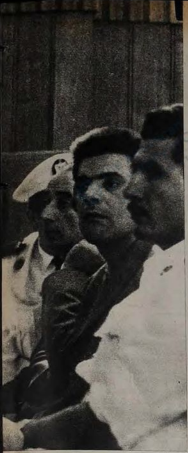
لرسول السلام



قلعة كراديا : انتهز الرئيس جمال عبد الناصر فرصة وجوده بيوغسلافيا وقام بزيارة بعض الاماكن الاثرية من بينها قلعة كراديا التى زارها الرئيسان عبد الناصر وتيتو وبعض المرافقين .

حقيقة فؤاد محرم من خلال خطاباته!

حياة الجاسوس الخاصة تذيعها آخر ساعة..



كتب فؤاد لارلين بانه سيترك جنسيته ويهرب الى امريكا سنة ١٩٥٥ قائلا :

« حبيبتى .. تعلمين انى طالب بمدرسة الطيران ..

لقد عزمت على مغادرة مصر فى ظرف شهر . سأترك جنسيتى واطير الى الولايات المتحدة لاكون بجانبك واصل بسلاح الطيران .. هل يمكن ذلك .. اسألى لى بسرعة . انى استطيع ان أقول بتواضع انى اطير ٢٢ ساعة بمفردى .

أنا عمرى ٢٢ سنة وملم بالانجليزية والفرنسية والالمانية . أود ان اكتب لك القصة كلها ولكنها طويلة ..

وفى ١٢ ابريل سنة ١٩٥٥ ارسلت (آرلين) الرد لفؤاد .. وهذا نص خطابها :

عزيزى فؤاد :

« ارجو ان تسامحنى لعدم الاجابة على خطابك، حيث لم استلمه فى غيابى ، وقد وصل الى متأخرا. أعلم انك تعانى متاعب ولست سعيدا ، ارجو ان اتمكن من مساعدتك بأى طريقة ، ولكنى لااستطيع ان القاك فى الولايات المتحدة دون ان يكون معك تصريح بالدخول «فيزا» كما أرسلت لك، لم يصرح لك بالهجرة .. ولدينا كثير من الانظمة واللوائح للاجانب ، وليس هنا طرق للرشوة كما هو الحال فى الشرق .. يجب ان تتوجه الى السفارة الامريكية او القنصل بالقاهرة ، وتحرر الاستمارة اللازمة . سأساعدك فى ايجاد العمل بسهولة وفورا . وستكون فرصة لو سافرت الى امريكا الجنوبية ، ومن هناك تعمل لدخول الولايات المتحدة ، ويمكن عمل أى شىء فى امريكا الجنوبية ، ولكن للاسف لااستطيع ان أجد لك عملا هناك .

وسأسأل فى ذلك بعض الناس . أوسل لى مؤهلاتك واستعدادك واتصل ببعض سفارات امريكا الجنوبية فالطقس فى امريكا الجنوبية كالطقس فى افريقيا .. فؤاد .. كم كنت عندما وصلت الى المنزل .. انك رقيق جدا . »

امضاء
(آرلين)

ويبدو ان فؤاد فشل فى السفر الى امريكا .. وعاد يفكر فى صديقته السويسرية .. كيف يسافر اليها .. كيف يحصل عليها ، وفى اسمرة تمت الصفقة ، واتصل بعضو المنظمة الاسرائيلية وقبض النقود ، وحصل على تذكرة مجانية فرح بها ، لانه سيعود الى جنيف . سيخطب جبريل التى تراسله، والتى ترك معها قلبه سنة ١٩٥٤ . لقد حضرت الى القاهرة واقامت معه فى شقة المعادى ، ولكنها



المتهم فؤاد محرم مع خطيبته السويسرية .. انها واحدة من عشرات النساء اللواتى ظهرن فى حياته ..

فؤاد محرم الآن بين يدى كبير الاطباء الشرعيين . . سيفحص عقله ويقول كلمته ! . المستشار كامل البهنساوى فى انتظار جواب كبير الاطباء الشرعيين ان خطابات فؤاد محرم الى خطيبته السويسرية (جبريل) وعشيقته الايطالية (مارسيل) وحبيبته الامريكية (آرلين) تروى أسرار حياته

اكتشفت انه لايغار عليها .. كان يسمح لاصدقائه بمجالسة النساء امامها فى شقة المعادى .. تركته لانه لايغار عليها وعادت الى سويسرا ، واتفقا على ان يقابلها كلما سافر الى جنيف فى اجازته لمقابلة أعضاء المنظمة ، وكانت ترسل له خطاباتها الحارة.

ان آخر خطاب أرسلته له كان يوم ١٩٥٩/٧/٢. كتبت له الفتاة التى باع وطنه من اجلها هذا الخطاب الساخن :

« حبيبى فؤاد .

تسلمت خطابك امس مساء ، انى اسرع للرد ، أنا سعيدة لانى علمت انك تتمتع بصحة جيدة ، وسعيد فى عملك . فرحت لاخبارك السعيدة ، لكن ياحبيبى لاترهق نفسك اكثر من اللازم ، ولا تهتم كثيرا .. اريد ياحبيبى بنوع خاص الا تشك فى ثقتى وحبى لك . انى احبك .. وساحبك الى الابد .. اتشوق كثيرا لرؤيتك .

حبيبى ..

الصيف اقبل .. الايام الحارة المضيئة ، وحرارة الشمس .. كم أود ان اراك ، وتكون هنا بجانبى فى العطلة اللذيذة .. متى ستحصل على الاجازة لنذهب الى البحر ونسير متكاسلين لتمضية النهار ، وتلفحنا الشمس وتصبغ جلدنا فيصبح كالشوكولاته .. اعرف انك تحب الشوكولاته .. كم سنكون سعداء .. !

انى اسبح هذه الايام كثيرا فى خيال .. اتصور نفسى بين احضانك او اتنزه معك ، لاتعتقد انى مجنونة . كل مافى الامر انى عاشقة .. انت هو من أعشق .. فى انتظار اللحظة التى أرى فيها نفسى بين ذراعيك وتلتهم الشوكولاته..!!

رب .. كم يمر الوقت بطيئا .. اشعر ان الدقائق ساعات والساعات ايام..والايام ابدية.

تعال سريعا ، ولو ان الاجازة ستكون قصيرة ، وسننفصل مدة طويلة .. ولكن على الاقل سنشعر ببعض السعادة .

اختم خطابى ياحبيبى بتقبيلك من قلبى ..
حبيبتك
(جبريل)

ولكن هل كان قلب فؤاد يعرف الحب حقيقة؟!

ومن كان يحب ؟ .. انه ، كمايبدو من الاوراق، زئر نساء يعرف فتاة فى كل بلد .. لقد كان يقول أمام المحكمة مفتخرا وبلا حياء : انا دون جوان ، اعرف فى كل بلد واحدة .. وضبط لديه عدة اشرطة تسجيل ، وفى احدها حديث لسيدة ، وآخر لامرأة تبكى . وفى التحقيق يوجد ٤٠ خطابا مضبوطا ، منها خطابات خطيبته ، وفتاة من روما اسمها مارسيل كانت تعلم جاسوسيته ، واليك خطاباتها المضبوطة . لنعرف هل تحب هؤلاء الفتيات مجنونا او عاقلا .. او شاذا .

كتبت له مارسيل فى ١٩٥٩/١٠/٢١ من روما ، وفى هذا الخطاب يظهر ان صديقته تلميذة تعتمد على الغش .

« صديقى العزيز :

انى اود قبل كل شىء ان اعتذر من عدم الكتابة اليك حتى هذا اليوم ، ولكنى كما تعلم كنت قد اجلت تأدية بعض الامتحانات الى اكتوبر ..

والحمد لله انتهيت .. الامتحان كان صعبا ، وكنت قد أعددت موضوعا معينا فى الامتحان ، ولكن فى اللحظة الاخيرة أخبرت ان هناك اشياء اخرى لابد من دراستها ، وهى تقع فى بضع مئات من الصفحات .. تصور !

واعود فاكرر انى اجتزت الامتحان والحمد لله بل ان الشفهى انقذنى .. ! كان حسنا جدا ، وانت لاتجهل انى فى الامتحانات الشفهية اتفوق دائما .. ! هذا ، وقد انقضت فترة الاجازات فبدأت السنة الدراسية ، وامامى سنة واحدة ، وبعدها الدكتوراه . ان هذا سيكون شيئا عظيما، اليس كذلك ؟

لقد بدأ الشتاء هنا ، ولا يمكن الخروج بدون معطف ، انه فصل غير ظريف .. انى لا احب الشتاء ، فقد انتهى زمن حمامات الشمس والبحر .. ولنا الآن ان نفكر فى الالعاب الرياضية الشتوية ارجو الا اكون مشغولة كثيرا فى هذه السنة ، وبعدها التمتع بالحرية .. كيف الحال عندكم ؟ .

وما هو الجديد فى الامور ؟ وما هو الشىء الطيب فيه ، وحتى ان كنت لااكتب اليكم فاكتبوا الى بقدر ماتستطيعون ، واختم خطابى فى هذه المرة عند هذا الحد .

تحياتى .

(مارسيل ـ روما)

وارسل اليها فؤاد هدية فى عيد ميلادها . فكتبت له فى ١٩٥٩/١٠/٢٩ :

« صديقى فؤاد

اشكرك على ظرفك وعلى تمنياتك العزيزة التى وصلت الى فى نفس ليلة عيد ميلادى ، اشكرك كثيرا لظرفك . ان الانسان يتقدم فى السن . وقريبا سنودع الشباب ، ولابد من التفكير فى المستقبل ، فما رأيك ؟ .

بالنسبة لعيد ميلادى لم يكن هناك شىء غير طبيعى . حضر بعض الرفاق واستمعنا الى الموسيقى وشربنا .. وبرغم هذه البساطة نجحت الحفلة نجاحا معقولا ، فعندما تكون المعنويات حسنة يسير كل شىء جيدا . تسلمت هدايا جميلة للغاية سرتنى .. ان النساء تسعدهن الهدايا . وفيما عدا ذلك لاشىء جديد . اننا نستعد لسنة دراسية جديدة ، وانا اخشى ان تكون سنة قاسية ، ولحسن الحظ فان النهاية تقترب ، واملى ان ينتهى كل شىء على مايرام .

اختم خطابى عندهذا الحد . وارجو ان تصلنى اخبارك قريبا تحياتى القلبية ..

مارسيل

.. وبعد ! ..

هذه هى حقيقة فؤاد محرم من خلال حكاياته !

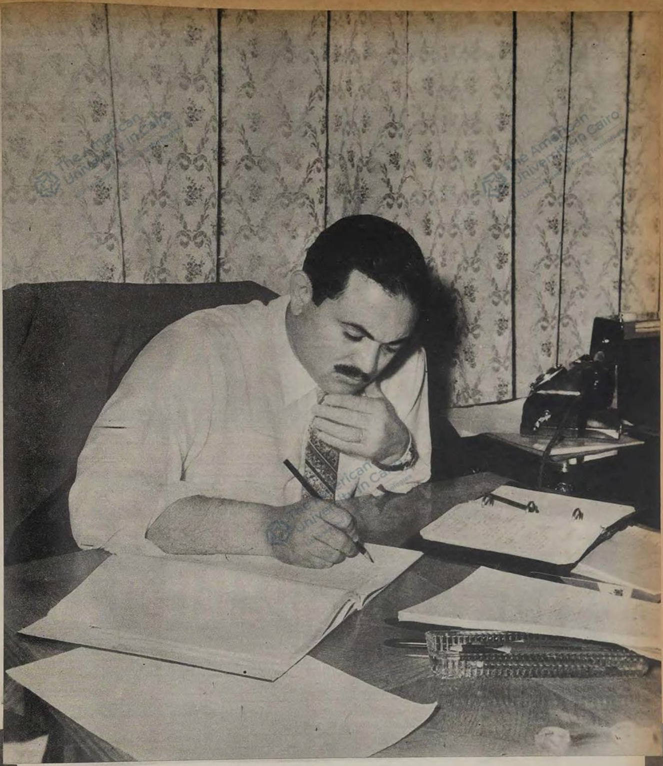
مصطفى سنان



مناقشة ودية : بعد انتهاء احدى الجلسات التى تكلم فيها على نور الدين ممثل الاتهام ورئيس نيابة امن الدولة طلب منه المتهم فؤاد محرم دقائق من وقته ليتكلم معه ووافق ممثل الاتهام ودار بينهما حديث طويل ..



كيف نعاملهم : المتهم مويس .. احس رئيس المحكمة المستشار البهنساوى بما يعانيه من الحرفامر باحضار مروحة كهربائية ووضعها بالقرب منه للتخفيف عنه ..



صورة الأسبوع

قبل المؤتمر العام

كان كمال الدين حسين - المشرف العام على الاتحاد القومى - كالدينامو الذى لا يتوقف طوال الايام السابقة للمؤتمر العام .. وكان يراجع كل الترتيبات بنفسه ويشرف على الاستعدادات دقيقة بدقيقة وظلت الاضواء ساهرة فى مكتبه طوال الليل .. وكانت الابتسامة لا تفارقه لحظه واحدة بالرغم من المجهود الشاق الذى يبذله .. وهكذا ظلت جميع اللجان فى الاتحاد القومى تعمل بنفس الروح وذات النشاط من أجل مؤتمر الشعب .

(تصوير محمد رشوان)

انتصر الشعب في اليابان ..

كيشى يتراجع ويلغى زيارة أيزنهاور



ماهى حقيقة الموقف فى اليابان ؟ مااسرار الظروف التى أدت الى الغاء زيارة ايزنهاور؟ ان المراقبين السياسيين يقولون ان عملاق آسيا الصناعى يقف الآن فى مفترق الطرق . انهم يتوقعون ان تتحول اليابان الى سياسة الحياد . ومعنى هذا ان يتغير الموقف العالمى كله .

رجال البوليس يحاولون دفع الطلبه الثائرين ومنعهم من اقتحام مبنى البرلمان اليابانى . لقد كان البرلمان هو هدف مظاهرات الطلبة الذين احرقوا ٢٠ سيارة للبوليس كانت تقف امام المبنى ..

رجال البوليس اليابانى يبعدون بالقوة احد النواب الاشتراكيين من امام المنصة فى جلسة ١٩ مايو التى صدق فيها المجلس على معاهدة الامن الامريكية اليابانية . لقد جلس النواب الاشتراكيون فى هذه الجلسة فى ممرات البرلمان







المظاهرات الضخمة التى تضم الالوف من الطلبه والعمال وانصار الحزب الاشتراكى تجتاح طوكيو . ان المتظاهرين يحملون لافتات يطالبون فيها بالغاء زيارة ايزنهاور واستقالة كيشى والغاء المعاهدة الامريكيه اليابانيه ..

الصين والاتحاد السوفيتى فى حالة نشوب اى حرب ..

والموانىء اليابانية الكبيرة ذات المياه العميقة توفر للاسطول الامريكى السابع قواعد حيوية ومراكز اساسية واعمال الصيانة فى قلب منطقة الباسفيك .

والغاء معاهدة الامن الامريكية اليابانية وتصفية القواعد الامريكية فى اليابان سيكونان خسارة جسيمة بالنسبة للولايات المتحدة . ان ذلك يعنى ان يتراجع خط الدفاع عن الولايات المتحدة فى الباسفيك الى الولايات المتحدة نفسها . ويعنى ان تنتقل قاعدة الاسطول السابع ومراكز الاصلاحات الفنية من وسط الباسفيك الى ميناء بيرل هاربر فى هاواى .

هذا الى ان احتمال تطور التيار المعادى للمعاهدة الى تيار يدعو الى حياد اليابان يجعل الدوائر الامريكية تشعر بقلق بالغ لرد الفعل الذى يمكن ان يحدث نتيجة لهذا فى منطقة جنوب شرق آسيا . ففى هذه المنطقة توجد دول كثيرة موالية لامريكا . وتحول اليابان الى سياسة الحياد سيؤدى بلا شك الى خلق تيارات مماثلة فى هذه الدول .

لهذا سعت الولايات المتحدة قبل ان تنتهى معاهدة الامن الامريكية اليابانية السابقة الى ايجاد انصار لهذه المعاهدة تمهيدا لتجديدها . وقد وجدت اقوى نصير فى كيشى بعد أن أصبح رئيسا للوزراء وعلى كيشى اعتمدت الولايات المتحدة فى تجديد المعاهدة مرة اخرى .

وكان التجديد هو الفرصة التى ادت الى خروج الصراع بين انصارها ومعارضيها الى مرحلة العنف . وكان كيشى يعلم وهو يوقع المعاهدة الجديدة انه سيلقى معارضة عنيفة من جانب الاشتراكيين ولكنه وقعها برغم هذا واستطاع أن يحصل على تصديق مجلس النواب عليها باصوات حزبه فقط فى ١٩ مايو حتى تصبح سارية المفعول فى ١٩ يونيو وهو اليوم



تقدم الطلبة من منزل كيشى واستعانوا بالحبال لهدم بوابة المنزل واستطاعوا دخول فنائه وحبسوا كيشى بضع ساعات

آخر ساعة تطير إلى طوكيو وتسجل الأزمة الخطيرة

ان المعركة التى تدور الآن فى اليابان والتى ادت الى الغاء زيارة ايزنهاور تعكس صراعا هائلا بين تيارين رئيسيين . تيار يريد أن يحتفظ باليابان موالية للغرب ومرتبطة بالولايات المتحدة بالمواثيق العسكرية ، والتيار الآخر يرى أن تتخلى اليابان عن هذه السياسة وتنتهج سياسة بعيدة عن الاحلاف العسكرية . ويعتقد المراقبون السياسيون ان هذا التيار قد يتطور الى المطالبة باتباع سياسة الحياد وهى السياسة التى رسخت دعائمها فى عدد كبير من الدول الافريقية والاسيوية

وكان من الطبيعى أن يتركز الصراع بين التيارين حول معاهدة الامن الامريكية اليابانية . فهذه المعاهدة هى التى تربط اليابان بأحد طرفى الحرب الباردة وهو الغرب ، وتفسح أراضيها للقواعد العسكرية الامريكية التى قد تستخدم فى أى حرب ضد المعسكر الشرقى وتعرض الاراضى اليابانية لضربات انتقامية

والشعب اليابانى ما زال يذكر أهوال الحرب العالمية الثانية ، ومازال يذكر أنه الشعب الوحيد الذى احترق بنيران القنابل الذرية فى هذه الحرب . وهو لا يريد أن يتعرض مرة أخرى لهذه المأساة . لهذا كان من الطبيعى أن يظهر فى اليابان الاتجاه الذى يعارض معاهدة الامن الامريكية اليابانية ويطالب بتصفية القواعد الامريكية وابتعاد اليابان عن سياسة الارتباط بمواثيق عسكرية بأى من كتلتى الحرب الباردة .

وكان الجانب الاكبر من الشعب اليابانى يؤيد هذا الاتجاه . بل ان كيشى رئيس الوزراء الحالى نفسه صرح عند توليه رئاسة الوزارة بأن معاهدة الامن الامريكية اليابانية يجب ان تلغى . ولكن كيشى أصبح بعد توليه الوزارة من اشد انصار هذه المعاهدة واصبح الذين يحملون لواء معارضتها هم الاشتراكيين ومنظمات الطلبة والعمال .

ورغم ان تيار الحياد لم يتبلور بعد بشكل واضح فى اليابان ، فان أغلبية المراقبين السياسيين يرون ان التطورات المقبلة ستؤدى على الارجح الى أن تتحول الدعوة الى الغاء معاهدة الامن الامريكية اليابانية الى دعوة صريحة تطالب باتباع سياسة الحياد فى الحرب الباردة بشكل عام .

ولم تكن الولايات المتحدة لتستطيع ان تقبل هذا الاتجاه ببساطة ، فاليابان ركن هام من أركان الدفاع عن الولايات المتحدة نفسها وعنصر أساسى فى الاستراتيجية الامريكية .

ان الولايات المتحدة تتخذ من اليابان خط الدفاع الاول عنها فى منطقة الباسفيك . والجزر اليابانية بحكم موقعها الذى يواجه الساحل الشرقى لآسيا تهيىء للولايات المتحدة القواعد الجوية الامامية سواء لاغراض الدفاع عن امريكا أو الهجوم على



اشتركت الطالبات اليابانيات جنبا الى جنب مع الطلبة فى المظاهرات التى قامت ضد زيارة ايزنهاور لليابان . لقد كان بين القتلى فى معركة البرلمان اليابانى طالبه

الذى كان مقررا ان يصل فيه ايزنهاور الى طوكيو فتكون خير هدية للرئيس الامريكى .

ورد الحزب الاشتراكى على ذلك بتنظيم مظاهرات عنيفة ضد كيشى وضد المعاهدة وانضم اليه اتحاد الطلبة واتحاد نقابات العمال . وكان من المتوقع وسط هذا التوتر أن يلغى ايزنهاور زيارته . ولكن الرئيس الامريكى الذى لم يتخلص بعد من الحرج الذى أصابه بسبب حادث طائرة التجسس فوق الاتحاد السوفيتى أعلن ان الزيارة لن تلغى . وأعلن الاشتراكيون اليابانيون أن اصرار ايزنهاور هذا يعد تدخلا فى شئون اليابان لان معناه ان الرئيس الامريكى يساند كيشى . وهكذا تحولت الحرب القائمة ضد معاهدة الامن الامريكية اليابانية الى حرب ضد زيارة ايزنهاور ايضا . وأعلن كيشى ان الزيارة ستتم رغم كل شىء حتى نشبت المعركة بين البوليس والطلبة أمام البرلمان وقتل فيها ثلاثة من الطلبة واصيب اكثر من ٦٠٠ من الجانبين . وعندئذ فقط اتخذ كيشى الخطوة التى أقسم الا يتخذها وهى طلب الغاء زيارة ايزنهاور

ولكن الاشتراكيين وزعماء المنظمات اليسارية أعلنوا ان الغاء زيارة ايزنهاور يعد نصرا جزئيا فقط وانهم سيواصلون حربهم حتى تلغى معاهدة الامن الامريكية اليابانية . والشىء المؤكد أن كيشى سيستقيل من رئاسة الوزارة قريبا بعد ان تلقت هيبة حكومته ضربة قوية بالغاء زيارة ايزنهاور . واستقالة حكومة كيشى الموالية لامريكا ستجعل مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة واليابان غامضا وقد يدفع هذا باليابان الى السياسة التى تخشاها امريكا وهى الحياد .

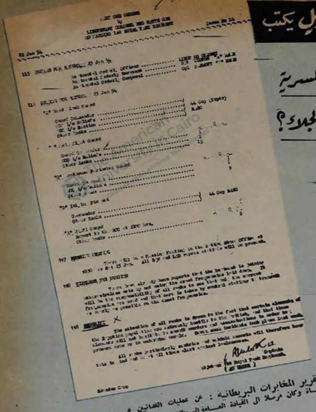


رجال البوليس اليابانى يضعون ايديهم على رؤوسهم ويتراجعون بسرعة بعد ان انهمرت عليهم احجار الطلبة المتظاهرين امام منزل كيشى رئيس الوزراء ..

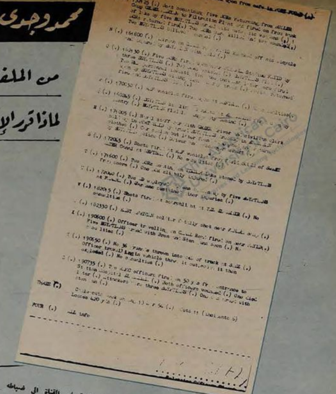
محمد وجدى قنديل يكتب

من الملفات السرية

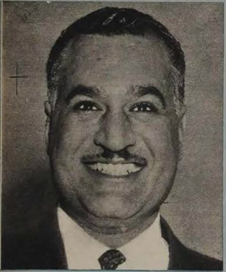
لماذا قرر الإنجليز الجلاء؟


25 Jan 54
Guard Commander
Other Ranks
Commander

تقرير المخابرات البريطانية : عن عمليات الفدائيين فى معسكرات القناة وكان مرسلا الى القيادة العامة البريطانية ووصل الى مخابراتنا ..

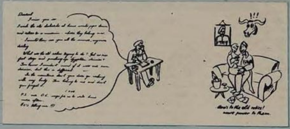

THREE (.)
FOUR (.)

صورة تقرير خطير : من قائد الدبابات البريطانية فى القناة الى ضباطه وقع فى ايدى المخابرات المصرية - وقتها - وكشف التعليمات السرية



الخطة الكبرى : رسمها الرئيس جمال عبد الناصر بنفسه وكانت السبب المباشر فى تحقيق الجلاء عن قاعدة القناة ..





الحرب الباردة : اعلنتها المخابرات على الجنود البريطانيين عن طريق المنشورات والاذاعة السرية الخاصة الموجهة الى معسكرات القناة والاستيلاء على الخطابات الصادرة والواردة الى الجنود والضباط ..

عملية خطيرة فى القنال !

- كيف خطف الجواسيس من قلب المعسكرات البريطانية ؟
- كيف حصلت مخابراتنا على تقارير المخابرات البريطانية ؟

تطل براسها تلك العملية الخطيرة التى حدثت شمال الاسماعيلية ذات يوم ! ومن واقع الخطة الكبيرة لمخابراتنا فى القناة تبرز الايام المجيدة التى سبقت جلاء ثمانين الف جندى بريطانى عن قاعدة قناة السويس !

وهذه العملية ذاتها ترسم بنفس التصوير الواقعى معالم الدور الخفى الذى حمله الفدائيون ورجال المخابرات على اكتافهم طول الشهور السابقة لجلاء الاستعمار البريطانى عن ارضنا..

وفى اعتقادى ان هذه المقدمة لابد منها قبل ان نمضى الى باقى التفاصيل الضاربة فى اغوار التاريخ القريب لكى ندرك قدر الثمن الذى قدمته الثورة للحصول على الجلاء ولتحقيق الامل للملايين !

اقلب الصفحة من فضلك

الخطة الكبيرة التى وضعها جمال عبد الناصر لتحقيق الجلاء ..

كان هنـاك نشـاط صامت يجرى فى « فرع بريطانيا » بالمخابرات فى لواخر مارس ١٩٥٤

وكانت المصابيح الساهرة لا تخبو أضواؤها قبل الفجر - دائما - وكانت المهمة التى اختارها رجال فرع بريطانيا فى هذه المرة بالذات أقرب ما تكون الى مغامرات السينما وأوهام الخيال ..

وشهد مساء يوم معين ثلاث سيارات تمرق على طريق الاسماعيلية القادم من القاهرة وكانت اثنتان من سيارات البوليس الحربى والثالثة سيارة فورد حمراء تحمل رقم ملاكى القاهرة ..!

ولاح الكيلو ٣٤ على مدى البصر

ونظر سائق السيارة الحمراء الى قرص الشمس وهو يكاد يختفى وراء الافق وتحتجب أضواؤه وراء جذوع الشجر ثم التفت بسرعة خلفه وقطع الصمت المطبق على جو السيارة وقال :

وصلنا الاسماعيلية فى الوقت المناسب يافندم !

ودقق أحد الرجلين الجالسين فى المقعد الخلفى النظر فيما حوله وفى أكشاك التفتيش التى تقترب على الطريق وقال فجأة :

- هدىء السرعة لاننا لن نستطيع دخول المدينة قبل ظلال الغروب والمطلوب الا نثير حولنا أية حركة أو أقل انتباه !

وبعد دقائق كانت استار الظلام تزحف على مداخل الاسماعيلية والقافلة تقترب فى نفس الوقت من غابة « أبو رحم » فى أقصى الشمال من المدينة ثم انقسمت القافلة الى قسمين ..

سيارتا البوليس الحربى اتجهتا مباشرة الى الغابة وابتلعتهما أشجارها فى صمت عند نقطة معينة .

أما السيارة الحمراء فانطلقت مباشرة الى شوارع قلب المدينة وأخذت تلف وتدور وكأنما تبحث عن شيء مطلوب

ومضت ثلاث ساعات على هذه الحال ثم توقفت السيارة أمام بار صغير فى ركن هادىء من الاسماعيلية وأطفأت انوارها وأضاءتها مرتين وبعد لحظات فتح الباب الزجاجى وخرج الجرسون من البار واقترب من السيارة ومال على النافذة الخلفية وهمس :

الاثنان فى الداخل مع جورج وبيل !

وكما جاء بسرعة اختفى بنفس السرعة فى قلب البار .

معركة مع المخابرات البريطانية

ونظر الرجل الثانى الى الرجل الثالث وقال له :

- يظهر اننا داخلون فى معركة مع ضباط المخابرات البريطانية على الفور :

وكان جـورج وبيل من معاونى قائد الجناح « موندى » مدير مخابرات الطيران البريطانى فى الشرق الاوسط

وكان الرجلان الجالسان فى المقعد الخلفى للسيارة الفورد الحمراء من ضباط المخابرات المصرية - فى ذلك الوقت - وكانت العملية المرسومة لهما هى خطف حسن قدرى وصديقته الجالسين على البار مع رجال المخابرات البريطانية !

وبقى الرجلان الغامضان يراقبان الباب من خلال النافذة الامامية للسيارة الحمراء حتى اقتربت الساعة من الحادية عشرة مساء وشاع الصمت وساد الهدوء جميع شوارع الاسماعيلية وتركزت العيون على ذلك الباب الزجاجى

ومضت دقيقة .. واثنتان .. ثلاث .. أربع .. خمس .. عشر ..

وخرج الاربعة وركبوا السيارة الفانجارد السوداء واختفوا فى الظلام

وفى لمح البصر كانت السيارة الحمراء تتبعها من قرب وشعر ركاب السيارة السوداء بأن هناك من يتبع خطاهم وزادت سرعتهم وبدأت المرحلة الجريئة فى المطاردة وصاح واحد من الضابطين المصريين فى السائق :

ضيق الخناق عليهم ، واسبقهم واقطع عليهم الطريق !

وفجأة انحرفت السيارة البريطانية الى طريق القناة

واتجهت بأقصى سرعتها فى اتجاه السويس حتى تفلت من المطاردة فى منطقة المعسكرات البريطانية

وكان لابد أن يلحق رجال السيارة الحمراء بالرجال الاربعة قبل أن يدخلوا هذه المنطقة ويطلبوا النجدة من البوليس الحربى البريطانى وزادت سرعة السيارة الحمراء حتى أصبح عجلها - بالكاد - يلامس الارض

ولحقت بالسيارة السوداء وتخطتها وسبقتها ثم قطعت عليها الطريق بأمتار وانحرفت سيارة المخابرات البريطانية ناحية اليمين ، ودخلت فى الرمال وقبل أن يفيق الرجال الاربعة من هول المفاجأة وجدوا أنفسهم محاصرين بالمسدسات والبنادق السريعة من ضباطنا ..!

لم تستغرق العملية كلها أكثر من ثوان معدودة كان الشخصان المطلوبان - حسن قدرى وصديقته - بعدها فى السيارة الحمراء وهى تنطلق بأقصى سرعتها الى غابة « أبو رحم » وانشقت الاشجار عن سيارة البوليس الحربى وتلقف رجالها الجاسوسين الخطرين ووضعوهما فى السجن المتحرك - وهذا هو اسم السيارة الكبيرة - ولم تضيع السيارة الحمراء دقيقة أخرى واتجهت مرة ثانية الى قلب الاسماعيلية وذهبت الى أحد المقاهى الاجنبية وفى غمضة عين كان صاحبها الارمنى يجلس بين الضابطين فى السيارة الحمراء وهى تنطلق الى الهدف الرابع ..

ودخلت فى شارع مظلم ثم فى حارة ضيقة

وصعد أحد الضباط ودق الباب واضىء النور

وجاء صوت من الداخل : مين ؟

وفتح الجاسوس الرابع وأطل برأسه ولم يستطع ان يغلق الباب مرة ثانية

وفى الساعة الثانية صباحا كانت نفس القافلة تعود على طريق القاهرة القادم من الاسماعيلية وقد زاد عددها هذه المرة اربعة جواسيس !

لماذا تمت العملية الجريئة ؟

وكانت هناك أسرار كثيرة تدفع الى بدء هذه العملية الجريئة لمخابراتنا

وكان أهمها ان قيادة الفدائيين فى القناة اكتشفت بعد فترة قصيرة من بداية نشاطها أن جميع خططها وتجهيزاتها معروفة اولا بأول لدى القيادة البريطانية

وفوجئت ايضا بأن رجالها اصبحوا مطاردين من المخابرات البريطانية وعملائها من الجواسيس والخونة وعلى الفور أوقفت جميع العمليات والغيت كل الخطط وبدأ البحث عن منافذ تسرب الاسرار واتضحت فى النهاية حقيقة رهيبة لم تكن تخطر على بال أحد ..!

لقد اتضح لمخابراتنا ان المخابرات البريطانية نشرت جهازا كاملا - اكثر مما يتصور عقل - من العملاء المصريين والاجانب فى أرجاء منطقة القناة وبثت عيونها على كل التحركات بل ان بعضهم كان يشغل وظائف حكومية فى بورسعيد والاسماعيلية .!

وكان هؤلاء العملاء يعملون باطمئنان كامل تحت حماية الاحتلال البريطانى للمنطقة

وكانت وجهة نظرهم ان الحكومات السابقة لم تجرؤ على محاسبتهم أو فتح فمها فى وجوههم على الرغم من شهرتهم فى جميع مدن المنطقة وعلى الرغم من أن بعضهم كان يتفاخر بصداقته للبريطانيين وخدماته لهم !

ومن يومها لم تطفأ الاضواء فى مكاتب فرع بريطانيا بمخابراتنا

وبدأ وضع الخطط للقضاء على هؤلاء الخونة قبل ممارسة أى نشاط جديد للفدائيين فى المعسكرات البريطانية .

خطة التطهير من الخونة

وفوجىء الموظفون من الخونة بنقلهم - بلا مقدمات - الى مناطق بعيدة عن القناة وجاء دور الباقين بعد ذلك واستطاعت مخابراتنا فى فترة قصيرة أن تجمع كل البيانات عنهم وتحصرهم فى نطاق واحد : من هم ؟ طريقة عملهم ؟ أماكن اقامتهم وترددهم ؟

واستقر الرأى اخيرا على خطفهم من قلب أماكن نشاطهم .

وكانت الدفعة الاولى مكونة من أربعة بينهم حسن قدرى - الذى حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة أمام محكمة الثورة -

وتكهرب الجو بعد ذلك فى الاسماعيلية وكان رجال المخابرات البريطانية قد أبلغوا البوليس الحربى البريطانى بما حدث وانتشرت سياراته على الفور وسدت جميع منافذ المدينة وبدأت عملية تفتيش واسعة النطاق ولكن بلا جدوى وصدرت أوامر القيادة البريطانية فى الفجر الى جميع نقط التفتيش على طول الطريق بالقبض على راكبى السيارة الفورد الحمراء .

وفى نفس الوقت كانت السيارة الفورد تدخل القاهرة على رأس القافلة وتتجه الى السجن الحربى !

وكانت هذه العملية كافية لكى يوقن رجال المخابرات البريطانية أن مخابراتنا نزلت الميدان بطريقة ايجابية

وأن رجالها بدأوا يمارسون نشاطا جريئا ومن لون جديد ، فى الاسماعيلية وبورسعيد والسويس ضد العملاء والخونة

وعقد اجتماع عاجل فى مكتب قائد الجناح (موندى) الذى كان مسئولا عن نشاط الجواسيس لاتخاذ الاجراءات اللازمة لحمايتهم من عمليات الخطف وكان محور الاجتماع كله يدور حول رجل واحد له أهمية خاصة بالنسبة للقيادة البريطانية وكان اسمه « محمود صبرى كنج » !

وكانت العملية التالية لمخابراتنا أيضا هى : خطف محمود صبرى كنج بالرغم من الحراسة المضاعفة حوله

وكانت العملية تكتنفها صعوبات خطيرة فهو يقيم مثلا داخل المعسكرات البريطانية ولا يذهب الا نادرا الى مدن القناة وفى مهام خاصة وتحت حراسة مشددة كما أن الكثيرين كانوا يرهبونه ويخشون بطشه وانتقامه !

ولكن كل تلك العوامل لم تستطع ان تقف حائلا امام تنفيذ العملية الخطيرة رقم (٢)

ووضعت الخطة على أساس استدراج صبرى كنج خارج المعسكرات البريطانية بواسطة أحد أصدقائه الذين تعاونوا معه من قبل واتفق الاثنان على قضاء سهرة حمراء فى بيت احدى الراقصات فى الاسماعيلية

وبالرغم من الصداقة الوثيقة التى تربط كنج وصديقه فانه لم يطمئن اليه تماما واصطحب معه فى السيارة جورج وبيل اللذين حضرا عملية خطف حسن قدرى وانطلق الى الاسماعيلية .!

كمين على طريق القناة

كانت مخابراتنا أعدت كمينا عند بوابة شركة قناة السويس على طريق القناة قرب المدينة

وكان به ضابطان من ضباط المخابرات وبعض جنود البوليس الحربى وكان كل شيء معدا بحيث تتم العملية فى ثوان خاطفة ..

واقتربت الساعة من منتصف الليل ولاحت أضواء سيارة قادمة عن بعد وهمس أحد الضابطين : اغلقوا البوابة بسرعة ! وكانت بذاتها سيارة صبرى كنج وتوقفت امام البوابة ونزل سائقها لكى يكشف حقيقة ما يجرى

وفى لمح البصر كان رجال الكمين يحاصرونها من كل اتجاه بالبنادق السريعة والمدافع الرشاشة وطلب الضابطان من صبرى كنج النزول من السيارة

ولكنه رفض وصمم رجال المخابرات البريطانية على عدم تسليمه

وقال جورج : ان لدينا تعليمات صريحة من القيادة البريطانية نفسها بالمحافظة عليه حتى ولو ادى الامر الى استخدام القوة !

ونظر ضابط المخابرات الى جورج وبيل وقال : اذن .. امامكما دقيقة واحدة مهلة لتسليم هذا الخائن والا فسوف أضطر الى القبض عليه بالعنف !

ونظر الضابط فى ساعته .. ..

ومرت الثوانى امام عيونه وتشاور جورج وبيل فى الموقف المفاجىء

واستسلم الاثنان للامر الواقع وهز جورج راسه وأدار ظهره وانسحب من السيارة ومعه زميله بيل وبقى صبرى وحيدا بين أيدى الفدائيين

وانتهت العملية بلا طلقة رصاص واحدة !

وتتابعت بعد ذلك العمليات الجريئة لتطهير أرض المعركة من الخونة والعملاء

وفى يوم معين وقع تقرير خطير من تقارير مكتب الامن الدفاعى البريطانى بمعسكر الاسماعيلية فى أيدى رجال مخابراتنا وكان صاحب التقرير (الفريد عوض) ويعمل مع السلطات البريطانية فى فايد وكان يكشف الاعمال الجارية فى ادارة الابحاث للقوات المسلحة المصرية وتجارب الاسلحة الجديدة وبعثات الضباط المهندسين المسافرة للخارج وفى نهاية التقرير قال «ان هناك اثنين عاوناه فى الحصول على هذه المعلومات وهما بولس مكسيموس وعزت راغب » !

وعرفت مخابراتنا حقيقة اللغز على الفور فقد كان الاول يعمل فى الارشيف والثانى فى مكتب الرسم بادارة الابحاث العسكرية ..

وبدأت عملية مراقبة دقيقة للثلاثة الخونة وتم حصر نشاطهم فى دائرة واحدة وفى النهاية وقع فى أيدى مخابراتنا صورة من التصميم السرى لاحد الالغام الجديدة التى تجرى صناعتها فى ادارة الابحاث ..!

وعرفت المخابرات ان الاصل ما زال مع الفريد عوض وكانت فرصة ذهبية للقبض على الثلاثة فى وقت واحد - الفريد فى فايد وبولس وعزت فى القاهرة - وبالفعل ضبط الفريد وهو يستعد للسفر الى القاهرة لكى يعيد الوثيقة السرية الى بولس وعزت وضبطت الوثيقة ذاتها فى جيبه !

وكانت نتيجة هذه العملية أن القيادة البريطانية اصيبت بذعر كامل

والغت مكتب الامن الدفاعى فى الاسماعيلية واقامت بدله مكتبا آخر فى فايد واصدرت أوامرها الى العملاء والجواسيس بالا يحملوا معهم أية وثائق أو مستندات او اوامر مكتوبة وكل ما عليهم ان ينقلوا اية معلومات يحصلون عليها شفويا الى ضباط المخابرات البريطانية .. !

تفاصيل الخطة الكبيرة

ولكن عمليات الفدائيين من رجال مخابراتنا لم تتوقف ..

لقد وضعوا امام اعينهم هدفا واحدا وكانت وسائل تحقيق هذا الهدف :

- **الحصول على معلومات عن الجيش البريطانى فى قاعدة القناة (تشكيله - عدده - تسليحه - تنظيمه - تحركاته - تقارير مخابراته ...) وكذا الوقوف على تنظيم المعركة للقوات البريطانية فى منطقة الشرق الاوسط .**
- **منع البريطانيين من الحصول على أى معلومات عن الفدائيين والقوات المسلحة .**
- **مراقبة نشاط المخابرات البريطانية وكشف اساليبها وعملائها .**
- **القيام باعمال مختلفة داخل المعسكرات (خطف نسف ، نسلب معدات) ... لازعاج القوات .**
- **شن حرب سيكولوجية على افراد القوات البريطانية عن طريق الاشاعات والمنشورات والاذاعة من محطة خاصة .**

بدأ هؤلاء الضباط يعملون ولم يهدأ لهم بال ولم يستقر لهم حال واخذوا يطوفون بارجاء المنطقة يوما بعد يوم وليلة تلو اخرى .

واتجه تفكيرهم اولا الى تقسيم المنطقة الى قطاعات وذلك تمهيدا للتنظيم الدقيق الذى يؤدى الى الهدف المطلوب وكانت هذه القطاعات :

١ - **منطقة بورسعيد والبلاح ورئاستها فى بورسعيد .**

٢ - **منطقة الاسماعيلية والقرش وابو صوير ورئاستها الاسماعيلية .**

٣ - **منطقة فايد وفناره وجنيفه ورئاستها فى فايد**

٤ - **منطقة التل الكبير والقصاصين ورئاستها فى الزقازيق**

٥ - **منطقة السويس وميناء الادبية ورئاستها فى السويس**

وبسرعة تكونت شبكات واسعة داخل المعسكرات اشترك فيها العمال والموظفون مصريين واجانب ولكل منهم واجب يؤديه .. الذى يكتب مثلا تقارير عما رأت عينه وسمعت اذنه داخل المعسكرات والذى يحصل على أى اوراق يوصلها الى المختصين والذى يراقب نشاط المخابرات البريطانية ويبلغ عنها اولا بأول وآخرون يحصلون على الاوراق الهامة ثم تطبع صورة منها وتعاد الى مكانها سليمة كاملة وهكذا

وبالمناسبة يجب ان نكشف هذا السر : ان المخابرات المصرية كانت تحصل بصفة مستمرة على صورة من تقارير المخابرات البريطانية التى تصدر اسبوعيا وتوزع بصفة سرية على الضباط البريطانيين فقط لقراءتها رغم التنبيه الشديد الذى أصدرته القيادة



صورة من الجو : لاحد المعسكرات البريطانية فى منطقة البحيرات المرة حصلت عليها المخابرات واستعان بها الفدائيون فى عملياتهم وكانت هناك صور اخرى لجميع المعسكرات فى القاعده ومحتوياتها ..

البريطانية الى وحداتها وضباطها ورغم اتخاذ الاحتياطات اللازمة من جانب الرئاسات المختلفة .

تحذير سرى من انقيادة !

وخذوا نموذجا ذلك التقرير السرى الذى صدر فى يونيه سنة ١٩٥٤ ويقول بالحرف الواحد : « تؤكد الدلائل باستمرار على الاهتمام الذى تبديه مخابرات الجيش المصرى للحصول على اية وثائق قد تكون ذات أقل منفعة لهم وقد حدثت واقعة خطيرة فى مركز القيادة بالمنطقة فقد ضاع عدد من الوثائق السرية الهامة ان لم يكن قد فقد وقد تأكدت خطورة هذه الواقعة التى لايمكن نشر تفاصيلها باصدار تحذير لجميع الذين يتسلمون مثل هذه الوثائق وذلك طلبا للحرص الفعال على سلامة هذه الوثائق . وقد صدرت التعليمات الى قسم الامن بالقيام بتحقيق فى جميع الفروع بمركز قيادة القوات البريطانية وذلك لمساعدة رؤساء الفروع على تأكيد سلامة مكاتبهم . كما اوصى بشدة بانه يجب على جميع تكوين مركز القيادة والحرس دعوة أقسام امنهم كل ما يلائمه وذلك للمساعدة بتحقيقات مماثلة فى انحاء مناطقهم ويكمن الخطر الرئيسى فى السكرتيرين بتداول هذه المستندات وحدهم على انفراد ونعنى تلك الوثائق التى من أجلها عين هذا الموظف او الموظفة » .

ولم تكتف القيادة البريطانية بهذا التحذير

فى الاسبوع التالى أضطرت الى الاشارة الى هذا الموضوع فى تقرير المخابرات البريطانية الاسبوعى وجاء فى البند ٩ من التقرير الصادر فى ١٢ — ٦ — ١٩٥٤ تحت عنوان « سلامة الوثائق » ما يمكن تلخيصه فى الآتى :

« ان المخابرات المصرية مازالت تبدى نشاطا فى الحصول على أى اوراق من داخل المعسكرات وقد ثبت انها تحصل على الاوراق السرية والمستندات الهامة وتصويرها بالفوتوستات ثم تعيدها بالتالى » .

ومن العجيب ان يذيل التقرير بملحوظة تؤكد ان هذا التقرير سرى ويجب الا يقرأه احد غير المختصين ومن العجيب ايضا ان تحصل المخابرات المصرية على هذا التقرير بالذات !

وقد امتد نشاط المخابرات المصرية — وقتها — الى كل مكان داخل الجيش البريطانى حتى انها قامت بمراقبة تليفونات قيادة الجيش البريطانى ووحداته وضباطه سواء داخل المنطقة او خارج المنطقة

وكان هذا من الاسلحة الفعالة التى كشفت كثيرا من خطط الانجليز ونواياهم واتصالهم وعملائهم ونشاطهم فى مختلف الميادين

وهو الاستيلاء على كميات كبيرة من خطابات الجنود (سواء الواردة او الصادرة) عن طريق التسلل الى المطارات ومكاتب البريد وبفحص هذه الخطابات امكن الوقوف على حالة الجنود المعنوية واظهار تذمرهم لذويهم فى انجلترا من الحالة القائمة بالقناة

حتى ان بعض الجنود كان يرسل لذويه صورا من المنشورات التى كانت تلقيها المخابرات المصرية داخل المعسكرات

وامكن ايضا الحصول على معلومات عن تحركات الوحدات البريطانية فى أرجاء القناة !

وكانت هذه الخطابات ترسم صورة ناطقة للحالة المعنوية السيئة التى وصل اليها الرأى العام فى بريطانيا ذاتها فقد ارسلت زوجة أحد الجنود اليه خطابا شديدا تهدده بالانفصال وتتهمه بالخيانة والتقصير وعدم الاهتمام بها وبأولادها لانه لم يصلها منه خطابات منذ مدة طويلة كما ارسلت والدة احد الجنود الى قائد وحدته تسأله عما اذا كان ابنها

لايزال حيا وهل قتله الفدائيون المصريون وترجو من القائد أن يطمئنها على ابنها الوحيد . وحدث ان اتهم احد الجنود بسرقة نقود من زميله وقد دافع عن نفسه بانه اضطر الى ذلك لانه ارسل عدة خطابات الى أهله فى انجلترا يطلب منهم نقودا ولكن مضت مدة طويلة لم يصله شىء .. كل هذا كان نتيجة لاستيلاء مخابراتنا على خطابات الجنود والضباط البريطانيين اولا بأول !

رجال وراء الستار

وقد يقفز الى الخواطر علامات استفهام كثيرة تحاول اكتشاف حقيقة الضباط الذين قاموا بهذه المهمة الكبيرة :

من هم ؟ كيف وضعوا نظام المقاومة وعمليات الفدائيين ؟ كيف حصلوا على المعلومات والوثائق من قلب القيادة البريطانية ؟ كيف كونوا تلك الشبكات المترامية الاطراف داخل المعسكرات ؟

والجواب عليها جميعا ..

ان الطريق كان شاقا وطويلا :

وان الضباط الفدائيين تركوا مكاتبهم فى القاهرة واشتركوا بأنفسهم فى هذه الشبكات ..

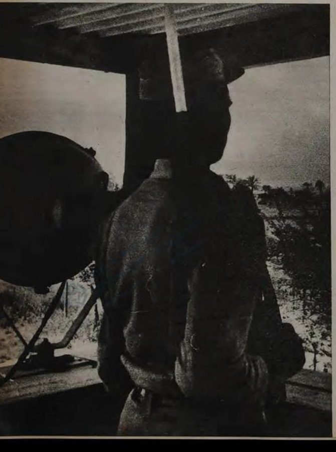
وغامروا بحياتهم سواء فى العمليات الانتحارية أو للحصول على المعلومات السرية واقتضى الامر ان يتلقوا أعدادا خاصا قبلها فى النسف والتدمير وحرب العصابات ثم ذهبوا الى ارض القناة تحت أسماء مستعارة ومهن جديدة !

القيادة البريطانية تغير مكاتبها بعد عملية الاسماعيلية!

من هم الضباط الذين نفذوا خطط الفدائيين؟



رحيل الاستعمار : فى صباح ١٨ يونيو ١٩٥٦ حينما خرجت اخر سفينه بريطانيه تحمل آخر جندى بريطانى من ارض قناة السويس وجاء الجلاء الاول نتيجه للخطة السرية التى طواها تاريخ الثورة ..



جنودنا فى القاعدة : بعد اربع سنوات واصبحوا وحدهم يحرسون القناة وكان مرسلا الى القيادة العامة جندى بريطانى بطائراتهم ودباباتهم ومدمراتهم يعيشون فيها تحت رحمة الفدائيين قبل ان يرحلوا الى الابد ..

هكذا مضت عمليه المراقبة

ورغم صدور الاوامر المتعددة للضباط والجنود بان يتحفظوا ويختصروا فى مكالماتهم ولا يخوضوا فى الموضوعات السرية او الهامة !

فقد استطاعت المخابرات المصرية ان تحصل على كثير من المعلومات المفيدة التى ادخلتها فى اعتبارها وبنت عليها خططها وعملها وهناك امثلة كثيرة :

● كان احد ضباط المخابرات البريطانية فى معسكر التل الكبير يتصل يوميا باحد المحال فى مدينة الاسماعيلية ويطلب شخصا معينا ويتحدث معه ويسأله عن الاخبار والمعلومات عن المصريين ورغم انه يناديه باسم مستعار ، فقد امكن اكتشافه وعلى أثر ذلك امكن التقاط جميع المكالمات بين قيادة الجيش البريطانى والسفارة البريطانية بالقاهرة والتى تؤكد اهمية هذا الشخص بالنسبة لهم !

● كان الفدائيون ينوون القيام بهجوم على احد المعسكرات ليلا فى منطقة فايد ويبدو أن البريطانيين شعروا بذلك بوساطة عملائهم فاتصلت القيادة بمعسكرات منطقة فايد لتشديد الحراسة على البوابات والاسوار وضرورة القبض على الفدائيين ونتيجة لالتقاط هذه المكالمات صدرت الاوامر الى الفدائيين بتأجيل هجومهم الى ميعاد آخر ، كما امكن استنتاج اسم الخائن الذى أوصل هذه المعلومات الى البريطانيين

● هناك مكالمات كثيرة بين بعض العساكر فى معسكرات مختلفة فى المنطقة يمكن منها استنتاج مدى ما وصلت اليه الروح المعنوية الى درجة سيئة خذوا مثلا جندى بالتل الكبير يتحدث مع آخر فى بورسعيد ويشكو له سوء الحالة وعدم التصريح لهم ولاخوانه بالخروج ، فى آخر المكالمة يرجو أن يصل الانجليز والمصريون الى اتفاقية يعودون بعدها الى وطنهم وعن طريق ذلك امكن توجيه حرب الاعصاب !

● كان احد الفدائيين ينوى الذهاب من من الاسماعيلية الى السويس فى احدى الليالى لاجراء استكشاف فى بعض المعسكرات هناك ووصل الخبر الى البريطانيين فأصدروا اوامرهم بالتليفون الى جميع نقط الحراسة فى طريق الاسماعيلية — السويس للقبض على هذا الفدائى وذكرت لهم اوصافه وبعد التقاط هذه المكالمات صدر الامر للفدائى بعدم السفر هذه الليلة وبذلك ضاعت الفرصة امام البريطانيين !

وهناك امثلة لهذا النوع من النشاط الذى كشف كثيرا من اعمال البريطانيين وعملائهم ونشاط مخابراتهم وامكن تفادى كثير من الحوادث والاعتداءات الموجهة ضد الوطنيين .. !

وهناك نوع آخر من انواع النشاط لايمكن تجاهله

وكان على فرع بريطانيا فى المخابرات بعد هذا كله ان يجمع المعلومات من المندوبين ومكتب القناة ايا كانت هذه المعلومات (اوامر ، خرائط ، مسودات تقارير ....) يفحصها ويراجعها ويرسلها الى المختصين ومعها استنتاجاته واقتراحاته وكان عليه ان ينظم عمليات القتل والخطف والقاء المنشورات وتحديد الزمان والمكان لكل عملية !

وفى كلمة واحدة سيطرت المخابرات على منطقة القناة تنظم حوادث الاعتداءات اذا شاءت وتوقف اى نشاط اذا ارادت

تعمل كانها رجل واحد ويد واحدة وطوت هذه السياسة تحت اجنحتها جميع الهيئات فى المنطقة وتركزت فيها جميع الاعمال الوطنية

وكانت المخابرات هى المحرك الحقيقى لهم جميعا تحل مشاكلهم وتفصل بينهم وترسم الخطوط الصحيحة لسياستهم !

وكانت هذه الاعمال وتلك التنظيمات مفاجأة للبريطانيين واخذوا يفكرون فى مصدرها وكثرت تكهناتهم وادعوا أن الخبراء الالمان هم الذين ينظمون حركة المقاومة وانه لايمكن ان يقوم المصريون بهذه المظاهر من النظام والتعاون والوحدة والتضحية !

والشىء الغريب أن رئاسة الثانى البريطانى اصدرت منشورا فى ٢٧ — ١٠ — ١٩٥٣ تقول فيه : أنه ثبت لديها ان هناك بعض ضباط الجيش المصرى يعملون كموظفين وعمال فى الجيش البريطانى !

وكان الضباط يعقدون اجتماعات دورية يحضرها ضباط المناطق وضباط مكتب القناة وضباط الفرع يتناقشون فيما قاموا به من نشاط ويقررون الخطة المستقبلة وكانت الخطط تتقرر باجماع الاراء ثم يقوم كل جزء بتنفيذ المهمة الخاصة به !

.. وبعد

هذا واحد على الف من الاسرار الحقيقية للجلاء الضاربة فى اعماق التاريخ القريب

وهذا جزء بسيط من الخطة الكبيرة التى وضعها جمال عبد الناصر فى رأسه وهو يعلن للملايين :

« على الاستعمار أن يحمل عصاه على كتفه ويرحل او يدافع عن بقائه حتى الموت » .

.. ورحل الاستعمار وتحقق الجلاء !

محمد وجدى قنديل



سخا : القرية الصغيرة التى اكد علماء الاثار وجود مدينه رومانية كاملة تحتها ..

هذه القرية تحتها مدينة كاملة !

■ "سخا" تعيش فى الأسطورة الرومانية التى كشفتها مصلحة الآثار

هل هناك مدينة رومانية كاملة تختفى تحت القرية الصغيرة فى (سخا) ؟ هل هناك حقيقة كنز من الذهب يعيش من آلاف السنين تحت مبانى الفلاحين وبيوتهم ؟ ان مصلحة الآثار تعيش هذه الايام بكل خبرائها فى القرية الصغيرة قرب سخا • وتحاول أن تكشف غوامض اللغز القديم الذى برز فجاة تحت ضربة فاس وظهر فوق الارض !

عاش محمد تبارك المحرر بآخر ساعة يوما كاملا فى قرية الاساطير الرومانية ليكتب هذا التحقيق •

■ ماذا يقول خبراء الآثار عن الكنز الذهبى

■ المفاجأة التى ينتظرها الفلاحون بعد أيام ..!

■ ألف جنيه تبرع بها مهندس ميكانيكى من أجل الكنز

ان العملات الاثرية التى تصادف عمال الحفر تزداد يوما بعد الآخر ... الفازات الملونه والاوانى الفخاريه القديمة خرج منها عشرات من جوف الارض سليمة وفى حالة جيدة .. مبان كاملة تحت الارض تظهر شيئا فشيئا .. علماء الآثار الذين يشرفون على عمليه التنقيب الجديدة يتوقعون العثور على مبان رومانيه قديمه لمدينه كامله ..

أحدث مفاجأة ظهرت للدكتور عبد المحسن الخشاب المشرف على مجسات منطقه سخا .. مهندس ميكانيكى فى وزارة الزراعة قدم الف جنيه قابلة للزيادة نظير أن تسمح له مصلحة الآثار بالتنقيب عن الاثار فى مكان معين من سخا ..

قال المهندس .. انه واثق ان المكان الذى سيحفره سيعثر فيه على سبائك ذهبية كاملة ، ومجلدات تاريخيه خطيرة لم يسمع عن تفاصيلها المؤرخون حتى الآن !

رفض المهندس الميكانيكى أن يحدد بالضبط المكان الذى سينقب فيه عن الكنز المنتظر الا بعد أن تمنحه مصلحه الاثار ضمانا لعدم ادعاء غيره أنه مكتشف الكنز التاريخى الذى سيدفع كل تكاليف البحث عنه ..

خبراء مصلحة الاثار الذين انتقلوا الى سخا ليعيشوا فى منطقة الاثار الجديدة يقترحون فكرة .. انتقال الاهالى الى قريه نموذجية وهدم المبانى لتظهر بقيه الاثار الرومانيـة التى تاكدوا من وجودها بعد أبحاثهم الاخيرة المتوالية مؤكدين ان الاثار التى ستظهر اهم بكثير من المبانى القديمة القائمه الان •

الصدفة .. هى السبب !

الاكتشافات الاخيرة تمت بطريق المصادفه .. كان عمال الميناء يحفرون فى احد جوانب ورشة صيانة الآلات الزراعيه بعد أن تقرر توسيعها وقبل ان يصل العمال فى حفرهم الى العمق المطلوب لبناء الاساس اصطدمت معاولهم ببناء قديم تحت الارض - حاولوا معرفته فحفروا بالقرب منه ، اكتشفوا اكثر من تجويف فى عمق الارض .. وعندما تاكد مندوب مصلحة الاثار الذى كان يلازم عمال البناء فى حفرهم انه امام منطقة اثرية جديدة أسرع بالاتصال بمصلحة الاثار التى أرسلت اثنين من الاخصائيين احدهما الدكتور عبد المحسن الخشاب والثانى الدكتور محمد الصاوى ونظمت عمليه الحفر .. ظهرت قطع النقود الاثرية الرومانية القديمه .. والفازات الفخارية الملونه وبالتدريج بدأت تظهر معالم بناء حمام كبير غرفه وردهاته والمواقد التى كانت تشتعل لتسخين المياه .. اوانى العطور والزيوت وكلها من العصر الرومانى



باحث عن الكنز : المهندس الميكانيكى عمر محمد يوسف على استعداد لتقديم الف جنيه لمصلحة الاثار لتسمح له بالبحث عن الكنز الذى يعرف مكان وجوده ..

.. وتحمس خبراء مصلحة الاثار وعمال الحفر فبدأوا يعملون بسرعه اكثر فبدا كل شىء فى الحمام القديم اكثر وضوحا .. وامتدت الآثار حتى وصلت الى جدار بعض المنازل القديمه .. وصاح الدكتور عبد المحسن الخشاب وهو يتفقد الحمامات والمعبد الذى بدأ يظهر

- انها مدينة رومانيه كاملة !

واسترد الدكتور الخشاب انفاسه وبدا يروى قصه المدينة الرومانيه القديمه فقال:

- ان سخا بنيت فوق مرتفع شاهق كان من قبل مقاطعة رومانيه كبيرة يعيش فيها الاف من الرومانيين بالقرب من عاصمتهم الاسكندريه فى القرن الثالث قبل الميلاد بعد ان دالت دولة العاصمة السابقه طيبه .. وكان مثل هذه المقاطعات مالوفا أمرها فى التاريخ اذ انها هبات كان يمنحها الامبراطور لجنوده المرتزقه يعيشون فيها ويفلحون أرضها فى اوقات السلم ، وفى أوقات الحروب يجمع الامبراطور كل جنوده .. وبعد انتهاء معاركه الحربيه يعودون الى مقاطعاتهم المنتشره حول العاصمه لاستئناف حياتهم العاديه ..

ويروى الدكتور الخشاب بقيه قصته فيقول :

- ولما كانت سخا بعض هذه المقاطعات وبنينا فوقها قريه صغيرة فيجب ازالة منازلها ونقل السكان الى قرية نموذجيه جديدة من القرى التى بدأنا فى انشائها .... ونبدأ فى الحفر لتظهر كل معالم المدينة الرومانية القديمه التى اثق فى وجودها كل الثقة

✱ هل تعتقد أن الآثار التى تم العثور عليها حتى الان تعتبر من الناحية الاثريه ذات قيمة كبيرة ؟

قال الدكتور الخشاب :

طبعا .. من غير شك ؟

✱ وما اهميه حمام رومانى كبير ؟

الحمام واحد من اهم المراجع التاريخية





واحدة : من الاوانى الفخاريه التى عثر عليها سليمة بين انقاض المدينة الرومانيه المدفونة .. ان كل ما يعثر عليه ينقل الى مصلحة الاثار ..

اول أثر : الدكتور عبد المحسن الخشاب المشرف على مجسات سخا يقف فوق اول اثر ظهر للمدينة الرومانية القديمة





لما كانت عليه الدولة الرومانيه القديمة ففيه كانت تقام المكتبات والحدائق ويطلق البخور • حتى أن الامبراطور نفسه كان يقيم فى الحمام طوال النهار يلعب مع محظياته الالعاب المسليه ولايعود الى القصر للنظر فى شئون دولته الا فى المساء - وقد ثار بعض دعاة الفضيله فى الدوله الرومانيـه وطالبوا بضرورة منع الاختلاط فى الحمامات الا للازواج فقط •

وبحثت عن احدث مفاجاة ظهرت لخبراء الآثار فى سخا .. سالت عن منزل المهندس عمر محمد يوسف الذى طلب من المختصين أن يسمحوا له بالحفر فى مكان ما نظير أن يدفع لهم ألف جنيه قابلة للزيادة تكاليف الحفر .. والتقيت به فى منزله الذى يمتلكه ، انه فى السادسه والاربعين من عمره متزوج وله سته اولاد يتكلم ببطء وبعد تفكير طويل ، قصير القامه يعمل مهندسا ميكانيكيا فى وزارة الزراعه بكفر الشيخ • قلت له •

✱ من اين ستدفع الالف جنيه التى عرضتها على مهندسى الاثار فقال وكانه يتكلم مع شخص اخر غيرى •

- انا مستور وعندى ٩ فدادين ملك وبيوت بعضها فى كفر الشيخ وبعضها فى القاهرة وفوق كده انا موظف فى الدرجه الخامسه .. وعدت أقول له ..

✱ واين ستحفر ؟ فقال :

- لا .. ده سر لن اذيعه الا بعد ان تمنحنى مصلحه الاثار تصريحا رسميا للبحث وعلى العموم انا سابحث عن الكنز الذى ساخرج منه سبائك وتماثيل ذهبيه ومجلدات تاريخيه هامه فى أحد المبانى الحكوميه التى يسهل نقل موظفيها فى مكان اخر ..

✱ وهل أنت واثق من أنك ستعثر على الكنز والمراجع التاريخية ؟

- بكل تاكيد ..

✱ والسبب ..

- قال لى الاهالى

✱ الا يحتمل أن يكون كاذبا ؟

- لقد قال من قبل لبعض الاهالى عن أشياء مدفونة فى جوف الارض وعندما حفروا فى المكان الذى حدده لهم عثروا عليها

✱ هل ستتحمل وحدك دفع نفقات الحفر ؟

- لى شريك آخر وهو مهندس زميلى يرفض ذكر اسمه لاننا نقامر ويكفى أن أعلن اسمى وحدى خوفا من المفاجآت •

✱ ما هى المدة التى تعتقد انها لازمة لتنقب خلالها عن الكنز ؟

اكثر من مترين ونصف وبعدها ساعتر
– اسمع .. انا لن احفر فى الارض عل الكنز !

ونقلت حديثى مع المهندس عمر محمد يوسف للدكتور عبد المحسن الخشاب المشرف عل مجسات سخا فقال لى :

– الشىء المؤكد ان اى مكان فى سخا تنقب تحت الارض فيه ستعثر عل شىء اثرى .. اما وجود كنز وتماثيل ذهبيه ومراجع تاريخيه فى مكان معين تحفرفيه فامر لا يستطيع احد ان يقطع به ؟

✱ المهندس عمر يريد قبل السماح له بالحفر ضمانا لعدم ادعاء غيره انهصاحب الكنز الذى سيكتشف مع المراجع التاريخيه ..

– فى حاله موافقه المصلحه ستعتبر الموافقه ضمانا لعدم ادعاء غيره انهصاحب الكشف ..

الذهب فى الطواقى

وتركت المهندس عمروالدكتورالخشاب والمقابر الجديدة لاسمع الاهالى وهم يتحدثون عن الاثار وعن الذهب الذى عثروا عليه منذ سنوات طويلة .. وعن قصص واساطير يلقنها الاجداد للاحفاد عن سخا وارض سخا والكنوز المدفونه فيها .

قال لى حنا برسوم خفير الاثار الذى يعمل منذ اكثر من ربع قرن فى حراسه آثار المدينه القديمة .. قال وهو يعدل بندقيته فوق كتفه ..

– فى عام ١٩٣٧ كان احد الاهالى يصلح الارض بفاسه قبل موعد صلاة الجمعه عندما عثر فى الارض على كنز ملىء بالذهب وصاح مناديا الاهالى الذين تجمعوا حوله واخذوا يعبثون الذهبمن جوف الارض بالمقاطف .. واذا تصادف أن مر عليهم رجل غريب وطلب منهممما أعطاهم الله ملأ له احدهم (طاقيته) ذهبا طالبا منه أن يسير فى حال سبيله

ويكمل عم برسوم قصته وهو يتنهد

واضطررت بحكم عمل ان ابلغ المسئولين .. وحضر رجال الحكومه ليجمعوا النقود الذهبية من الاهالى ... وبقى رجل واحد لم يستطع رجال البوليس معرفه المكان الذى أخفى فيه الذهب .. وسمع تجار الاثار عنه فاسرعوا بالحضور الى سخا لمقابلته وفى الليل تمت الاتفاقيه .. تسلموا منه كل قطع العمله الذهبية وسلموه الف جنيه .. وفى الصباح حاول الرجل التصرف فى النقود التى معه فاكتشف أنها ليست الا «ماركات المانى» من مخلفات الحرب العالميه الاولى ..

ليس الكنز وحده

ان الكنز القديم ليس هو وحده كل الاكتشافات التى عثر عليها من قبل فى سخا .. لقد تم بعد ذلك وبمعرفه رجال مصلحه الاثار اكتشاف مبان اثريه قديمه فى جوف الارض وكلها تحددحدود المدينه الرومانية القديمه ..

✱ ففى عام ١٩٤٤ عثر المهندس الاثرى نجيب فرج باشمهندس الدلتا عل حمام رومانى قديم والمعابد الملاصقه له والتى كان يقام فيها الطقوس الدينيه فى هذا العصر ..

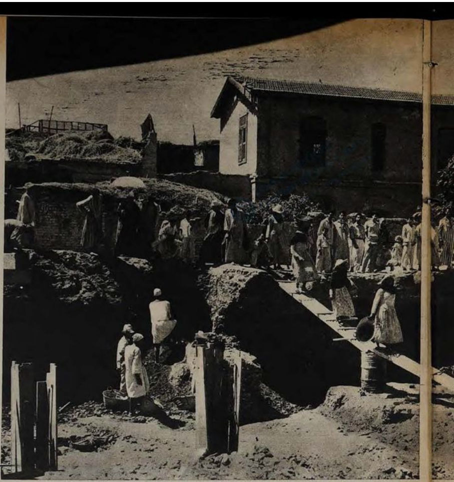
✱ وبعد شهور استطاع الدكتور الخشاب العثور فى – كوم خبيز – على اكبر حمام رومانى قديم .. كانت كل مبانيه كامله وحجراته وممراته باقيه.. افران الحريق كانت لاتزال محتفظة ببقايا وقودها .. المواسير الفخاريه التى كانوا يطلقون عليها – تجولا ماماخيا – والتى كانت تنقل المياه الساخنه وترفع درجه حرارة بعض غرف الحمامات كانت لاتزال فى اماكنها .. وبمرور السنين زال جزء من الحمام بعد ان حتمت الضرورة رصف طريق جديد قسم الحمام الرومانى الى قسمين فصلهما الطريق .. ولا يزال اثر الحمام باقيا حتى اليوم ..

وبعد – ان قريه سخا التى يؤكدعلماء الاثار وجود مدينة رومانية كامله تحتها .. والاثار التى يتوالى ظهورها دقيقه بدقيقه ظاهرة اثريه جديرة بالدراسة والتفكير فى راى رجال الاثار الذين يطالبون بنقل القريه القديمه الى قريه نموذجيه لاظهار المدينه كامله

وما يطلبه المهندس عمر محمديوسف من اجل السماح له بالتنقيب عن كنز وسبائك ذهبية ومستندات تاريخيةهامة وهو يعرض الف جنيه كامله تكاليف البحث والتنقيب ظاهرة يجب التفكيرفيها

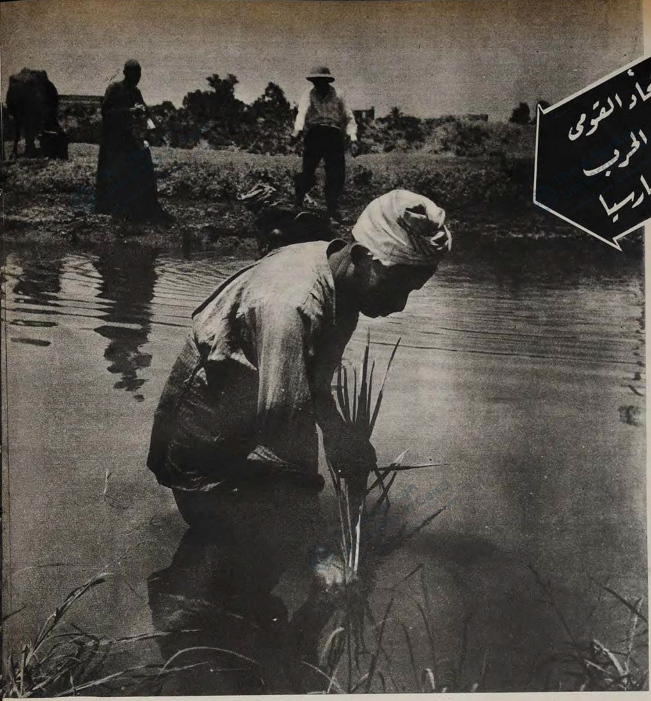
ان البحث عن الآثار والتنقيب عنها شىء هام فى حياتنا والاثار فى بلادنا لا شك اننا يجب ان نوالى الاهتمام بها. فهل التضحية بقرية سننقلها الى قرية نموذجيه لتظهر مدينه رومانيه كامله تساوى نقل القريه القديمه الى القريه النموذجية ؟

محمد تبارك



الآثار الجديدة : هنا .. وفى هذا المكان وبعد ان بدا البناؤون فى توسيع ورشة صيانه الالات الزراعيه تم اكتشاف الاثار الرومانية القديمة .. ان العمل مستمر لاكتشاف مزيدا من الاثار ..

الاتحاد القومى يعلن الحرب على البلهارسيا



السبب : قال الخبراء .. ان من اهم اسباب اصابة الفلاح فى بلادنا بمرض البلهارسيا نزوله وسط المياه الراكدة ومن اجل هذا تقام تجارب للكشف عن القواقع وتحليلها ..

إنقاذ ١٧ مليون فلاح

حصلت آخر ساعة على التفاصيل الكاملة لمشروع البلهارسيا الذى ينقذ ١٧ مليون فلاح من المرض ! وهذا المشروع سيكون من المشروعات الكبرى التى سيعنى بتنفيذها الاتحاد القومى . ان الاتحاد القومى الآن يحقق ديموقراطية اشتراكية حقيقية ومن حق أى مواطن أن يرسل لمكتب المقترحات بالاتحاد القومى أى اقتراح منظم ليجد طريقه للتنفيذ اذا كان صالحا ! ان مشروع البلهارسيا سوف يحقق آمالا كبيرة لسبعة عشر مليون فلاح

جهود هائلة : ان الاخصائيين الآن لهم دور المختصون بالمرور على القنوات والترع لتطهيرها



ان مشروع البلهارسيا واحد من مئات الاقتراحات التى تصل يوميا الى الاتحاد القومى ، وتأخذ طريقها الى مكتب كمال الدين حسين المشرف على الاتحاد القومى . وهو من ضمن المشروعات التى حولت الى مكتب الاقتراحات الذى يرأسه احمد شهيب ، وقد قال :

– ان الاتحاد القومى يمثل المعنى الجديد للديموقراطية التى جاء بها النظام الاشتراكى التعاونى . زمان ! ! لم يكن حق الاقتراح الا لنائبى على اساس انهم يمثلون مقاعد البرلمان . والآن من حق اى مواطن يعمل فى اى مهنة فى اى مكان من الجمهورية أن يقترح المشروع الذى يراه ويؤمن به . ودور مكتب الاقتراحات هو تنفيذ هذا المشروع بعد دراسته وصياغته اذا كان مفيدا !

آخر ساعة تسأل بصراحة

س : كيف تقرر اللجنة مدى صلاحية الاقتراح ؟

ج : من طريق اللجان الفنية التى تشكل لهذا الغرض من الاخصائيين الذين يطلب ندبهم الاتحاد .

س : هل هذه اللجان موجودة بصفة مستمرة بالاتحاد ؟

ج : يقوم المكتب باختيار وتشكيل اللجان الفنية مع الاستعانة بالهيئات والمصالح الحكومية « المعنية » التى ترشح اخصائييها وفنييها . ويشترك معهم الفنيون بالمكتب .

والآن نحكى قصة مشروع البلهارسيا ..

بدأت هذه القصة حينما عرض على السيد كمال الدين حسين المشرف على تنظيم الاتحاد القومى اقتراح بضرورة العمل على علاج جميع المواطنين من البلهارسيا .

واقتنع السيد المشرف بهذا الاقتراح .

وعلى الفور .. أمسك بقلمه الاحمر وكتب بالحرف الواحد **« شهيب – يمكن البدء فورا فى تنفيذ مشروع كامل فى هذا الموضوع »**

وفى ساعات كان قلم رئيس لجنة المقترحات يسجل اسماء اللجنة التى سوف تبحث هذا المشروع . وتكونت من الدكتور نجيب عياد – والدكتور احمد حافظ موسى – والدكتور مصطفى فوزى – والدكتور حلمى عبد الشافى – والدكتور على فؤاد .

ان عمل هذه اللجنة استغرق ما يقرب من اربعة اشهر بين البحث والدراسة لمشكلة مرض البلهارسيا فى بلدنا .

ووصلوا الى ان البلهارسيا تشكل خطورة واضحة المعالم والنتائج على معركة الانتاج العامة فى بلدنا . لذلك فان بحثهم انحصر بطريقة كلية فى كيفية القضاء على هذا المرض بشكل اكيد وعام ، بل واعداد حملة للقضاء عليه تماما .

والآن ما هى الحقائق التى وصلوا اليها ؟

وما هى الخطوط العريضة لهذا المشروع الكبير ؟



البلهارسيا ومعركة الانتاج

قال الخبراء ان مرض البلهارسيا يسبب نقصا فى انتاج الاقليم الجنوبى للجمهورية العربية ، قدر بما يساوى من ٨٠ – ١٠٠ مليون جنيه سنويا . وتقدر نسبة قدرة المصاب بالبلهارسيا على العمل بما يوازى ٥٠٪ الى ٧٥٪ من قدرة الشخص السليم . وظهر من الاحصائيات أن حوالى ٦٠٪ من سكان الاقليم الجنوبى مصابون بهذا المرض الخطير .

ويقول أول مشروع تخطيطى عن وسائل مكافحته :

* علاج المرضى المصابين بالبلهارسيا لمنع تسرب العدوى منهم الى مجارى النيل ، وذلك بواسطة انشاء وحدات علاجية ، مع اختيار أنجع الوسائل العلاجية الملائمة .
* الدعاية والتثقيف الصحى اللازم للوقاية من العدوى ولمنع المياه من التلوث .
* مكافحة القواقع بشتى الطرق .
* تحسين البيئة الصحية بالقرية .
* تدريب العاملين على طرق العلاج والكافحة .
* اجراء بحوث مستمرة لتقييم الوسائل المتبعة .

والسؤال الآن : **ما هى الطريقة العملية التى درس بها المكتب هذه المشاكل وطريقة العلاج السليمة ؟ ؟**

انشاء وحدات فى كل قرية

من الدراسات التى قام بها المكتب ثبت ان مصدر العدوى فى بلدنا مقصور على الانسان وهنا يستلزم علاجا اجباريا بالمركبات التى ثبت نجاحها فى علاج هذا المرض . وبناء عليه فسوف تساهم هذه الوحدات فى العلاج :

* ١٢٧ وحدة تابعة لقسم علاج الامراض المتوطنة .
* ١٢٥ وحدة تابعة لقسم علاج الامراض المتوطنة ايضا وسوف يصل عددها الى ١٦٨ وحدة فى القريب العاجل .
* ٢٦٢ مجموعة صحية تابعة للادارة العامة للصحة القروية .
* ٢٥٠ وحدة مجمعة
* ١٥٤ مركزا اجتماعيا تابعا لوزارة الشئون الاجتماعية .
* وفى ميزانية وزارة الصحة لعام ٦٠ – ١٩٦١ ادرجت المبالغ اللازمة لانشاء ١٢٥ وحدة فى القرى التى يصل تعدادها الى ٥٠٠٠ نسمة .

اما القرى الباقية .. **فسوف يقوم الاتحاد القومى باعداد منزل ليكون مقرا لوحدة قروية صحية تقوم بجميع الخدمات مع ايجاد مسكن للطبيب . وتشرف وزارة الصحة فنيا وتتحمل مرتب الطبيب ، ومساعد المعمل** مع تزويد الوحدة بأدوات المعمل والجراحة البسيطة . ويتكلف ذلك حوالى ٨٠٠ جنيه فى السنة الاولى ، ٧٠٠ جنيه فى كل من السنين التالية لكل وحدة ؟

أما فى القرى ذات التعداد القليل فتتعاون اللجان الفرعية للخدمات العامة والصحية والمرافق العامة **بالاتحاد القومى** بالقرى التى يكون مجموع سكانها ٥٠٠٠ نسمة فى انشاء وحدة بقرية تتوسط المنطقة . **أو تعمل وحدة فرعية فى كل قرية يزورها الطبيب** ومساعد المعمل . ويتحمل الاتحاد القومى تكاليف مقر الوحدة ومسكن الطبيب وخلافه فى حدود ٥٠٠ جنيه للسنة الاولى و ٣٠٠ جنيه للسنين التالية .

وسوف تباع الادوية الجاهزة بسعر التكلفة وسوف تكون مصاريف العلاج والكشف رمزية . وسوف يعمل كل طبيب بالريف لمدة عامين

دور الشعب فى المشروع

وبجانب هذا الاجراء السابق .. سوف يكون هناك اجراء آخر مكمل للمشروع انه خاص بالدعاية وهذا يستلزم :

* انشاء جمعيات صحية بمدارس القرية .. مع أفلام ونشرات صحية .
* اعداد مكبرات صوت فى الاماكن العامة بالقرية ، واذاعتها وقت الغروب عندما يعود القرويون من مزارعهم .
* القاء الخطب بالمساجد والكنائس بعد الصلاة
* تشجيع الاهالى على المساهمة فى القضاء على هذا المرض الفتاك .
* اقامة حفلات سينمائية أو مسرحية مع ندوات عامة بالقرية .
* انشاء جريدة حائط تعلق فى الاماكن العامة تكثر فيها المقالات وفوائد مكافحة البلهارسيا

ويستطرد اول مشروع تخطيطى كامل لمكافحة البلهارسيا فيقول :

ولما كان مشروع تحويل ٧٠٠ الف فدان فى الوجه القبلى من رى حياض الى رى مستديم سيؤدى حتما الى ارتفاع نسبة الاصابة بالبلهارسيا فى تلك المناطق . فيجب ان يشمل المشروع تنفيذ التوصيات المتبادلة بين وزارتى الصحة والاشغال فى هذا الشأن .



عينات فى المعمل : عندما ترسل العينات الى المعامل يقوم خبراء الآن بدراستها وتحليلها للقيام بعمل الترتيبات التى يمكن بواسطتها تفادى انتشار هذا المرض بين الناس ..

اما باقى مناطق القطر فتدعم خدمات المكافحة فيها . بحيث لاتزيد مساحة منطقة المكافحة على ٥٠٠٠ فدان ، ولن يزيد مجموع أطوال قنوات الرى والصرف فيها من ٢٠٠ – ٣٠٠ كيلو متر . وان يعمل فى كل منها ملاحظ ورئيس فرقة حتى يتسنى تغطيتها من محص وعلاج للمجارى المصابة بالقواقع . سيساهم الاتحاد القومى فى تغطية المجارى الملوثة فى حدود ٥٠٠ متر حول القرية

على أن توفر أيضا الميزانية اللازمة للاشراف الهرمى على المكافحة على أساس ملاحظ صحى لكل مجموعة تشمل أربع مناطق مكافحة وتفتيش مركز لكل ٥ مجموعات وتفتيش رئيسى لكل ٨٠ منطقة مكافحة فى حدود (٤٠٠,٠٠٠ ألف فدان) . هذا مع اقامة حواجز ميكانيكية على مآخذ الترع بعد علاجها بالمبيدات لمنع وصول الحشائش المحملة بالقواقع .

وسوف يشمل هذا المشروع لاول مرة :

* بناء قرى جديدة بحيث تبعد عن مجارى المياه بنصف كيلو متر
* اعداد أماكن للاستحمام وغسل الملابس
* تكوين قادة صحيين من بين الاهالى
* استكمال المرافق بالقرى الجديدة والحالية وبذلك تنتهى الخطوط العريضة لاكبر مشروع ينقذ ١٧ مليونا من أهل بلدنا .

فعال فى تنوير الرأى العام عن هذا المرض . ويعوم من هذه القواقع التى تصيب جسم الانسان بالهزال ..

•معامل متنقلة : ولاتمام هذا العمل الكبير بسرعة يتحرك الفنى المختص وهو يحمل معه معمله الصغير المتنقل حتى يمكنه القيام بعمله سريعا ..





البترول يتدفق فى منطقة رحمى قبل يوم ٢٣ يوليو ..

ناس .. وراء الأخبار



* المهندس على والى .. المدير العام للشركة العربية للبترول التى تعمل فى البحث عن البترول فى منطقة رحمى فى شمال منطقة رأس غارب . لقد أمضى ثمانية أيام فى منطقة رحمى يراقب عملية حفر البئر الجديدة بواسطة الحفارة الروسية الجديدة . كان يريد أن يطمئن على « بريمة » الحفر وهى تتوغل فى قلب الارض فى منطقة الـ ٣٠٠ متر الاولى . انها أدق مراحل العمل .. ومنذ يومين وصلت « البريمة » الى عمق ٢٨٠ مترا ، ومع تحليل عينات التربة التى تخرج من الارض لمعت عينا المهندس على والى . انها تتفق مع كل التقارير الجيولوجية التى عملت فى منطقة رحمى قبل بدء عملية الحفر فيها وهى تقارير تقول أن هذه المنطقة تشبه فى تكوينها الجيولوجى منطقة الغور التى تعتبر أغنى مناطق البترول فى المملكة العربية السعودية . وتسأل المهندس على والى فيقول لك .. ان أول بشائر البترول لا يمكن التأكد منها الا بعد وصول البريمة الى عمق يتراوح بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ متر . وقبل أن يعود الى القاهرة اتفق مع المهندس محمود الدفراوى المهندس العربى الذى يشرف على أعمال الحفر على أن تستمر عمليات الحفر ليل نهار بمعدل ٥٠ الى ٦٠ مترا فى كل يوم حتى يمكن أن يعلن عن تباشير البترول قبل يوم ٢٣ يوليو القادم



إطلاق اسم "أبو الهول" على برتقالنا قبل تصديره

* المهندس الزراعى محمد عبد القادر فتحى .. اقترح على الهيئة العامة لتنمية الصادرات اطلاق اسم « برتقال ابو الهول » على شحنات البرتقال التى يتم تصديرها من الجمهورية العربية المتحدة (الاقليم الجنوبى) الى الاسواق الخارجية حتى يمكن تمييز برتقالنا من البرتقال الذى تصدره اسرائيل وبعض البلاد الاخرى لتنافس برتقالنا فى هذه الاسواق الخارجية .. وفى الفترة من أوائل شهر ديسمبر حتى نهاية شهر ابريل الماضى قامت الجمهورية العربية بتصدير نحو ٢٠ ألف طن من البرتقال الى الاسواق الاوربية وقد تم شحن كل هذه الكميات الضخمة من البرتقال فى صناديق الصقت عليها رسومات جميلة ترمز الى الاسم المقترح لبرتقالنا المصدر .. وهو اسم « برتقال ابو الهول » .. وتسأل المهندس محمد عبد القادر فتحى ليقول لك ان كميات البرتقال التى يمكن تصديرها سنويا من الاقليم الجنوبى .. تتراوح بين ٥٧ و ٦٠ الف طن ولكن بقيت المشكلة ان نسبة كبيرة فى البرتقال الناتج فى بلادنا لاتصلح للتصدير .. وفى بنها أنشئت محطة ضخمة لتعبئة البرتقال ، وهذه المحطة يمكنها تعبئة نحو ١٥٠٠ صندوق فى كل يوم .. ولكن ارتفاع نسبة البرتقال غير الصالح للتصدير بين كميات البرتقال التى تصل اليها لتعبئتها فى الصناديق ، خفضت طاقة محطة التعبئة بحيث قدرت قدرتها فى الموسم الاخير بنحو ٦٠٠ صندوق فقط فى اليوم!

ألمانيا تأكل القثاء "الأتا" بدلاً من الخيار ..

* محمد عباس زكى .. المدير العام لهيئة تنمية الصادرات .. انه مشغول فى هذه الايام بدراسة عدة تقارير تجمعت على مكتبه عن الاسواق الجديدة التى يمكن ان تجد فيها الجمهورية العربية المتحدة رواجا لمنتجاتها الزراعية القابلة للتصدير .. وواحد من هذه التقارير يروى كيف نجحت عدة شحنات من القثاء ، اى « الاتا » رواجا كبيرا فى أسواق النمسا والمانيا الغربية . انها أول مرة تقوم فيها الجمهورية العربية المتحدة بتصدير القثاء الى اسواق اوربا ، وفى الفترة من اول يناير حتى آخر مارس الماضى تم تصدير ١١٢٩ كيلو جراما منها الى الخارج ، ومن هذه الكمية نحو ٨١٠ كيلو جرامات صدرت الى النمسا .. وفى الاسابيع القلائل الماضية تلقى المصدرون العرب عدة طلبات لشحن كميات من « القثاء » الى اسواق هامبورج وميونيخ فى المانيا الغربية وتبين ان الالمان يستسيغون طعم القثاء ويطلقون عليها اسم Tata اى تاتا .. وهم يفضلون اكلها على اكل الخيار ويقولون عنها انها غنية جدا بالفيتامينات ..

آخر ساعة

تصفق



لعباس العقاد

الكاتب الكبير بمناسبة فوزه بجائزة الدولة فى الآداب هذا العام .. ولكل الذين حصلوا معه على جوائز ادبية وعلمية تقديرا لجهودهم فى رفع شأن الآداب والعلوم والفنون فى الجمهورية العربية المتحدة ..

وتصفر



للجنرال ديجول

رئيس جمهورية فرنسا الذى لم يكفه دور فرنسا فى التآمر مع اسرائيل اثناء العدوان الآثم على بور سعيد وعقد مع دافيد بن جوريون اتفاقية لتزويد اسرائيل بالطائرات النفاثة من نوع الميراج ..

اول مخرج سينمائى سودانى فى مهرجان السينما فى برلين

* المخرج المصور السودانى جاد الله .. اول سينمائى فى السودان وصل الى القاهرة فى طريقه الى برلين ليقدم أول فيلمين قصيرين تشترك بهما السودان فى مهرجان برلين السينمائى . انها اول مرة يشترك فيها السودان فى مهرجانات السينما العالمية بهذين الفيلمين . واحدهما اسمه « السودان الحديث » والثانى اسمه « ثمار النيل » . وجاد الله درس السينما فى انجلترا وتدرب فى ستديو مصر وينتظر ان يطير بعد مهرجان برلين الى يوغوسلافيا لتصوير فيلم سينمائى عن زيارة الرئيس السودانى عبود ليوغوسلافيا والتى تبدأ فى ٩ يوليو القادم وتستمر تسعة ايام يطير بعدها الرئيس عبود الى القاهرة . وفى اغسطس القادم سيطير جاد الله الى امريكا فى بعثة مدتها ٦ شهور لدراسة التليفزيون ولدراسة مشروع لانشاء أول ستديو سينمائى فى الخرطوم .

مفروشات شقة كاملة هدية للامبراطور

* الرئيس احمد عبود .. رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة فى السودان .. اهدى باسم حكومة السودان الى امبراطور أثيوبيا مفروشات شقة كاملة مكونة من حجرة نوم وحجرة صالون وحجرة للاكل وانتريه .. وكل هذه المفروشات مصنوعة محليا فى السودان من خشب الموجنا ومطعمة بسن الفيل والابنوس . وكان امبراطور أثيوبيا أثناء زيارته الاخيرة للخرطوم قد أبدى اعجابه بصناعة خشب الموجنا فى السودان وعرض شراء مفروشات شقة كاملة مصنوعة من هذا الخشب ، ولكن حكومة السودان قررت اهداءها اليه ، وقد قامت طائرة أثيوبية خاصة بنقل المفروشات المصنوعة من الخشب السودانى الى أديس أبابا ! .

يتنازل عن مكافأته للمجلس الأعلى للآداب

* الاستاذ محمد فتحى .. المستشار الثقافى للجمهورية العربية المتحدة فى المانيا الغربية .. أرسل فى الاسبوع الماضى كتابا الى المجلس الاعلى للآداب والفنون يعتذر فيه من عدم قبول المكافأة الشهرية التى يصرفها المجلس لاعضائه بحجة انه لم يعد عضوا عاملا يؤدى أعمالا يستحق عنها هذه المكافآت .. وأرفق محمد فتحى مع هذه الرسالة شيكا يتضمن كل المكافآت التى صرفت له منذ تعيينه مستشارا ثقافيا فى المانيا .. وقدرها ٥٠ جنيها عن كل شهر ! .

وشخصيات وراء الأخبار

* المهندس سيد مرعى .. قرر أن تكون قرية دنشواى هى أول قرية فى الجمهورية العربية يطبق فيها مشروع ناصر لتوزيع الماشية وتطبيق نظام الدورة الزراعية . وتقرر أن يحتفل بتوزيع الماشية فى يوم ٢٣ يوليو هذا العام ..

* الجنرال صدقى أولاى .. وزير المواصلات فى حكومة الثورة فى تركيا . كان ملحقا عسكريا لتركيا فى القاهرة منذ عدة سنوات .. وآخر منصب له هو مدير الكلية الحربية التركية قبل الثورة ..

* حسين ذو الفقار صبرى .. نائب وزير الخارجية .. عندما كان فى أوروجواى أثناء رحلة بعثة الصداقة العربية فى دول أمريكا اللاتينية .. طلب عرض فيلم جميلة بين الافلام العربية التى عرضت فى أسبوع الفيلم العربى فى أوروجواى ..

وعرف السفير الفرنسى فى أوروجواى .. ثار وازبد ثم هدد بقطع علاقات فرنسا مع أوروجواى اذا عرض فيلم جميلة !



السفير ماكارثى .. مشادة بينه وبين زعيم المعارضة ..

علم امريكا الذى يرتفع دائما الى جانب علم اليابان ..



خناقة بين السفير الأمريكى وزعيم المعارضة فى اليابان !

* دوجلاس ماكارثى .. سفير الولايات المتحدة فى اليابان لقد حاول الى آخر دقيقة أن يحول دون تأجيل زيارة الرئيس ايزنهاور لليابان .. كان على اتفاق تام مع كيشى رئيس وزراء اليابان على ان الحكومة اليابانية يمكنها أن توفر الحماية للرئيس الامريكى ايزنهاور . وفى الاسبوع الماضى كشفت مجلة يابانية اسمها « سانداى مايننوتشى » سرا مثيرا وراء قرار حكومة اليابان لتأجيل زيارة الرئيس الامريكى . قالت ان مستر أسانوما رئيس الحزب الاشتراكى وهو حزب المعارضة فى اليابان ذهب الى السفير الامريكى فى مكتبه وقدم اليه رسالة ليبعث بها الى الرئيس ايزنهاور ينصحه فيها بتأجيل زيارته لليابان وثار السفير الامريكى فى وجه زعيم المعارضة وأخذ يضرب مكتبه بقبضة يده وهو يقول : ليس من حقك تقديم هذه الرسالة الى الرئيس ايزنهاور لان حكومة كيشى هى التى وجهت اليه الدعوة واحتدمت المناقشة بين الاثنين حتى ان الحزب الاشتراكى أصدر بيانا بعد انصراف زعيم المعارضة اتهم فيه السفير الامريكى بانه قد تناسى كل قواعد الدبلوماسية وانه كان يقفز من فوق كرسيه ويضرب مكتبه بقبضة يده أثناء حديثه وقد احمرت عيناه حتى أصبحتا كالدم .. وتقول المجلة اليابانية أن الحديث دار هكذا بين الاثنين :

السفير الامريكى : انت قلت مرة فى بكين .. ومرة عندما توليت رئاسة الحزب الاشتراكى ان الامريكان الرأسماليين هم ألد أعداء الشعبين اليابانى والصينى ..

زعيم المعارضة : الذى قلته بالضبط ان هناك عوامل استعمارية فى السياسة الامريكية ..

السفير الامريكى : اتصور أن محاولتك منع زيارة الرئيس ايزنهاور لها ارتباط بقرار خروشوف الذى سحب به دعوته للرئيس الامريكى لزيارة موسكو . ولذلك أنا أتهمك بانك وراء المظاهرات .

زعيم المعارضة : انت مش فاهم الموقف . أنا فى رسالتى الى الرئيس ايزنهاور أتمنى أن تسمع حكومته لصوت شعب اليابان بدلا من ان تتحداه ولا تستمع الا لما تقوله حكومة كيشى وحدها ..

السفير الامريكى : انا أعتقد أن الحكومة كانت حازمة فى مواجهة الموقف .

زعيم المعارضة : لا .. الحكومة خانها التوفيق فى معالجة الموقف ..

واستمرت المناقشة هكذا لمدة ساعة

واضطرت حكومة كيشى لان تسحب دعوتها للرئيس ايزنهاور !



مقابلة لم تتم بين الرئيس ايزنهاور وكيشى رئيس وزراء اليابان اللى ثار الشعب ليدفعه للاستقالة ..

نهر المتاعب

هربت فيه أساطيل بريطانيا من أسطول إسبانيا !



ساعة بج بن تشرف على النهر وصوتها هو الضجة الوحيدة وسط هدوء لندن المقبض ، وكل مبانى المدينة الضخمة تطل على الماء .

نهر المتاعب لكل الدنيا هو نهر التيميز الذى يخترق قلب انجلترا وتقع عليه لندن عاصمة بريطانيا .. منه خرجت قوات الغزو والعدوان لتقيم أمبراطورية كانت لا تغرب عنها الشمس ، واليه كانت تعود قوافل السلب والنهب حاملة خيرات المستعمرات . .عاش صلاح جلال المحرر « بآخر ساعة » على النهر أسبوعين من منبعه الى مصبه ، ليروى قصة الشمس التى غربت عن النهر . . . وعن الامبراطورية . . .

اقلب الصفحة من فضلك





النورس : الطائر الابيض المزعج يملأ نهر التيمز ويزاحم السفن والبحارة ، وقد حرمت بلدية لندن صيده او الاساءة اليه .

لاتشرب من ماء التيمس !

وهذا التحقيق هو الثانى فى سلسلة تحقيقات انهار العالم .. والتحقيق القادم عن نهر الفرات .

الشريان الوحيد فى قلب انجلترا ، الذى انطلقت منه الاساطيل البريطانية للغزو والعدوان عندما كان البريطانيين سلطان وصولجان ، والذى اختبأت فيه سفنهم المذعورة هربا من الارمادا الاسبانى .

وركب فيه يوليوس قيصر ، وهو فى طريقه الى قلب بلادهم ، وفى الايام الاخيرة عثروا فى قاعه على اسلحة رومانية من آثار الغزاة الذين اذاقوهم الهوان .

نهر التيمز الذى كان يصدر للعالم الاعلام المخططة التى ارتفعت فوق عشرات المستعمرات وعادت أكثر هذه الاعلام مهلهلة ممزقة ، بعد أن غربت الشمس عن امبراطوريتهم .. والاعلام الباقية فى الطريق الى التيمس وأبناء التيمس وعاصمتهم لندن التى تطل عليه وتعيش حوله ..

والغريب فى هذا النهر ان منبعه يلود قاتر كطباعهم ، ولم اصدق أن هذه الكومة من الحشائش والصخور هى منبع ، ولو لترعة صغيرة ، فكيف بالنهر الرئيسى فى بريطانيا كلها .. تمد يدك فى قلب الحشائش لتلمس الماء الذى يخرج من باطن الارض وتجمع سبع عيون ليبدأ النهر المتعرج من تلال كوتسوالد ، وعند منبع النهر شجرة حفروا فوقها كما يحفر المحبون على الاشجار .. حفروا حرف (ت) ويستمر النهر الهزيل فى طريقه كالترعة الصغيرة الى لندن ، ومنها الى بحر الشمال ليصب فيه .. وطوله كله حوالى ٣٢٠ كيلو مترا ، ونهر نيلنا طوله ٤٠٠٠ كيلو متر !

ويتسع النهر بالتدريج ويصبح صالحا للملاحة بعد ثلثه الاول ..

والداخله من بحر الشمال الى ميناء لندن ٥٠ الف سفينة فى العام الواحد ، وتنقل منه واليه ٦٠ مليون طن من البضائع .. وتنوع البضائع التى كانت تأتى الى ميناء لندن وتخرج منه ، يعطى صورة واضحة عن التطور السياسى الذى كان للامبراطورية قبل ان تغرب عنها الشمس ..

خيرات المستعمرات انتهت

كانت اغلب البضائع الواردة من خيرات المستعمرات فى أنحاء العالم ، تأتى لهم ليتاجروا فيها ويربحوا من ورائها الملايين ..

القطن من مصر والهند ، والتوابل والعطور والبن والشاى من الشرق ..

والعاج واخشاب الموجنى والمطاط من آسيا ، والحرير من الهند ، والخامات المعدنية من افريقيا ، واللؤلؤ من الخليج العربى ، وغيرها ، وغيرها . لم تتناقص هذه الانواع بدرجة كبيرة ، لان اكثر الدول المستعمرة استقلت ، وبدأت فى تصنيع خاماتها ، او بيعها فى أسواق العالم بلا تفضيل الا للاحسن سعرا والاسخى شروطا ..

ويمر بميناء لندن ربع مليون راكب من طريق نهر التيمز .. وفى الحرب الاخيرة تحطمت كل ارصفة الميناء ، والآن أصبح فيه ٥٥ ميلا من الارصفة التى تستقبل كل أنواع السفن ، حتى عابرات المحيطات ..

وعلى النهر ٤٨ هويسا تفتح كلها باليد ، وليس فيها هويس واحد أوتوماتيكى ، وسبب كثرة الاهوسة على النهر ، مع ان الجزء الصالح للملاحة فيه قصير .. سببها أن الاراضى التى يمر بها تختلف اختلافا كبيرا من حيث ارتفاعها وانخفاضها ، وعدم انتظام مجراه وتطل على النهر ، غير لندن ، مدينة أوكسفورد المشهورة بجامعتها ويسمونها أجمل مدن بريطانيا ..

مسلة كليوباترا المسروقة

✽ وتطل عليه فى لندن .. ساعة بج بن .. ومسلة كليوباترا التى سلبوها من عندنا ، وهى أخت مسلتنا الاخرى الموجودة فى نيويورك ..

وهناك أيضا تمثال مصغر لابى الهول سرقوه هو الآخر من عندنا . ويطل على النهر البرلمان الانجليزى وبرج لندن الذى يحتفظون فيه بجواهر التاج ، واكثرها مغتصب من المستعمرات السابقة للامبراطورية السابقة !

واغرب كبارى نهر التيمز هو كوبرى برج لندن ، وعمره ٦٦ سنة ، وطوله ٣٠٠ متر ، وارتفاعه ٨٠ مترا ، وهو يسمح لاضخم السفن بالمرور ، وعلى طرفيه برجان أثريان غريبا الشكل ..

وغير هذا الكوبرى المميز للتيمز ، توجد كبارى ووترلو ووستمنستر والبرت وشيلسيا ولامبث وكوبرى لندن .

والطريف أن النهر بعد منبعه بقليل يسير كالجدول الصغير ، وفوقه فى هذه المنطقة كوبرى من الحجر ارتفاعه متر واحد ، والفتحة التى تحته لا يزيد قطرها على نصف متر ولا تسمح بمرور انسان من داخلها ، ثم بعد مسافة يبدأ النهر فى الاتساع ، حتى يمر بأوكسفورد ومنها الى لندن ..

وعند منبع النهر كانت هناك مجموعة من الاشجار ، ولكن مرافقى أشار الى سبع منها متناثرة وقال لى : هذه هى شجرات نهر التيمز ، وهى موجودة منذ وجد النهر ، وعلى هذا فهو ينبع من ٧ عيون وفوقها ٧ اشجار !! هكذا يعتقدون فى نهرهم الهزيل ..

وفى أيام الآحاد رأيت تزاحم الانجليز على ضفاف التيمز ، وهم ينظرون الى مياهه القليلة البطيئة فى تقديس واحترام . والانجليز حريصون جدا على عدم تلويث مياه النهر ويعتبرون هذا جريمة وطنية ، برغم أنها من الناحية القانونية ، خطأ يستحق العقوبة بنص القانون .. وهو المصدر الوحيد الذى يعيشون منه ويعتمدون عليه فى الشرب .

جزيرة للكلاب فى وسط النهر !!

✽ وقد قامت ضجة اخيرا لان احدى الجزر الموجودة فى وسط النهر ، قام بتأجيرها احد الانجليز لتربية الكلاب نظير ٣٠٠ جنيه فى السنة ، ومع احترامهم وتقديرهم للكلاب فان الرأى العام ثار عليه وطالب بطرده من الجزيرة ، حتى لا يلوث ماء النهر بفضلات الكلاب والامر معروض أمام القضاء !!

ونهر التيمز شهد تتويج ملوك وخلع ملوك واعدام ملوك آخرين ، وشهد الغزاة من كل نوع ولون ..

ويقولون ان هذا النهر كان متصلا بنهر الراين عندما كانت انجلترا جزءا من أوربا ، ولم تكن جزيرة ، ثم جاءت الزلازل وفصلتها عن اوربا فأصبحت جزيرة تحيط بها المياه من كل الجهات وانفصل نهر الراين الى جزءين .. بقى الجزء الاكبر فى أوربا ، والجزء الاصغر فى انجلترا ..

واكبر رقم قياسى للسفن التى دخلت النهر من بحر الشمال وخرجت منه ، كان ٤٨ الف سفينة ، وسلطات ميناء لندن لا تسمح لاى سفينة أن تسير بسرعة أكثر من ١٠ كيلو مترات فى الساعة داخل النهر ..

وهناك لجنتان لادارة شئون الملاحة فى النهر ، وعملية نظافة المياه والشرب ، والسياحة ، وصيد الاسماك .. لجنة المحافظة على النهر ، ولجنة



هواية : الحفر فى الطين على ضفاف التيمز وهذه ديانا التى عثرت على هذه الحربة الغريبة من عهد الملكتين آن وفكتوريا ..



استفادوا : من كل شبر من مياه النهر فاقاموا الجزر الصناعية ،ونوادى اليخوت والتجديف وانتشرت على طول النهر حمامات السباحة وملاعب التنس والجولف ولم يترك الانجليز مكانا على ضفتى النهر من غير استغلاله فمتى نفعل هذا بنيلنا العظيم ؟ !

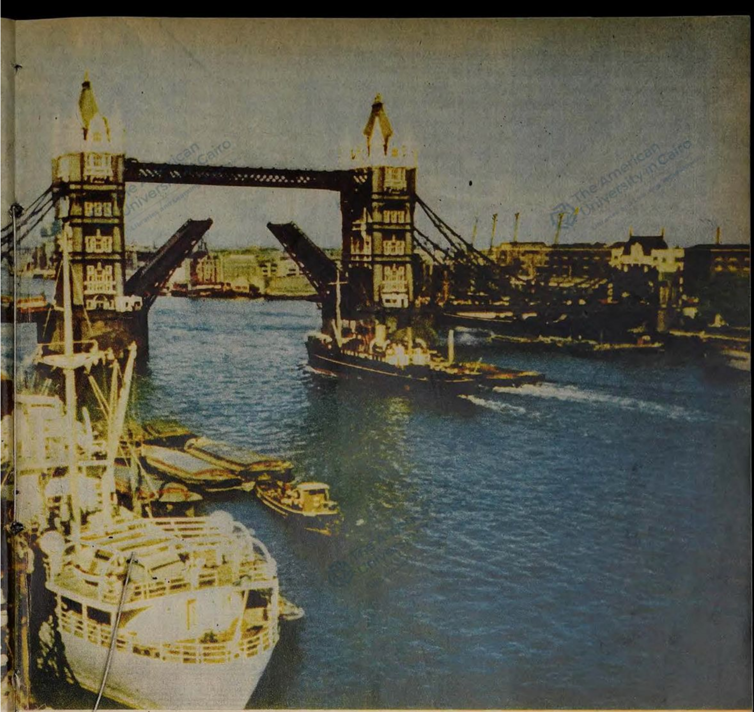


السفن الضخمة : من عابرات المحيط تدخل الى نهر التيمز وترسو على ارصفة ميناء لندن ،وتصل بريطانيا بكل انحاء العالم ويأتى النهر يستعمل فى النقل الداخلى ، وتبدو بجوار السفينة الضخمة احدى ناقلات الفحم الداخلية . . . .



حتى السيارات : ينقلونها بواسطة النهر للتوفير فى النفقات ولتخفيف الضغط عن السكك الحديدية والطرق البرية ، واكثر ما تصدره بريطانيا وتستورده يأتى عن طريق نهر التيمز . . .

اقلب الصفحة من فضلك



جزيرة الكلاب فى وسط النهر تثير أزمـ

ميناء لندن ، واللجنة الاولى من ٣٨ عضوا يقومون كل صيف برحلة تفتيشية فى النهر حتى تيدنجتون، وهى المنطقة التى يمكن السير فيها ، لان ثلثى طول النهر فقط هو القدر الصالح للملاحة ..

وتعود لجنة المحافظة على التيمز لتكتب تقريرا مفصلا بملاحظاتها وتظل صحف بريطانيا تكتب عن هذه الملاحظات حتى الصيف الذى يليه ، وتشكل عشرات اللجان لبحثها ، ويشغل بها البرلمان الانجليزى وكل الناس ..

ان شدة اهتمام الانجليز بنهر التيمز ، ودقتهم الزائدة فى رعايته ، والمحافظة عليه ، تدعوان للاعجاب الممزوج بالغيظ ، لان نهرهم لا يساوى كل هذه الضجة .. ولكنهم الانجليز !!

وكعادة الانجليز فى المحافظة على القديم ، لا تزال على نهر التيمز ٥ معديات تنقل الناس من احد الشاطئين الى الآخر ، مع أن نظام المعديات غير موجود فى أى نهر من أنهار العالم ، واستبدلت بها الكبارى ..

والمعديات موجودة فقط فى الترع الصغيرة والقنوات .

ومعديات نهر التيمز عمرها ٥٠ سنة ، ولا تزال تعمل بالفحم .. وأخيرا جدا حولوا بعضها ليعمل بالديزل !!

وأسماء المعديات الخمس ، هى كاثرين وايديث وروز ومينى وتيسا ..

* وقد قامت فى الايام الاخيرة زوبعة فى الراى العام ، سببها الراى الذى أعلنه الدكتور بورجيس، المستشار العلمى لمجلس بلدى لندن ، وقال فيه ان الاستحمام فى مياه التيمز خطر لان المياه ملوثة ، وطالب الناس بتحليل المياه فى مناطق كثيرة واعلان نتائج التحليل ، وأن تتخذ لجنة المحافظة على النهر ، ورئيسها السير جوكلين جراى، تدابير وقائية لمنع تلويث مياه النهر ، وفى نفس الوقت أعلن الدكتور برود مور أن شرب ماء النهر ، حتى بعد تكريره ، يضر المعدة !

وقامت ضجة أخرى عندما نشرت احدى الصحف خبر مشروع بناء حمام سباحة على احدى ضفاف النهر ومتصل به ، ويتكلف المشروع نصف مليون جنيه . وعارض أكثر الناس فى اقتطاع أى مسافة من النهر أو استغلال مياهه لغير الشرب والملاحة والسباحة .. وان كانت الحكومة الانجليزية قد انشأت فيه قاعدة بحرية تكلفت ٢٠٠ الف جنيه ..

* وأغرب مشروع سمعت به وأنا فى لندن ، وضع للاستفادة من جزء كبير من النهر غير صالح للملاحة قرب لندن .. ويتلخص المشروع فى بناء جاراج ضخم فوق النهر ، بين كوبرى فوكسهول وكوبرى بلاكفراير ، ويسع هذا الجاراج عشرة آلاف سيارة ، ويتكلف المشروع ٤ ملايين جنيه .. ولا يزال هذا المشروع موضع دراسة ومناقشة فى كل الدوائر والاوساط ، ومشروع آخر على النهر سمعت به وهو مشروع مطار مائى يتكلف ٥ر٣ مليون جنيه ، وتستعمله طائرات الهليكوبتر .. ولم يدخل مرحلة التنفيذ بعد .

البجعات الملكية

* والنهر الباهت الهزيل ليس فيه من الجمال الا شىء واحد هو البجع الابيض المنتشر فيه من منبعه الى مصبه ..

وتقوم جمعيات الرفق بالحيوان برعاية البجع الذى يصاب بالتسمم نتيجة لتلوث مياه النهر بالزيت والغاز وبقايا مشات السفن التى تستخدمه ..

وفى منطقة لندن يسمى هذا الجزء من نهر التيمز باسم بحيرة لندن ، وفيها ٩٦٠ بجعة هى ملك خاص لملكة بريطانيا ، وكل ما يحتويه النهر من البجع يعد بجعا ملكيا .

وقال لى أحد الانجليز : ان الاسرة المالكة هى التى استوردت البجع منذ التاريخ القديم ، والبجع الحالى من سلالة ما استورده البيت الملكى ، ولهذا فهو ميراث شرعى للملكة ..

وفى مواسم خاصة يقوم رجال القصر الملكى بأخذ « الجيل الجديد » من البجع لتقليم اجنحته حتى لا يطير الى ارتفاع يجعله يصطدم بعشرات من أسلاك التليفزيون والراديو والتليفون ..

موسم صيد الخشب من الماء

* وشىء طريف فى نهر التيمز .. هو موسم صيد الخشب من النهر !!





اجمل واشهر كبارى نهر التيمز هو كوبرى البرج وعمره ٦٦ سنة ويرتفع ٥٠ مترا وتسمح فتحته بمرور السفن القادمة من انحاء العالم ..

كوبرى وستمنستر ، والبرلمان الانجليزى وساعة بج بن من اشهر معالم لندن التى تطل على النهر ، وفى اثناء الحرب تهدمت ولم يبق منها شىء .



الصورة التقليدية للحرس الملكى التى كانت تجمع السياح ، واخيرا حجزوهم فى الداخل، لمنع مضايقات الناس التى كانت تصل الى اللمس باليد ...

برج لندن الذى يضم جواهر التاج يطل على النهر وتقف على الشاطىء سفينة رحلات كبيرة تقوم برحلات سياحية لزيارة معالم لندن



أزمـــة !

فان ميناء لندن تدخله مئات السفن التى تحمل الاخشاب الى بريطانيا ، ويتساقط بعض هذا الخشب فى النهر ..

وهذه الاخشاب لا تصل الا فى موسم معين كل عام ، من يونية حتى اكتوبر .. وقد تخصص بعض البحارة الانجليز ، وخصوصا عجائز البحر ، فى صيد هذا الخشب وبيعه ، وهو يعتبر غنيمة بحر .. ويربح الواحد منهم فى موسم صيد الخشب ٥ جنيهات كل يوم ، كما قال لى واحد منهم ، ولكنه بالطبع لا يعمل كل يوم ..

اما الاسماك فانها متوافرة ويكثر الصيد فيما لذلك ، لان اسماك بحر الشمال تلجا الى النهر هربا من اشتداد العواصف ، وانخفاض درجة الحرارة .. وفى النهر سمك السلمون الذى هو انتاج الفصائل الاولى التى بداوا فى وضعها فى النهر منذ ٦٠ عاما .. وكانوا فى لندن يتحدثون عن مشروع كـوزوايشن التيمز ، وكيف أنه لايزال حبرا على ورق ، وانهم لا يزالون يحلمون به ..

اقلب الصفحة من فضلك



الاحتفالات والاستعراضات : لهانصيب كبير فى مياه النهر ،وآخرها كان استعراض تاريخ بريطانيا كله فى مواكب طويلة امتدت فوق الماء ٦ كيلو مترات ،ووقفت الملكة وزوجها يشاهدان قصة أول رحلة بحرية قام بها السير فرانسيس دريك

أغرب جراج للسيارات فوق المياه!

وقلت لهم اننا فى القاهرة أكملنا مشروع كورنيش النيل ، وكانت العقبة الوحيدة هى حديقة سفارتكم فى القاهرة .. وليست الحديقة كلها ، ولكن جزء منها !! والآن أصبح للنيل كورنيش من القناطر الخيرية حتى حلوان .

* وأما كيف يستغيلون من النهر فى السياحة والاصطياف وقضاء عطلات نهاية الاسبوع ، فهذا فوق الوصف ، وليس له مثيل الا فى نهر الراين فى المانيا وهولندا وسويسرا وفى نهر السين فى باريس ..

فان فى النهر ٤٠ الف تاكسى مائى انيقة سريعة مجهزة ، هذا غير مئات من سفن الرحلات التى تحمل المئات من الركاب يرقصون ويسمعون الموسيقى ويقضون أوقاتا سعيدة ..

وهذه السفن كثيرة ، للدرجة ان هيئة المحافظة على النهر وادارة ميناء لندن تتلقى عشرات الشكاوى من شدة الازدحام فى النهر .. وتطالب بوضع شرطة مرور فى النهر !!

وفعلا أصبح فى نهر التيمز ادارة للمرور بلانشات وميكروفونات واعلام ملونة مختلفة لتنظيم الازدحام فى النهر الباهت الفاتر ..

واشهر المهرجانات ، وأهم الاحتفالات يختار الانجليز لاقامتها صفحة النهر ذاته ، ويجلس المتفرجون على الشاطىء !!

وسباق القوارب بين كيمبريدج واوكسفورد حدث هام بالنسبة للانجليز كلهم ، يجرى كل سنة فوق التيمز .. وعشرات من نوادى اليخوت تنتشر على ضفة النهر الصغير !!

رجال الدين من كل العالم يباركون ماء التيمز

* وآخر خبر سمعته ، ان هناك طلبا مقدما لاسقف اوكسفورد للموافقة على مباركة نهر التيمز ، كما يبارك الالمان نهر الراين ، وعندما يوافق الاسقف سيحضر اساقفة ارثوذكس من كل العالم ، وبعضهم سيحضر من الاتحاد السوفيتى وسيشتركون فى احتفال ضخم يوم ٢٣ يناير لمباركة النهر عند كوبرى ولنجتورد ، حيث عبر ويليام الفاتح النهر منذ حوالى ٩٠٠ سنة !!

وقرأت ، وأنا فى لندن ، ان اربعة افلام قصيرة ملونة مختلفة قد تم اخراجها عن نهر التيمز لتعرض فى كل العالم ، دعاية للنهر وتخليدا لاسمه وتقديرا له .. وقرار آخر اصدرته لجنة المحافظة على النهر ، وهو اقامة تمثال عند منبعه فى تلال كوتسولد وسيكون التمثال (للاب التيمز) ..

كل هذا عن نهرهم الذى طوله ٣٣٠ كيلو مترا وطول نهر نيلنا العظيم اكثر من ٦٠٠٠ كيلو متر فماذا فعلنا لاستغلاله والاستفادة منه .. للسياحة والنقل والصيد والترفيه عن الناس ..

اين نوادى النيل ؟
ومهرجانات النيل ؟
وموانى النيل ؟
واوتوبيسات النيل ؟
ورحلات النيل ؟

صلاح جلال

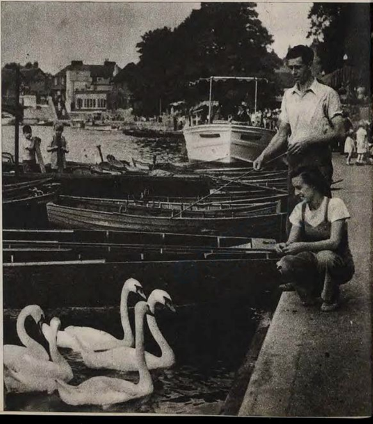


الماء المقدس : وجهت الجمعية المشرفة على شئون نهر التيمز الدعوة لرجال الدين من كل انحاء العالم للاحتفال بتقديس الماء ومنحه البركة ، وسيتكرر هذا الاحتفال مرة كل عام . .

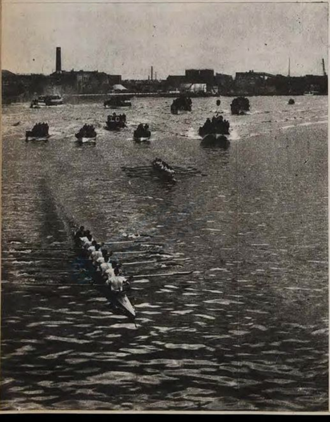


نوادى اليخوت : تنتشر بكثرةعلى ضفاف نهر التيمز وهىليست كلها للارستقراطيين ،بل‌ان بينها نوادى بسيطة لطلاب الجامعات والمدارس ، ونوادىللعمال‌والموظفين ، والنوادى مجهزة بالقوارب الشراعية والبحارية ،يشجعون صناعتها وتصديرها .

البجع الابيض : المنظر الجميل‌الوحيد الذى يخفف من الشعور بالضيق والانقباض بسبب‌الضباب المستمر والدخان الاسود الذى يغطى النهر ،وبسبب قذارة‌الماء وازدحامه بالسفن والضجيج



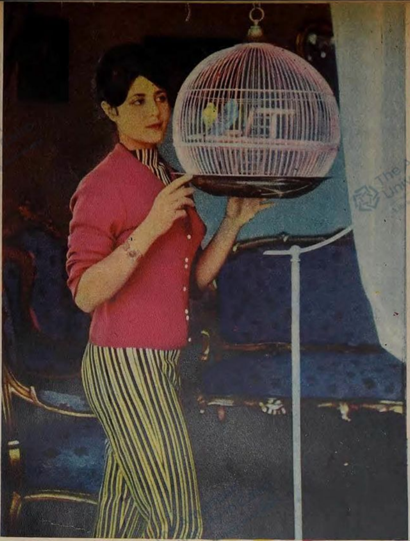
السباق المشهور : بين جامعتى‌اكسفورد وكمبردج فى التجديف والذى يحرص الانجليز على‌متابعته كل سنة ويعتبر من اهم الاحداث الرياضية التى‌تشغل بالهم وتثير اهتمامهم . .



النصف الحلو

أميمة أول مديرة فندق فى بلادنا

اميمة بهجت تستعد الان للسفر الى سويسرا لدراسة فن ادارة الفنادق فى احدى الجامعات هناك .. ثم تقضى فترة فى التمرين العملى بفنادق سويسرا العالمية ، حتى تستطيع ان تأتى الى القاهرة للعمل فى فنادقها ، وأملها ان تصبح مديرة فندق فى المستقبل .. اميمة درست اللغة الالمانية بمدرسة الالسن فضلا عن اللغة الفرنسية التى تتقنها بعد أن تخرجت من مدرسة « الديلفرند » ، وهى واثقة من ضرورة اتقان اللغات للنجاح فى هذه المهنة المربحة .. واميمة سمراء فى الثامنة عشرة من عمرها ، كانت تعمل سكرتيرة لوالدها رجل الاعمال احمد بهجت ، وهى رياضية تجيد السباحة ولعب التنس وتؤكد ان ادارة الفنادق هى مهنة تلائم طبيعة المرأة ويمكنها ان تحقق منها مكسبا ماديا محترما ..



تجاهلى الرجل تفوزين بقلبه

ما نوع الرجل الذى ترغبين فى الوصول الى قلبه ؟

هل هو من النوع الاجتماعى ؟ ام المغرور الشديد الثقة بنفسه ؟ .. ام الخجول ؟ .. ام المبالغ فى الاناقة ؟ ان الوصول الى قلب كل واحد منهم يختلف عن الآخر فمثلا :

الرجل الاجتماعى : انه يعشق الحفلات ويعرف اسماء احدث الاسطوانات . اذا اردت الوصول الى قلبه فكونى مرحة .. واحرصى على اناقتك . ولاتهملى جمالك .

رجل الاعمال : انه رجل العلم والعمل فهو يواصل الليل بالنهار بالعمل أو القراءة ، ولكى تصلى الى قلبه احرصى على الا تظهرى بمظهر المرأة المسترجلة .. وجهى اليه بعض الاسئلة التى تكشف عن ذكائك . اصغى اليه دائما فان اكثر ما يسعده هو أن يبدو امامك عالما بكل شىء .

الرجل المغرور : انه شديد الثقة بنفسه وهو فى غير حاجة الى احد . يعتقد ان الجميع أقل منه كفاءة ووسامة اذا أردت ان تكسبيه فلا تبالى به . اتركيه وشأنه ولا تشعريه باهتمامك به .

الرجل الخجول : انه يحب العزلة ويكره المجتمعات فحاولى أن تبنى الثقة فى نفسه وعددى له محاسنه . اجعليه يثق فيك وينقص عليك كل شىء عن متاعبه وآماله اظهرى عطفك له فى كل مناسبة ولن يمضى وقت طويل حتى يطلب يدك .

الرجل الانيق : انه يبالغ فى اناقته ويميل عادة الى أن يجذب اليه أنظار النساء جميعا مع عدم التفرقة بين الجميلة أو الدميمة . وليس أسهل من الوصول الى قلب مثل هذا الرجل . عليك أن تمتدحى ذوقه فى اختيار ملابسه . لاحظى أى شىء جديد يرتديه . واحرصى على ان تكونى بسيطة فى كل شىء وطبيعية فى كل تصرفاتك .

كيف فازت سميرة وتيريز فى مهرجان المضيفات العالمى ؟

للمرة الثانية تثبت مضيفات الطيران عندنا كفاءتهن على نطاق عالمى ويفزن بالجائزة الاولى على ٣٠ مضيفة جوية يمثلن ١٧ دولة اجنبية فى مهرجان السماء الزرقاء الذى اقيم أخيرا فى نادى برادينو بأيطاليا واشرفت عليه مصلحة السياحة الايطالية .

ان تريز قصبجى وسميرة توفيق اللتين مثلتا الجمهورية العربية فى المهرجان تثبتان للعالم أن المرأة العربية جادة فعلا فى أصرارها على أن تتفوق بمستواها الثقافى والعلمى على أرقى نساء العالم .

وسميرة توفيق تعمل بشركة مصر للطيران منذ تخرجت فى كلية الآداب سنة ٥٦ ولذلك فهى تقول أن المعلومات والثقافة التى اكتسبتها من عملها تساوى أضعاف ما قرأته فى الكتب فالسفر يحول الخبرة النظرية الى خبرة عملية محسوسة ليس من السهل نسيانها .

والسفر بالنسبة لسميرة يعتبر هوايتها الاولى وقد زارت هى الشرق كله تقريبا قبل أن تعمل بشركة الطيران ، أما هوايتها الثانية التى تمارسها فى كل وقت فهى القراءة وهى تعتبرها استكمالا لدراستها وعملها ، لان مهمة مضيفة الطيران الدعاية لبلدها وهى بدون قراءة لاتستطيع أن تقوم برسالتها كاملة . وترجو سميرة من مصلحة السياحة أن تنظم فى القاهرة مهرجانا للطيران يشبه مهرجان روما تقوم فيه باطلاع مندوبى المهرجان على نواحى التقدم فى جمهوريتنا فهذه وسيلة ناجحة تماما للدعاية لبلدنا .

أما تريز قصبجى فتضيف الى الثقافة صفات أخرى تعتقد أنها مهمة جدا لكل مضيفة طيران وهى دراسة اللغات ، المظهر ، اللباقة ، الصبر ، قوة الشخصية وحسن التصرف ، ومزيد من قوة الاعصاب بالنسبة لمضيفة الطيران النفاث .

وتقول تريز أن كل هذه الصفات تتعلمها خريجات المدارس الثانوية الايطالية فى المركز الايطالى للثقافة السياحية وتستغرق الدراسة فيه ٤ سنوات : ثلاث منها لدراسة اللغات وسنة واحدة لدراسة فن الضيافة ولا تتكلف أكثر من ٥ جنيهات فقط شهريا للطالبة الواحدة ، وتعتقد تريز ان هذه فكرة أخرى جديدة ، وتتمنى ان يأتى اليوم الذى نرى فيه عندنا مثل هذه المدرسة .

وقد حازت المضيفة الاسكندنافية رغم عدم فوزها فى المهرجان اعجاب مضيفاتنا لانها تجمع كل صفات المضيفة المثالية وتتقن ٧ لغات غير لغتها الأصلية .

وتواصل تريز الآن رحلاتها الطائرة فخورا بالكأس التى كسبتها لبلدها . اما سميرة فتعد برنامجا ضخما للدعاية للجمهورية ستنفذه عندما تسافر الى ايطاليا مرة أخرى فى يوليو القادم بناء على الدعوة التى وجهتها اليها مصلحة السياحة الايطالية .



تريز قصبجى وسميرة توفيق اثناء اقامتهما فى ايطاليا بمناسبة مهرجان المضيفات العالمى ..



مشيرة لطفى عمرها ١٢ سنة

رشاقتك من برامج التليفزيون

من اهم البرامج التى ستقدم فى التليفزيون برنامج الالعاب الرياضية ، فداومى على التمرين مع التليفزيون ولا تجعلى هذه الفرصة تفوتك لانك تستطيعين بواسطة هذه التمرينات ان تكتسبى الرشاقة والقوام الجميل وانت ترين امامك على الشاشة الحركة كما يجب ان تؤديها .

وقد بدأت ادارة رعاية الشباب اختيار الفريق الذى سيقدم هذا البرنامج من بطلات الجمهورية للجمباز ، وتم اختيار اثنتين من طالبات المدارس الاولى نجدان خليفة عمرها ١٤ سنة والثانية مشيرة لطفى وعمرها ١٢ سنة وكل منهما تمتاز بليونة الجسم ورشاقة الحركات .. وتقوم بتقديم البرنامج السيدة مهرفير يوسف



عصمت حرم الدكتور عبد العزيز سامى بجانب التابلوه الذى نال جائزة البينالى وهو من رسم سعد كامل

الأبريق ولمبة الجاز موضة الموسم

البيوت الانيقة فى القاهرة بدأ يغزوها الفن الشعبى ، فالابريق والمنقد النحاس والشيشة ولمبة الجاز ، بدأت تحتل مكان الصدارة فى الصالونات بدل اللوحات والتماثيل والفازات الاجنبية !

والفن الشعبى لم يقتصر زحفه على البيوت فقط ، ولكن بدأ يزحف على اغانينا ايضا !

فأغانينا التى تتكلم عن العطارين والشيخ ريحان ، طغت على الاغانى الاوربية ، وتلاقى نجاحا كبيرا فى الخارج ..

وكذلك الرسم .. فالفنانون الذين حصلوا على جوائز فى هذا العام ، كانت كل اعمالهم شعبية ، وتدور حول رموز للطالع والحسد والشجاعة وابو زيد الهلالى والسفيرة عزيزة !

فمثلا الفنان سعد كامل تخصص فى صناعة الكليم والرسم الشعبى على الاقمشة ، وحصل على جائزة «البينالى» الاولى فى هذا العام ..

وكذلك المثال احمد حشمت الذى تلاقى تماثيله الخزفية رواجا كبيرا بسبب شعبيتها !

والديكور الحديث الذى يمثل شعبيتنا لن يكلفك كثيرا ولكنه يضفى على بيتك جوا عربيا جميلا .



الدكتورة ليلى شكرى الحمامصى مديرة البحوث الاجتماعية تفضل الفن الشعبى السورى



ساميه حرم الدكتور اسماعيل الزنينى كل ديكورات بيتها من الفن الشعبى ..

التعويض فى حالة الطلاق التعسفى

تتابع سيدات الاقليمين بشغف كبير نشاط مكتب الاسرة بالاتحاد القومى وترجو بعضهن الاهتمام بمشكلة المطلقة ، فالنفقة وحدها لا تكفى اذا كان الطلاق تعسفيا ، فيجب على الزوج ان يعوض مطلقته بمعاش لمدى الحياة او مبلغ مناسب يكفل لها حياة كريمة بقية عمرها .. والحجة فى ذلك ان المؤسسة او الشركة تدفع للموظف تعويضا فى حالة الفصل التعسفى وبالاولى ان يكون هذا الحق للزوجة التى تضيع شبابها وحياتها وصحتها لزوجها وبيتها . وبهذه الطريقة لا يصبح الطلاق سيفا مصلتا على راس الزوجة ، فالزوج سيفكر الف مره قبل ان ينطق بهذه الكلمة

طلقها لأنها سبب ثرائه !

طالبت زوجة مقاول كبير بنفقتها ونفقة ابنتها الطالبة بكلية الآداب . قالت ان الزوج دخله الشهرى الف جنيه ولكنه هجرها بعد أن تاجر بأموالها وأثرى على حسابها

قالت الزوجة للقاضى :

– اننى من اسرة كبيرة تزوجت سنة ١٩٣٧ .. وعشت مع زوجى ٢٣ سنة تعاونت معه بأموالى ليتاجر فيها حتى أصبح من كبار الاثرياء .. انجبت ابنتى الوحيدة وهى طالبة بكلية الآداب . . كان زوجى مثال الاب الكريم اشترى لابنته الوحيدة سيارة لتنقلاتها الخاصة .. كنا نسكن قصرا كبيرا ونعيش عيشة كلها بذخ ورخاء .

الى ان تعرف زوجى بامراة تصغرنى فى السن .. سيطرت على حياته ، جعلته ينسى زوجته وابنته الوحيدة فاهملنا وامتنع عن الانفاق علينا . ثم طلقنى وذهب الى الزوجة الجديدة .

وسأل القاضى الزوج فقال :

– طلقت زوجتى لانها مدينة لى بمبلغ اربعة آلاف جنيه امتنعت عن ردها .. انها تطمع فى اموالى .. !!

زوجتى عجوز لا يهمها شىء فى الحياة غير النقود .

ان ابنتى ما زلت انفق عليها بدليل انها تذهب الى الكلية فى سيارتها الخاصة . أما زوجتى فعليها أن تسدد ما اخذته اذا ارادت ان ادفع لها النفقة .

قررت المحكمة تأجيل الدعوى للتحرى عن دخل الزوج .



السيدة لميس اشرفية من الاقليم الشمالى

جددى أثاث منزلك بالأكسجين

السيدة لميس اشرفية من الاقليم الشمالى ، تقدم لك عن خبرة اشياء تتعلق ببيتك ، وتستطيعين بوساطتها ان تصلحى ما تلف من أثاث وأدوات منزلك أو حقيبتك أو ثوبك :

– اذا احمر قماش فستانك من أثر الكى ، ففى امكانك ازالة هذا الاثر باستعمال ماء الاوكسجين ، مع اضافة بعض قطرات النوشادر . ثم اغسلى المكان

– لاصلاح تشققات خشب الاثاث ، قومى بمزج ١٢٥ جراما من الشمع السائل مع ٥٠ جراما من مادة صمغية . اضيفى اليها لونا احمر . دفئى الخليط ثم املئى به التشققات .

– لازالة بقع الشمع من مفرش مصنوع من الحرير الصناعى ، ضعى ورقة فوق البقعة ومررى عليها مكواة ساخنة . واذا تبقى أثر للبقعة فازيليه بماء الاوكسجين

– لتلميع حقيبة يد من الجلد ، امسحى الحقيبة بقطعة قماش مبللة بالماء . ثم جففيها بقماش خفيف . ضعى على الحقيبة طبقة من الكريم الابيض الخاص بالبشرة ، أو خليطا من بعض قطرات زيت الكتان

ليلى فوزى تمثل وصيفة القصر!

تحقيق يكتبه :
جليل البنداري









وصفت ليلى فوزى الاتحاد القومى بالسد العالى البشرى ، الذى نحمى به انتصاراتنا .. وقالت :

– اذا كان السد العالى سيروى الاراضى المحرومة ، فان الاتحاد القومى سيخلق المجتمع الجديد الذى لن يكون فيه جائع او محروم ..

وقالت ليلى فوزى ان الحياة مع مذيع جعلتها تستمع الى نشرات الاخبار بانتظام كما تستمع الى التعليقات السياسية التى يقرأها زوجها جلال معوض ولم تكن تقرأ فى الصحف الا اخبار الفن فقط ! وانها كانت – زمان – تفرش رفوف المطبخ بالصحف اليومية قبل ان تقرأها .. فاصبحت تقرؤها بانتظام وقبل ان تتناول الافطار !

وليلى فوزى تستطيع الآن ان تتحدث اليك فى كل موضوع سواء اكان متعلقا بالفن ام الرياضة ام السياسة .. ابتداء من الغاء زيارة ايزنهاور لليابان حتى تفاصيل قضية يا مصطفى يا مصطفى !

وقالت ليلى فوزى انها تستمع الى مباريات كرة القدم بانتظام، ولاتشاهدها لانها تكره الزحام !

وعندما سألتها عن النادى الذى تشجعه اجابت على الفور :

– الزمالك !

– لماذا ؟

– علشان جلال زمالكى !

– من هم نجوم الزمالك الذين تفضلينهم ؟

←

الفرق بين السد والاتحاد القومى

ليلى فوزى .. تحدثت عن الفرق بين السد العالى والاتحاد القومى .. قالت ان السد سيروى الاراضى المجاورة .. والاتحاد القومى سيخلق المجتمع الجديد

الاتحاد القومى .. سد عال من البشر ..
من هم نجوم الكرة ونجوم الصحافة ؟



– عصام . علاء . بكن . رافت . رفاعى . نصحى . سمير قطب . نبيل نصير
– فاضل ثلاثة ؟
– ناخدهم من الاهلى !
– من هم ؟
– عادل هيكل ورفعت الفناجيلى وصالح سليم

اخبار الصفحة الاولى ثم اليوميات

– متى تقرئين الصحف ؟
– فى الصباح الباكر
– ماذا تقرئين فيها ؟
– اخبار الصفحة الاولى الداخلية والخارجية طبعا
– وبعد ذلك ؟
– يوميات الكتاب !
– من هم الكتاب الذين تفضلينهم على غيرهم ؟
– التابعى . كامل الشناوى . احمد بهاء الدين
– واقدر كاتب سياسى ؟
– محمد حسنين هيكل
– والباب الثابت اللى تقرئينه بانتظام ؟
– فكرة
– ماذا تقرئين بالليل ؟
– الكتب
– اى نوع من الكتب ؟
– القصص العاطفية
– ما هى احسن قصة عاطفية ظهرت فى هذا الموسم ؟
– لا تطفىء الشمس
– قالت فعلا !
– ومن اخف النجوم دما ؟
– شادية واسماعيل يس !
– واجمل صوت فى المذيعات ؟
– مديحة نجيب
ثم سألتنى لماذا لم تسألنى عن المذيعين ؟
– لاننى اعلم اجابتك !
– هل تفضلين الاستماع لنشرة الاخبار من جلال معوض او اغنية لعبد الحليم حافظ ؟
– أسمع ده شويه وده شوية !

الاغانى العاطفية

– لو خيرت بين نجاة الصغيرة وصباح وفايزة فمن التى تفضلينها ؟
– نجاة
– فى اية اغنية ؟
– ايظن
– من احسن ملحن للاغانى العاطفية ؟
– كمال الطويل
– واحسن الحانه ؟
– فى يوم فى شهر فى سنة
– ما اجمل اغنية وطنية فى رايك ؟
– اغنية « نفسك ويانا » لهدى سلطان
– وما راى زوجك ؟
– زوجى يفضل حكايه شعب لعبد الحليم حافظ !

اللحظة الرهيبة

– ما رايك فى اللقطة الاولى ؟
– أنا اسميها اللحظة الرهيبة !



زوجى يفضل حكاية شعب



وانا احب اغنيه نفسك ويانا ..

– وفى الافلام ؟
– افضل المآسى
– ما اكبر ماساة رايتها على الشاشة ؟
– مأساة السيدة الزنجية فى فيلم لاناتيرنر
– واكبر ماساة عربية ؟
– حكاية حب !
– هل توافقين على تصوير حياة انسان مشهور على الشاشة ؟
– اذا كان فيها ما يفيد الناس !
– هل من حقك كممثلة الاعتراض على لقطة اتفق عليها المؤلف والمخرج ؟
– طبعا اذا لم أحس بها !
– من اهدا المخرجين اعصابا ؟
– بركات وكمال الشيخ وحلمى حليم
– ومن اكثرهم عصبية ؟
– عز الدين ذو الفقار ونيازى مصطفى !

اشكر الناس

– هل توجد ممثلة اجمل منك ؟
– من قال انى جميلة ؟
– كل الناس !
– اشكرك !
– هذا راى الناس وليس رأيى !
– اذن اسحب شكرى لك واقدمه للناس !
– أين الاجابة على سؤالى ؟
– قالت حملمة
– واشيك نجمه ؟
– قالت برضه !
ثم فكرت قليلا وقالت :
– لماذا ؟
– لانها ادق واصعب لحظة فى حياة النجوم !
– ما اول شرط لنجاح النجمة ؟
– أن تكون موهوبة !
– كيف تعرفين الموهبة ؟
– الموهبة تبدو من أول نظرة !
– من هى النجمة الناشئة التى تتوسمين فيها الموهبة ؟
– سعاد حسنى
– اين رايتها لاول مرة ؟
– فى حسن ونعيمة ثم فى البنات والصيف
– والمخرج الجديد الذى تتوقعين له النجاح ؟
– البير نجيب

امبراطورة بلا تاج

قلت لليلى فوزى :
– ماذا تعلمين عن شخصية وصيفة القصر الاول ؟
– لماذا تسالنى عن هذه السيدة بالذات ؟
– لانك ستلعبين دورها ..
– انا لا تهمنى شخصيه انسانه معينه وانما تهمنى شخصيه الدور الذى العبه !
– ما الفرق بين كليوباترة وعديلة الوصيفه ؟
قالت ليلى فوزى :
– الاولى كانت امبراطورة متوجه ، والثانيه كانت امبراطورة بلا تاج ..

جليل البندارى

وزارة الصحة تضاعف جهودها فى موسم الحج لتوفر الراحة للحجاج

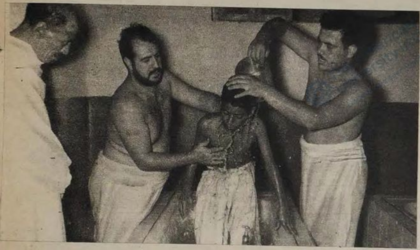
- وزير الصحة ليسهر على راحة المرضى بالمستشفيات
- حملات تفتيشية على الأسواق للتأكد من نظافة المأكولات والمشروبات
- مراكز صحية ومراكز للإسعاف على طول الطريق بين جدة والمدينة للسهر على راحة الحجاج

بقلم الدكتور **حسن نصيف**
مدير عام وزارة الصحة



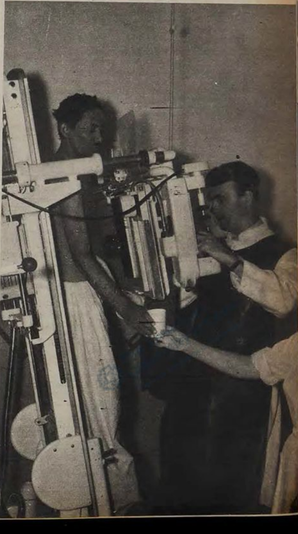
الدكتور حسن نصيف مدير عام وزارة الصحة ووقف بجانبه الاستاذ صالح جمال الحريرى مدير ادارة الثقافة الصحية والاستاذ محمد خزيك وكيل الادارة يراجعون احدى النشرات الصحية

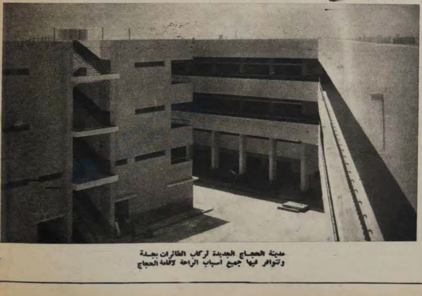
فى موسم الحج من كل عام، يفد الى الاراضى الحجازية مئات الآلاف من اخواننا المسلمين، الذين جاءوا من مشارق الارض ومغاربها ليؤدوا فريضة الحج.. وليقفوا بين يدى الله خاشعين خاضعين، مبتهلين اليه، داعين ان يغفر لهم ذنوبهم، وان يسدد خطاهم، ويحقق امانيهم، وان يسود السلام جميع انحاء العالم، حتى يعيشوا فى هدوء وطمانينة وسلام



احد المغاطس التى اعدتها وزارة الصحة لعلاج الحاج من ضربة الشمس وصب الماء المثلج على جسمه

احدى الوحدات الطبية بالمدينة المنورة وبها جهاز حديث للاشعة





مدينة الحجاج الجديدة لركاب الطائرات بجدة وتتوافر فيها جميع أسباب الراحة لاقامة الحجاج



مشروع السنوات الخمس لوزارة الصحة السعودية

بقلم الدكتور **رشاد فرعون** وزير الصحة

يقع على عاتق وزارة الصحة السعودية مسئوليات وواجبات ضخمة ومزدوجة .. الاولى هى رفع المستوى الصحى بين المواطنين فى البلاد السعودية .. والثانية توفير الخدمات الصحية لاخواننا الحجاج الذين يفدون كل عام الى بيت الله الحرام . وتقديم وسائل الوقاية والعلاج لهم .

وكان من المشروعات الضخمة التى أعدتها الوزارة لتحقيق هدفها الانسانى .. مشروع السنوات الخمس ..

الخطوط الاساسية للمشروع

ان اشارة سريعة الى الخطوط الاساسية التى رسمتها وزارة الصحة لمشروعها ، يتبين أهميته وأثره فى النهوض بالنواحى الصحية ، ان من اسسه :

- توفير وسائل العلاج والوقاية لجميع الافراد فى المدن والقرى والهجر والعساكر ، وفى منازل البدو الرحل .
- تأسيس المستشفيات والمستوصفات الصحية الثابتة والمتنقلة فى جميع انحاء المملكة حسب الحاجة .
- تكوين الوحدات الطبية السيارة ووحدات المكافحة السيارة ، لتوصيل وسائل العلاج والوقاية لاهل البادية وسكان القرى النائية .
- التعاون مع الوزارات والدوائر المختلفة الاخرى ذات الصلة لتنفيذ المشروعات الصحية ، وكذلك التعاون مع المنظمات الدولية .
- توفير الخدمات الصحية للحجاج والوفود الزوار وضمان جميع الاسباب التى تكفل لهم الصحة والسلامة
- تطبيق نظام اللامركزية بحيث تمكن كل منطقة من توفير جميع ماتحتاجه من موظفين وتجهيزات ولوازم اخرى للمراكز المرتبطة بها
- رفع المستوى الصحى بين افراد الشعب عن طريق تهيئة موظفين صحيين من اهل البلاد ، وتدريبهم على طرق العلاج والوقاية الوافية ، وذلك بافتتاح مدارس التمريض ، وارسال البعوث للخارج ، وادخال المناهج الصحية الاساسية على برامج التعليم فى مختلف المدارس بالتعاون مع وزارة المعارف .

قضت على الصعوبات

وبالرغم من الصعوبات والمشكلات التى تعترض وزارة الصحة ، مثل اتساع رقعة البلاد ، وقسوة المناخ ، وقلة الامكانيات الفنية ، فقد استطاعت ان تقضى على هذه المشاكل والعقبات ، وان تمضى فى عملها الانسانى النبيل ، بخطى وئيدة ثابتة ، معتمدة على ايمانها بالله .

انشاء المستشفيات والمصحات

وقد حشدت الحكومة امكانياتها الفنية والمادية لتحقيق برنامج صحى واسع النطاق ، لتوزيع المياه النظيفة على المدن حتى تضمن سلامة صحتهم .

كما انشأت فى العامين الماضيين سبعة عشر مستشفى يبلغ عدد أسرتها الفين، كما انشأت مصحين لمعالجة الامراض الصدرية يتسعان لالف سرير ، كما افتتحت عددا كبيرا من المراكز الصحية الثابتة ، وزادت من عدد الوحدات الصحية السيارة المجهزة بكافة وسائل العلاج الجراحى والاشعاعى ، التى تجوب القرى والهجر، تعالج المرضى فى كل كوخ وكل بيت تحت رعاية نخبة من رجال الطب الممتازين .

.. واخواننا الحجاج

هذا هو بعض ما حققته وزارة الصحة لرفع المستوى الصحى بين المواطنين .

اما بالنسبة للواجب الاخر . وهو واجبها نحو اخواننا حجاج بيت الله الحرام فقد هيأت لهم جميع وسائل الراحة والاسعاف والعلاج على طول طريق الحج ، كما انشأت فى مدينة جدة احدث محجر صحى فى العالم .

مستشفى الرياض

ومستشفى الرياض من المنشآت التى تفخر بها وزارة الصحة من حيث الوسائل المادية والفنية التى تفى بحاجات المرضى، وتساعد الاطباء والاخصائيين على مباشرة عملهم الانسانى النبيل خير قيام .

ويقع مستشفى الرياض فى الجهة الغربية من مدينة « الرياض » على مساحة ٨٥٠٠٠ متر مربع . ويتألف من خمسة ادوار ، صممت وفقا لاحدث النظريات العالمية فى هندسة المبانى الصحية ، ويحيط به من جميع الجهات قطعة فسيحة من الارض خصصت لتكون حديقة غناء يتمتع بها المرضى ..

ويتسع المستشفى لاربعمائة سرير ، بالاضافة الى ما يحتاج اليه من الشعب والاقسام سواء منها الطبية والفنية والادارية ، بما فى ذلك سكن الاطباء والممرضين والممرضات ورجال الادارة وغيرهم من صغار الموظفين والخدم .

تقسيم الادوار

وقد خصص الدور الارضى للعيادات الخارجية لتكون قريبة للمرضى الذين يقصدون المستشفى للفحص والاستشارات الطبية .

اما الدوران الاول والثانى فقد خصصا لقاعات مرضى الدرجتين الثالثة والثانية وللشعبة الجراحية وغرف العمليات .

وخصص الدوران الثالث والرابع لمرضى الدرجتين الاولى والممتازة .

ويشتمل قسم العيادات الخارجية بالاضافة الى قسمى الادارة والاستعلامات على الشعب التالية :

- شعبة الامراض النسائية .
- شعبة الامراض الداخلية .
- شعبة امراض الانف والاذن والحنجرة .
- شعبة طب الاسنان
- شعبة امراض العيون ..
- شعبة التحاليل الطبية .
- شعبة العلاج بالكهرباء .
- شعبة الاشعة .
- شعبة الصيدلة .

وجميع هذه الاقسام مزودة باحدث الاجهزة والالات واكملها .

مجهز بتكييف الهواء

وقد هيأت وزارة الصحة فى المستشفى جوا صالحا للعمل ، بحيث يتمكن الاطباء ان يقوموا بعملهم خير قيام ، فجهزت المستشفى بتكييف الهواء ، كما اتخذت جميع التدابير الفنية والادارية ليكون المستشفى اداة صالحة يفيد منها الاطباء فى خدمة المرضى ..

اطباء اكفاء

هذا من ناحية الوسائل المادية المتوافرة فى المستشفى ، اما من ناحية ادارته والانتفاع به من الناحية الطبية فان الوزارة قد عهدت بادارته الى نخبة ممتازة من رجالها ، وحشدت له العدد الكافى من خيرة الاخصائيين والاطباء وسائر من يليهم من المساعدين الصحيين وغيرهم ..

ان موسم الحج ، هو الفترة التى ننتظرها كل عام بفارغ من الصبر ، لنلتقى باخواننا فى الدين لنؤدى حقا علينا لهم ، فنرحب بهم ونساهم فى خدمتهم وتوفير راحتهم ، حتى يشعروا انهم فى وطنهم وديارهم .

بعض الواجب

ووزارة الصحة التى يقع عليها العبء الاكبر من المسئولية ترجو ان تكون قد ادت بعض الواجب لاخواننا الحجاج ، بعد ان قام وزير الصحة بنفسه ، بالسهر على راحة المرضى فى المستشفيات

وبعد أن جندت الوزارة جميع امكانياتها الفنية والمادية للعمل على راحتهم ، وتوفير اسباب الطمأنينة على صحتهم وسلامتهم

حملات تفتيشية

وبمجرد أن بدأ موسم الحج ، قامت هيئة التفتيش الصحى الحكومى على منازل الحجاج بنشاط ملحوظ . فحرصت على عدم ازدحام الغرف ، وعلى أن تكون مستوفية لجميع الشروط الصحية من حيث التهوية ونظافة اوانى الطعام والشراب ونظافة دورات المياه .

كما قامت حملات تفتيشية على الاسواق للتأكد من نظافة المأكولات والمشروبات ، وضاعفت فرق مكافحة الذباب التابعة لوزارة الصحة نشاطها للقضاء على الذباب الذى يلوث الطعام وينقل الجراثيم .

المستشفيات والمستوصفات

كذلك المستشفيات والمستوصفات ضاعفت جهودها وجندت جميع امكانياتها للقيام بعملها الانسانى النبيل .. فمستشفى جياد قرب الحرم ، ومستشفيات الملك والولادة ، ومستوصفات حارة الباب ، والمسفلة والمعابدة والشامية . استعدت استعدادا تاما لعلاج جميع الامراض مجانا . ومستشفيات جياد والولادة ، فتحت ليلا ونهارا فى خدمة الجميع

وفى جدة استعدت مستشفيات الولادة والعيون والمستشفى العام ومستوصف مدينة الحجاج ، للعمل باستمرار ، وفى المدينة قام المستشفى العام ومستوصفات باب السلام برسالتهما خير قيام

وعلى طول الطريق بين جدة والمدينة ، استعدت المراكز الصحية ومراكز الاسعاف المجهزة بالادوية والثلج لمواجهة الطوارىء .

المراكز الموسمية

ومنذ اليوم السابع من شهر ذى الحجة ، استعدت المراكز الموسمية فى كل من عرفات ومنى والطرق الموصلة بينهما لمواجهة الطوارىء ، واسعاف المرضى والمصابين بضربة الشمس والحر ، وعلاج الامراض العادية واجراء الجراحات العاجلة .

وهى مزودة بالاطباء وفرق التمريض الكاملة .. وتشمل هذه المراكز الموسمية خمسة عشر مركزا فرعيا فى كل من عرفات ومنى ، والطرق الموصلة بينهما . كما تشمل مستشفى عرفات ومستشفى منى ، المعد اعدادا خاصا لعلاج ضربة الشمس .

مستشفى منى

ومستشفى منى يعتبر من المستشفيات العالمية لعلاج ضربة الشمس ، وقد انشىء عام ١٣٧١ هـ الموافق عام ١٩٥٢ م ولا يستخدم الا فترة ايام الحج ثم يغلق باقى العام ، وهو يتسع لحوالى مائتى سرير ..

البقية ص ٣٦

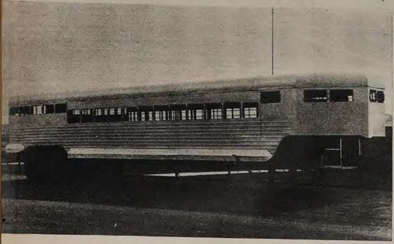


بعض فرق مكافحة الملاريا التابعة للوزارة تقوم بعملية التبخير فى اثناء موسم الحج

مؤسسة النصر للتجارة والصناعة بالمملكة العربية السعودية

الوكلاء الوحيدون بالشرق الأوسط

لشركة "كينورث" للسيارات الثقيلة وشركة "ايدل" للجرارات الثقيلة بأمريكا.. تساهم فى النهوض بالصناعة والتجارة



جرار من جرارات ـ ايدل ـ حمولة ١٢٠ راكبا



احدى جرارات ـ ايدل ـ حمولة ١٥٠ طنا .. ان ضخامة الجرار تبدو واضحة بمقارنة ارتفاع عجلته بافراد المصنع بامريكا الذين وقفوا بجانبه ..

زرت مؤسسة النصر للتجارة والصناعة بالرياض .. انها من اضخم المؤسسات الصناعية والتجارية التى تساهم فى دفع عجلة التطور فى البلاد .. انها الوكلاء الوحيدون لشركة (كيمورث) الامريكية للسيارات الثقيلة ، وشركة (ايدل) الامريكية للجرارات الثقيلة

لقد وفرت مؤسسة النصر للتجارة والصناعة أحدث الوسائل للمصالح والمصانع والشركات للقيام بعملها خير قيام .. ان سيارات كينورث وجرارات ايدل العالميه .. صممت لجميع الاغراض الصناعية والحربية .. لحمل وجر الحمولات الثقيله التى تبدأ من ٦ طن حتى ٢٠٠ طن. انها تمتاز بتصميمها الفنى الرائع للعمل فى الطرق الصحراوية الوعرة ، والطرق الاخرى المعبدة ..

دراسه وتجارب ..

ان خبراء الشركتين ، قاموا بدراسات عميقة مستفيضة لطبيعة الطرق المختلفه . وبعد تجارب عديدة .. وضعوا تصميمات هذه السيارات والجرارات لتلائم كل مكان ..

ان الشركات والمصانع تفضل دائما أن تستخدم سيارات كينورث وجرارات ايدل ، وذلك لمتانتها وقوة احتمالها ، وتوافر قطع الغيار

لقد صدرت **مؤسسة النصر للتجارة والصناعة** حتى الآن عددا ضخما منها للوزارات والمصالح والمصانع والشركات .. ان شركة أرامكو وحدها لديها الآن اكثر من ١٠٠ سيارة وجرار من هذا النوع.. وذلك عدا العدد الضخم الموجود لدى المصانع والشركات فى بلاد الشرق الاوسط ..

مباحثات مستمرة ..

ان مؤسسة النصر للتجارة والصناعه فى مباحثات واتفاقيات مستمرة لتصدير الجرارات والسيارات الى المصانع والمؤسسات

ان الاستاذ عدنان خاشقجى رئيس مجلس ادارة المؤسسه ، والأستاذ محمود شلبى مدير المؤسسة ومستر وودن مندوب شركة ايدل ، ومستر ايزون مندوب شركة كينورث الامريكية كانوا فى القاهرة هذا الاسبوع وذلك لاجراء مباحثات مع المسئولين بالشركات لتصدير السيارات والجرارات اليهم .. انهم بمجرد انتهائهم من عقد صفقة معينة ، يجدون عروضا أخرى من كبرى المؤسسات والمصانع ..

وهذا يرجع الى الثقة التى تتمتع بها المؤسسه بين جميع العملاء، وتفضيلهم الدائم لسيارات كينورث وجرارات ايدل العالمية

توكيلات اخرى ..

وبالاضافة الى أن مؤسسة النصر للتجارة والصناعة هم الوكلاء الوحيدون لشركة كينورث وشركه ايدل العالميتين ، بالشرق الاوسط ، فانهم وكلاء لشركة ماكينات ديزل وموتورات « بير مستر » و« ويتره » الدانمركية فى المملكة العربيه السعودية ، وذلك عدة توكيلات أخرى لشركات أوروبية وامريكية عالمية

تدعيم الاقتصاد ..

ان المؤسسة تساهم بنصيب كبير فى تدعيم الاقتصاد فى المملكه الشقيقة، انها من مؤسسى وأحد أعضاء مجلس الادارة شركة النصر لصناعة الجبس (ش.م.س) والشركه الاهليه للجبس (ش . م . س) . هذا الى جانب نشاطها فى كثير من المشروعات الصناعية والتجارية الاخرى .



سيارة كينورث موديل ٩٨٤ وخلفها جرار ـ ايدل ـ حمولة ٤٥ طنا ..



جرار ـ ايدل ـ حمولة ٤٠ طنا

احد تنكات ـ ايدل ـ سعة ٦٠٠٠ جالون انه يستخدم فى نقل المحروقات ..





من اليمين الاستاذ عدنان محمد خاشقجي رئيس مجلس ادارة مؤسسة النصر للتجارة والصناعة ، ومستر وودن مندوب شركة ايدل للجرارات الامريكية ، ومستر ايزون مندوب شركة كينورث للسيارات الامريكية والاستاذ محمود شلبي مدير مؤسسة النصر للتجارة والصناعة أثناء وجودهم في المملكة العربية السعودية ..



سيارة كينورث موديل ٨٥٣ لسحب ٥٠ طنا

سيارة كينورث موديل ٨٤٨ لسحب ٨٠ طنا



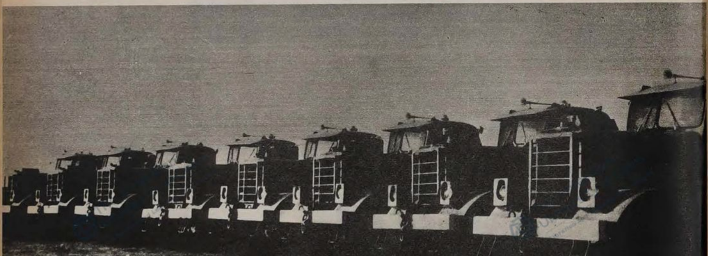


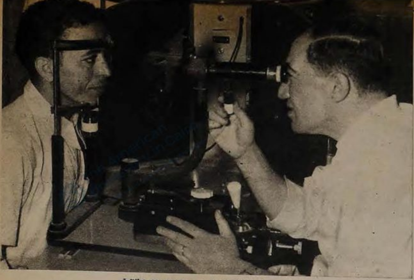
سيارة كينورث موديل ٩٥٣ لسحب ٦٥ طنا



احدى سيارات النجدة كينورث ..

اسطول من السيارات كينورث موجود باحد مخازن الشركة بجده .





المستشفيات مزودة بجميع الادوات الطبية اللازمة
وهذا قسم امراض العيون في مستشفى الطائف



بنك الدم في مستشفى جدة .. ان بنوك
الدم منتشرة في جميع المستشفيات السعودية



مستشفى الملك سعود بالرياض وهو من احدث المستشفيات بالشرق الاوسط

وجميع غرفه مجهزة بتكييف الهواء المركزي ، وبه غرفة عمليات تستعمل للجراحات الطارئة والحوادث والكسور .. وهي مكيفة الهواء ايضا ، وفي المستشفى قاعتان كبيرتان في كل منهما حوالي ثلاثين مغطسا لاسعاف المرضى المصابين بضربة الشمس ، مزودين بالمياه المثلجة وقد خصصت احدى القاعتين للرجال والاخرى للنساء .

وفي المستشفى غرف للعيادات الخارجية وصيدلية كاملة ، وفي الطابق العلوي توجد مساكن الاطباء ومساكن المرضات وديوان الصحة .

ويعمل بمستشفى « منى » خلال ايام الحج حوالي اربعين طبيبا ، واكثر من ثمانين قابلة وممرضة وتمورجية وعدد كبير من الموظفين الاداريين والفنيين .

اجراءات عاجلة ودقيقة

ويسير العمل في المستشفى طبق نظام دقيق يسر الاسعاف السريع للمريض ، وفي نفس الوقت يحفظ شخصيته من الضياع ، واماناته من العبث .

ويقوم الطبيب بفحص المريض « الحاج » بمجرد وصوله الى المستشفى ، ويكون غالبا في حالة اغماء من ضربة الشمس . ثم يقوم بتثبيت قطعة معدنية في يده ، تحمل رقما ، وخلال لحظات معدودة يكون في طريقه الى غرفة المغاطس ، يرافقه موظف يحمل تذكرة المريض ، وعليها نفس الرقم الموضوع على يد المريض لتكملة البيانات اللازمة وتسجيل امانات المريض بحضور لجنة خاصة .. بينما يكون المريض داخل المغطس ، تحت اشراف الطبيب ، ثم يوصل التذكرة لموظف آخر لتسجيل هذه البيانات في دفتر خاص .

ملحقات

وفي مستشفى منى .. محطة كهربائية قوتها حوالي ۲۰۰ كيلو وات في الساعة ، تقوم بتزويد وحدات المستشفى بالطاقة الكهربائية اللازمة .

كما يوجد بها غرفة خاصة لتخزين الثلج لاستعماله وقت الحاجة لعلاج المرضى .

وبعد ..

فهذه لمحة سريعة عن الجهود التي تبذلها وزارة الصحة . من اجل رفع المستوى الصحي بالمملكة العربية السعودية ، ومن اجل خدمة اخواننا الحجاج الذين يفدون من كل فج عميق ليؤدوا فريضة الحج .. وواجبهم نحو الله والدين .

وفقنا الله الى مافيه الخير لامة العرب والاسلام .

طبيب الحج .. قلل من نسبة المرضى

قامت وزارة الصحة بالمملكة العربية الشقيقة بمجهود مشكور ، لخدمة اخواننا المسلمين .. وقد كانت لتوجيهات وارشادات الدكتور حسن نصيف مدير عام وزارة الصحة التي اهداها الى الحجاج في مؤلف خاص تحت عنوان « **طبيب الحاج** » . الاثر البالغ في قلة المرضى هذا العام ، وفيما يلي موجز للارشادات التي كتبها الدكتور حسن نصيف في كتيبه ، في اسلوب سهل بليغ .

• ايها الحاج .. مرحبا بك في بلادك وبين اهلك وعشيرتك . وارجو ان تتأكد ان الدولة ساهرة على خدمتك .

ان هذه بعض الارشادات الصحية . نرجو ان تحققها .. حرصا على سلامتك .

• **في المنزل** : ساهم في نظافة البيت بيقظتك وحرصك وحسن مراقبتك ..

وفي السوق : احرص على اختيار ماكولاتك ومشروباتك من الاماكن النظيفة وتجنب الباعة القذرين ، وسقاة زمزم الذين لا يحرصون على اتباع قواعد النظافة .

• **واحرص على شرب المياه المثلجة** بكثرة ، وخذ كل صباح مقدار ملعقة شاي واحدة من ملح الطعام العادي ..

وتجنب المواد الحريفة كالفلفل والمخللات وتجنب الاكثار من النشويات كالارز والخبز الابيض . وتجنب الاكثار من المواد الدهنية .

• **اتباعك لهذه النصائح** يقلل من فرص اصابتك بضربة الشمس والحر .

وبعد ان ذكر الدكتور نصيف كيفية الوقاية من ضربة الشمس وعلاجها ، كتب يقول :

• **وفي عرفات** : ليس هناك داع ديني للصعود على نفس جبل عرفات ، لاتحمل نفسك مشقة الصعود على الجبل والتعرض لضربة الشمس . يكفي الوقوف في اى مكان فيه ..

• **وخذ معك زادك لهذا اليوم (في عرفات)** من الاطعمة الخفيفة كيلا تضطر للخروج في الشمس الى الاسواق واحذر الاطعمة المحفوظة الفاسدة ..

• **واذا احسست باعراض المرض ،** فالجأ الى مستشفى عرفات المركزي .. ان به جميع الاستعدادات اللازمة لاجراء الاسعافات في الحالات الطارئة ..

• **وفي عرفات ايضا .. ثلاثة مراكز** احدها عند مسجد نمرة ، والآخر عند مظلة ادارة الحج ، والثالث عند البرك اسفل جبل عرفات . وسيارات الاسعاف الخاصة بجمعية الاسعاف الخيري لاتنقطع من التجول بين الخيام لتفقد الحالة الصحية .

• **وفي المزدلفة** : اعتقد انه من الحكمة ان تنال قسطا وافرا من الراحة بعد عناء الايام السابقة ، وفي الطريق الى **المزدلفة .. ستجد عددا من المراكز** الصحية على استعداد لتادية خدماتها وفي المزدلفة نفسها مركزان كبيران ..

• **وفي منى** : خير لك ان تذبح (**الفدية**) في ساعات الصباح الباكر او قرب الغروب . واياك واللعب عند الظهيرة كيلا تصاب بضربة الشمس .

وهناك مستشفى كبير وخمسة مراكز فرعية في كل من بحر الكبش ، والجمرة الصغرى ، وسوق العرب ، والمجزرة ، وخلف القصر الملكي .

وسيارات الاسعاف التابعة لوزارة الصحة ولجمعية الاسعاف الخيري ، لاتنقطع عن التجول في منى لتلبية طلباتك

كندا دراي

المشروب الذى قضى على مشاكل الحر

الدنيا حر ..

هذه العبارة · تسمعها الآن في كل مكان · ومن كل فرد · وقد بدت علامات الضيق والانفعال على صاحبها · بعدان حل فصل الصيف بحره اللافح · فحول نشاط الناس وحيويتهم · الى كسل وخمول ·

ولكن .. لا تفكر .. ولا تحير نفسك · فان .. « كندا دراى » سوف تقضى على مشاكل الحر ومضايقاته · انها ستحول الضيق الى سعادة ، والكسل والخمول ، الى نشاط وحركة ·

و « كندا دراى » هذه .. ليست اسم جهاز تكييف ، أو اسم مروحة ..لا· انها اسم نوع ممتاز من المرطبات ، كان ينعم ويتمتع به فئات معينة ، وطبقات خاصة ، والمراد الجاليات والبعثات الاجنبية في المملكة العربية السعودية فقط ، وذلك لانه كان يستورد من هذا النوع من المرطبات عدة آلاف من الصناديق سنويا · وتباع بأسعار مرتفعة جدا ·

ولكن .. رغبة في ارضاء الذوق السعودى واتاحة الفرصة له أن يتمتع بمثل هذا النوع من المرطبات ، فقد تكونت شركة مساهمة سعودية مائة في المائة · وحصلت على امتياز خاص لتعبئة كافة مشروبات « كندا دراى » ..وسميت الشركة بشركة المرطبات العربية ش · م · س ·

لكل ذوق مايشتهى

وشعار « كندا دراى » هو « لكل ذوق ما يشتهى » انها تقوم بانتاج عشرين صنفا من المرطبات حتى تتيح لكل فرد أن يختار الصنف الذى يميل اليه ويشتهيه ...

وقد اختارت شركة المرطبات العربية تسعة أصناف ، لتقدمها تدريجيا · ولا شك أن كل فرد سيجد من هذه المجموعة مايلائم ذوقه · وهذه المجموعة هى · البرتقال - هاى سبوت (مستخرج من الليمون) - جنجر ايل (مستخرج من زنجبيل) - سايدر (من التفاح) - كريم صودا (خلاصة طعم الفانيلا) - تونك واتر (منعش ويحتوى على مقوى الكينا) - عنب - كولا - صودا واتر ·

مستوى عال .. وثمن معتدل

وبالرغم من أن مرطبات « كندا دراى » تمتاز بالمستوى العالى من الجودة التى لا مثيل لها · من حيث الطعم وتركيباتها ، فانها تباع بثمن معتدل اذ تقدم الى الجمهور بالسعر العادى للمرطبات العادية · بالرغم من الفرق الكبير فى مستوى الجودة .. وحجم الزجاجة ذى الشكل الانيق الجذاب ·

ماكينات حديثة اوتوماتيكية

وتتبع شركة المرطبات أحدث الوسائل فى انتاجها .. ان مصانعها المنشاة محاذية لشارع الملز ، مزودة بأحدث ما توصل اليه العلم من آلات التعبئة العصرية الحديثة ، مضافا اليها آلات تكرير المياه وتصفيتها ، وآلات التعقيم · ولعل شركة كندا دراى هى الشركة الوحيدة التى تعقم مشروباتها على طريقة باستور مراعاة للنواحى الصحية ...





منظر خارجى لمصانع كندا دراى فى السعودية

قصة كندا دراى

بعد سنين طويلة من الاختبارات التى اجراها العالم الكندى جون مكلغن ، توصل عام ١٩٠٦ الى طريقة استخراج خلاصة الجنجر (الزنجبيل) من خلايا جلود الزنجبيل الميكروسكوبية السريعة التبخر ·

ثم اشترت امتياز هذا الاكتشاف شركة امريكية وادخلته الى الولايات سنة ١٩٢٢ محتفظة بسر صناعته ، وسميت شركة (كندا دراى جنجرآيل) للدلالة على انه الشراب الاصيل المكتشف فى كندا ، وتمييزا له من انتاج بعض المنافسين الذين فشلوا فى تقليده ·

ولما اقبل الجمهور الامريكى على هذا الشراب اقبالا منقطع النظير ، رات الشركة ان تضيف الى منتجاتها نحو عشرين صنفا آخر · وكان (الجنجرايل) واحدا منها ·

فاختصر الاسم الى الجزء الاول وهو (كندا دراى) ·

واصبحت منتجات شركة كندا دراى الدولية تعبا من ٥٢ بلدا فى مئات المصانع التى شيدت بامتيازات خاصة.


فوردسون
ماجور
FORDSON MAJOR
فوردسون دكستا
FORDSON DEXTA
رفاق
العمل
للزراعة فوردسون تشكل
اكبر رأسمال .
فوردسون دكستا
تراكتور خفيف وسهل الاستعمال
قوي وكثير التوفير . محرك
ديزل - ٣ سيلندر .
فوردسون ماجور
للاشغال الشاقة - ٤ سيلندر
محرك اكثر قوة - انتاج كبير .
انتاج
فورد موتور كومباني ليمتد
داغنهام - انكلترا
فوردسون
أجود الاصناف بأرخص الأسعار
Fordson
قوة فائقة للحرث بواسطة "السكة"
اقتصاد وسهولة في النقل
قوة مستقلة لآلات الحصاد
درجات سرعة متعددة للحرث بالاسطوانات
وكلاء وموزعون فى كافة الاقطار العربية

ابتسم من فضلك

روستو.. ونيكوتين



تصادف بالامس ان كان لساني متدليا من فمي حيث وقفت امام المرآة ، فاصارحك القول بأنني ما كدت أراه حتى رثيت لنفسي رثاء شديدا دفعني الى أن اطالبك بمشاركتي ايامـ الرثاء لا لساني

الاصل في اللسان كما أعرف ان يكون من حيث اللون ضاربا الى اللون البمبي او الوردي ، ولذلك يطلب مني الطبيب ان اخرج له لساني ، تلك العملية التي تثير عندي لذه نفسيه بسبب ما فيها من الاستخفاف المقنع بالدكتور، كما تتيح له فرصة التعرف على نوع صحتي من لون لساني توطئة لكتابة الدواء . حقا انه في الغالب يكتب الدواء الغلط ، ولكن هذا لاينفي انه قد اكتشف من لون لساني انني - انشاالله العدو - مريض وفي حاجة الى الدواء .

المهم انني ماكدت ارى لساني حتى ادركت بدون دكتور انني مريض ، او انه هو - لساني - المريض على الاقل ، اذ رأيته ضاربا الى اللون البيج الغامق، تتخلله خطوط بعضها أبيض وبعضها اصفر ، وبين تلك الخطوط مساحات بنية اللون بعضها ضارب الى السواد ، كانني لا انظر الى لسان وانما الى لوحة من الفن التشكيلي رسمها فنان متشائم ليعبر بها عن نقمة الوجود .

انني - اذن - مريض ، وبما انني لا اشعر بأية اعراض مرضية كارتفاع الحرارة او وجع في البطن او دوار او اي شيء ، فلابد أنه مرض خبيث مستتر في حنايا خلاياي يستجمع قوته شيئا فشيئا وينتظر الفرصة المناسبة لكي يضرب ضربته القاضية التي تطيح بي ، تماما كالمائدة التي يأكل النمل ارجلها من الداخل وهي واقفة بحيث لا يلزمها الا دفعة بسيطة لكي تتهاوى على الارض كتلة من ذرات الخشب .

نعم - قلت لنفسي - انني انتحر انتحارا بطيئا ، بارطال السمن البلدي التي تتسرب الى جوفي مع الطعام المتواصل ، ذلك السمن الذي قال لي احد الاطباء - دون ان اخرج له لساني - انه يفعل بالكبد مايفعله النمل بارجل المائدة ، اذ يكلفه بأن يبذل خمسة اضعاف الجهد الذي كان يبذله لو اكلت الطعام بغير سمن . اي أنني في سبيل لذة المضغ اقتل نفسي ببطء ، بالسمن والتقلية والتوابل والخيار المخلل ، دعك من الدهن الذي يحيط باللحم الضاني خصوصا عندما يكون روستو .

ويبدو انني اخاف من أن يعجز الطعام وحده عن قتلي في الوقت المناسب ، ولذلك اعينه بالنيكوتين والقطران (لاحظ المساحات السوداء في لساني) - هاتين المادتين اللتين تفعلان برئتي مايفعله هباب بوابير الجاز بسقف المطبخ ، ذلك الهباب الذي يتكاثر في الشعب حتى يملأها ويسدها وليس من فرشاة تصل اليها لكي تسلكها ، دعك من انه - الهباب - يتسرب الى الدم عن طريق الاوكسيجين، كما انه يتسرب الى المعدة عن طريق اللسان ، بحيث لا احتاج الى اكثر من سنوات قليلة لكي يمتلىء جسمي كله بالهباب، وبحيث انك لو قلبتني لوجدتني عبدا اسود

فلماذا افعل هذا بنفسي؟ لماذا - باقول لك لماذا - اريد ان اقتل نفسي ، هه ! لماذا لا آكل الخضار نيئا او مسلوقا ، واللحم مشويا لا روستو ، واقلع عن التدخين لكي أعيش مائة عام ؟!

الجواب على هذا السؤال قديم ومبتذل ، ولكن يظهر انه ليس من جواب سواه ! مافائدة الحياة مائة عام من الحرمان المستمر ؟ مافائدة مائة عام بغير النيكوتين والروستو وما قد يضاف اليهما - حسب بعض الامزجة - من السبرتو ؟

انه جواب غير منطقي ولكنه مقنع ، مقنع لي على الاقل ، اذ انه لو كانت المسألة مسألة روستو فقط لهان الامر ، ولكن اين الكبد والكلاوي الغارقة في السمن السمبك بسبب ما ساح فيه من الحلويات ؟ اين الحمام المحشي بالارز المشبع بالبصل والفلفل والذي تضغط عليه - الحمام - بيدك فيسيل السمن منه ويلوث مفرش المائدة ؟ اين صحن البامية الخضراء الذي تعلوه طبقة من السمن كأنه بحيرة صافية ، وكأن قرون البامية تحته اسماك راقدة في انتظار من يصيدها ؟ بل اين صحن العدس المزين برسوم التقلية ومعه بصلة حامية تسيل لها الدموع ، او صحن شوربة العدس الذي تلقي فيه بلقمة العيش المحمر وتستمتع - قبل ان تلتقطها - بمنظر تلك الدوائر التي تنتشر على سطحه ساعة القائك اللقمة سالفة الذكر ؟

فاذا انتهيت من الغذاء فكيف تريد مني ان انام دون ان ادخن سيجارة او اثنتين واملأ جسمي بالنيكوتين الذي يحقق التوازن بينه وبين الطعام ؟ ام تراك تريد ان تحرمني من النوم بعد الغداء ايضا ، مخافة أن تتعطل عملية الهضم ؟

اذا كان هذا ما تفكر فيه فاسمح لي ان اقول لك هع ! كل انت خضارك المسلوق وبطاطسك المقرى ، واجلس ساعة بعد الغداء لكي تهضمه بدون ان تحبسه بسيجارة ، ودعني انا غارقا في بحيرة باميتي الخضراء اتصيد قرونها لاهيا عن الزمن ، على نغمة خيارة مخللة اقرشها وبصلة حامية ادشها ، بأصابع بنية اللون من آثار النيكوتين والقطران ! فاذا مت قبلك فأنت لاحق بي لا محالة اذ تقول روحك لروحي - بعد فوات الاوان طبعا - ليتني اكلت وشربت ودخنت يوم كانت لي معدة يوجعها الروستو ورئة يهببها النيكوتين !

> **خطاب خاص**
> **الى**
> **عزيزي نزار قباني :**
> **تحية وبعد ، وعدتك في العدد الماضي بان ابحث لك عن كلمة بدلا من كلمة (رندية) ...**
> **وبما انني قد فشلت فشلا تاما في العثور على تلك الكلمة ، فارجوك ان تكف عن الانتظار وتعود لمواصلة اعمالك العادية ، ومعذرة**

فلسفة بلدية

اذا كنت تذكر ما حدثتك عنه في الاسبوع الماضي عن الشيء الجاري عمله في شارع الجيزة والذي صارحتك عن الشك الذي يساورني في امره من حيث انه حديقة او غير حديقة - اذا كنت تذكر ذلك فاعلم انه طلع - ذلك الشيء - حديقة فعلا . حديقة في وسط الشارع عرضها يوازي عرض كل من اتجاهي المرور ، اي انها تحتل ثلث مساحة الشارع ان لم تزد عن ذلك قليلا

لقد كانت لي دائما فلسفتي الخاصة بالشوارع ، وهي انها قد صنعت - الشوارع لا فلسفتي - لكي تسير فيها السيارات والاوتوبيسات ، وتسير بجانب بعضها لا خلف بعضها اذا امكن ، ولكن يبدو ان للبلدية فلسفة مختلفة ، وانها تعتقد ان الشوارع قد صنعت لكي تحيط بالحدائق وتحميها من مخاطر مجهولة وانه كلما ضاق الشارع واتسعت الحديقة كان افضل ، بحيث انه لو امكن صنع شارع يا دوب على اد الاوتوبيس - بحيث تحك عجلاته في رصيف الجنينة - لكان هذا هو الشارع المثالي

ويبدو ان هذه فلسفة طارئة على البلدية ، لان الشوارع التي انشأتها من قبل كانت كلها شوارع فسيحة ، وعلى رأسها شارع الاهرام وشارع الكورنيش وقد تفكرت في السبب الذي من اجله طرأت على البلدية هذه الفلسفة الجديدة فلم اظفر بنتيجة مقنعة . وبما ان البلدية - بدون شك - تفهم في هذه الامور اكثر فلابد أن لها غرضا حكيما اعجز انا الجاهل بهذه الامور عن ادراكه

ولكنني سأدركه لا محالة في السنوات المقبلة ، مرة من المرات وانا اقود سيارتي بسرعة عشرين كيلو خلف احد لوريات البلدية الذاهبة لزراعة حديقة اخرى وسط شارع آخر

كيف تنادي بائع الصحف؟

اردت ان انادي بائع الصحف حيث جلست على القهوة ، وكان بعيدا عني والقهوة مزدحمة بالناس الذين يتكلمون ويلعبون الطاولة ، بحيث انني لو صحت به قائلا يا بتاع الجرايد ، فلن يبلغه ندائي ولو صرخت بأعلى صوتي ، خصوصا أن صوتي (تينور خفيف) ما كان ليصل اليه على ذلك البعد حتى لو كانت القهوة خالية من الناس

بناء عليه قلت له من بعيد :

- بست !

فالتفت نحوي على الفور ، واقبل علي وفي وجهه امارات من الغيظ الذي استنتجت منه انه تشاجر مع زوجته هذا الصباح قبل ان يخرج . وبانتهائه من عملية تسليم الجريدة الى نظر خارج النافذة التي كنت اجلس بجانبها وقال :

- بست !

وتريث حينا عاد يقول :

- بست !

فنظرت الى حيث ينظر لكي ارى الشخص الذي يناديه ، فأدهشني انه لا يوجد هناك اى نوع من الاشخاص . وقبل ان اسأله عن السبب في قيامه بهذا العمل السخيف - مناداة شخص لاوجود له - حتى ولو كان قد تشاجر مع زوجته في الصباح ، كان قد تحرك مبتعدا عني وهو يدق الارض بقدميه بقوة فيها معنى من الانتصار الذي لا يمكن ان يبرره مجرد نجاحه في بيع جريدة لي

عند ذلك بدأت افهم الامر ، كيف انه اغتاظ مني لانني ناديته قائلا (بست) ، ولذلك فقد وقف بجانبي يقلدني في طريقة ندائي ، لكي يهزئني ويكسفني ويذلني ، ولذلك انصرف عني وهو منتفخ بشعور الانتصار .

انه حر طبعا في ان يعتبر كلمة (بست) نوعا من الشتيمة ، وفي ان يثور لكرامته التي جرحت بسبب هذا الاعتقاد ، ولكن كيف كان يريدني ان الفت نظره الي في الظروف التي سلف ذكرها ؟ هل كان يفضل ان اتركه يذهب دون ان يلتفت الي وبذلك تضيع علي قراءة الجريدة ويضيع عليه ثمنها ؟ واذا كان هذا البائع يمثل وجهة نظر سائر بائعي الصحف ، فما هي الطريقة التي ينبغي للرجل المحترم ان ينادي بها بائع الصحف ؟

انه ليس من حقي ان اصفق له لكي لا احدث ارتباكا بين الجرسونات ، وليس من حقه هو ان يكلفني بان اغادر مكاني وانتقل اليه لكي اشتري منه الجريدة ، فكيف اناديه اذا كانت الظروف تبطل فائدة صيحة يا بتاع الجرايد ؟

عندي فكرة اسوقها الى كافة بائعي الصحف ، وهي انني سأحمل في جيبي زمارة صغيرة استخدمها في لفت انظارهم فأرجوهم كلما كان الواحد منهم مارا بالقهوة وسمع شيئا يقول (توت) ان يتفضل بالاتجاه الى مصدر الصوت وفي يده مجلة (آخر ساعة) وقرش صاغ بقية الشلن ، هه ؟

محمد عفيفي

عزيزي المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صاحب الخطاب له الحق في أن يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزي المحرر

اسرائيل !

هل تعلم لماذا سميت اسرائيل بهذا الاسم ؟ ان كلمة (اسرائيل) كما جاء في التوراة عبرية . تؤلف من مقطعين . احدهما (اسرا) ومعناها (مصارع) والثانية (ئيل) ومعناها الله !

فاسرائيل هي (مصارع الله) ! الا ترى انها اسم على مسمى ؟

ليلى بانوب عبده
شبرا

انا !

لا يوجد ما هو ابشع من كلمة (انا) الا فيما يشبه هذه القصة، التي تنقلب فيها الانانية الى ايثار وبذل وفداء .

كان (ابن المقفع) يسير مع (عبد الحميد الكاتب) في الطريق. وجاء احد رجال الشرطة وكان يريد اعتقال عبد الحميد الكاتب. وسأل رجل الشرطة الاديبين العظيمين :

- ايكم عبد الحميد الكاتب :

واجاب الاثنان في صوت واحد!

- انا !

مصطفى عبد الرازق نوفل
جاردن سيتي

القومية العربية

يدرس طلبة الثانوية العامة كتابا عن (القومية العربية) للدكتور ابراهيم فهمي جمعة ، ويدرسون كذلك في احد الكتب الادبية خطابا للرئيس جمال عبد الناصر ، القاه بمناسبة احتفال الجامعة بعيدها الخمسين .

لماذا لا تدرس معنى القومية العربية على لسان عملاقها الرئيس جمال عبد الناصر ، وذلك في كتاب يؤلف من خطبه الكثيرة التي يلقيها في جميع المناسبات ؟

محسن محمد عبده
مصر الجديدة

العنكبوت

ذكر احد العلماء انه وزن عدة عناكب قبل الطعام وبعده . ووجد ان ما ظهر له من الفرق في وزنها لو كان في انسان لوجب .. لكي يبلغ هذه الزيادة - ان يأكل ثورين كاملين و ١٢ خروفا و ١٢ خنزيرا و ٤ براميل من السمك وكل هذا خلال اربع وعشرين ساعة !

مجمد فريد عبد العزيز الطاروطي
الظاهر - القاهرة

سر الزوجة !

صاح رئيس المكتب في مرءوسيه غاضبا :

- هذه ثالث مرة تطلب فيها اجازة بسبب حالة ولادة في مدى شهر واحد ..

أليست زوجتك سيدة كسائر السيدات ؟

وقال الموظف :

- كلا يا سيدي .. انها (مولدة) !

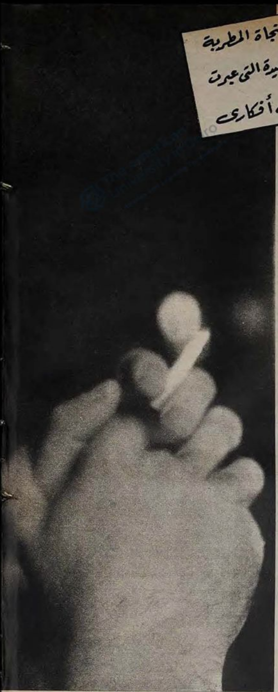
ابراهيم علي عبد الله
بولاق

▌ نجاة المطربة الوحيدة التي عبرت عن أفكاري

▌ الرجل في الشرق مازال يمتلك مفتاح باب الحريم

▌ الشاعر الدبلوماسي يرد على الاتهامات !

▌ أنا أدافع عن المرأة ومشاكلها الحديثة



حصلت « آخر ساعة » على اعترافات نزار قباني . قال رايه الصريح في المرأة : انا ادافع عنها وعن مشاكلها الحديثة . ان الديبلوماسي الشاعر الذي كتب اغنية (ايظن) يروى قصتها ويقول : ان كوليت ليست بطلتها

اعترافات نزار قباني ..

▌ الرجل القادم من الصين يقول : كوليت ليست بطلتي !

زحفت نظراتي ببطء ..

« فتسلقت قامته المديدة .. وتوقفت غريبة عند ثغره .. ثم راحت تنبش في عينيه .. وتبحث فيهما عن شيء .. من أي شيء .. »

وابتسمت وانا اتأمل نزار قباني شاعر المرأة الذي كان يقف امامي في تلك اللحظة فان تلك الكلمات التي دارت برأسي وانا أراه لاول مرة كانت هي نفس الكلمات التي بدأت بها « كوليت سهيل » كتابها أيام معه وهي تصف بطل قصتها « زياد » الذي قال عنه الناس والنقاد انه هو بعينه نزار قباني !

قال في فتور دون أن تتحرك عضلة واحدة من قسمات وجهه التي تعبر عن القوة والقسوة كأنها منحوتة من الصخر : كيف كنت تتصورينني اذن !

لم ارد . فقد كانت الاجابة هي : كنت أتصورك نحيلا رقيقا كأشعارك .

قال كأنه قرأ افكاري : ان اشعاري فيها رقة المرأة .

قلت وانا أضحك لأبعد شيئا من الكآبة التي لفتنا : وهل تكتب عن المرأة دائما لأن اشعارك في مثل رقتها !

لم يضحك وحتى لم يبتسم وقال وذلك الحزن الغريب يطل من عينيه : انا اكتب عن المرأة دائما لأن جمال الاشياء في نظري يستمد معناه من صلتنا بمن نحب . فمثلا القمر وحده وبمعزل عن حبيباتنا ومواعيدنا دائرة باردة فارغة ليس لها اى قيمة جمالية . ان طوق الياسمين لا يأخذ معناه الا من جيد الحبيبة التي تلبسه والعطر المخزون في الآنية يفقد شذاه اذا لم يرتبط في ذهننا بالعنق الجميل الذي كان يفوح منه ذات يوم .

قلت وانا احاذر ان يبدو في صوتي شيء من القسوة . دائما تذكر حواس المرأة .. انت تتكلم الآن عن عنق المرأة الجميل .. وفي اشعارك تتكلم عن الشفاه والعيون والسيقان .. انت تظلم المرأة .. لانك وانت الشاعر الذي تخصص في الكتابة عنها تنظر اليها باعتبارها شفاها وردية .. وسيقانا رخامية .. ونهودا نافرة .. ورغبات ثائرة .. انت تكتب عن المرأة من الناحية الحسية .. وتنسى انسانيتها .. تنسى مشاكلها .. انت في رأيي لست شاعر المرأة لانك لا تعبر عنها .. والاصدق من ذلك أن يقال انك شاعر الرجل .

قال وقد التمعت عيناه في قسوة حتى بدتا في صلابة حجر الزمرد الازرق .

ــ كلامك يدلني على انك لم تقرئي كل اشعاري قطعا .. قطعا لم تقرئي ديواني « قصائد من نزار قباني » .. لو رجعت الى هذا الديوان لوجدتني ادافع عن المرأة المعاصرة .. ادافع عن قضيتها .. اتحدث عن مشاكلها .. لقد سجلت في قصيدة « حبلى » مثلا قضية المرأة الشهيدة في كل زمان ومكان . المرأة التي يتخلى عنها غاويها بشمعة ونذالة . وفي قصيدة « رسالة من امرأة حاقدة » صورت حالة امرأة تكتب رسالة الى صديقها بعد أن ذهبت لزيارته فمنعها من الدخول لان عنده صديقة جديدة تزوره .. وفي قصيدة « شئون صغيرة » عبرت بكل صدق واخلاص عن الاشياء الرفيعة جدا التي لا تشعر بها الا امرأة تحب وانا اعتبر ان شعري قد مر بمرحلتين .. الاولى عندما كنت شابا صغيرا . كنت احاول في هذه المرحلة ان اركز على الزوايا الجميلة في المرأة . واقدم هذه الزوايا بشكل لوحات شعرية .. والمرحلة الثانية ظهرت في ديواني « قصائد من نزار قباني » فقد انتقلت في هذا الديوان الى المرحلة الانسانية حيث بدأت اتفاعل مع الانسان من الداخل ومع المرأة بشكل خاص كانسان تمنعه ظروفه وبيئته من ان يعبر عن نفسه بجرأة وشجاعة .

قلت محاولة اثارته حتى يستمر في الدفاع عن موقف شعره من المرأة : ولكن هذه القصائد التي تتحدث عنها قليلة بالنسبة الى ذلك العدد الهائل من قصائدك التي تتحدث فيها عن المرأة باعتبارها حيوانا جميلا لا اكثر



كوليت خوري

نجاة الصغيرة



اشار بيده في ملل وقال : سوف اقول لك شيئا لم أكن أحب أن اذكره .. انا الآن في سبيل اصدار مجموعة شعرية ذات موضوع خاص تحت عنوان « يوميات امرأة لامبالية » هذه اليوميات تتناول بالتفصيل جميع المشاكل التي تمزق المرأة في شرقنا وتبقى مدفونة وراء النوافذ والابواب .. وقد كنت في هذه المجموعة صريحا الى درجة مذهلة .. لقد صورت فيها أدق الخلجات والافكار التي تطوف برأس المرأة .. ثورتها احيانا على ابيها وأخيها واقرب الناس اليها . ثورتها على الناس .. على التقاليد .. على القدر

قلت لشاعر المرأة : انت تعتقد اذن ان المرأة الشرقية مظلومة !

قال : انا اعتقد ان الرجل في الشرق لا يزال يملك مفتاح باب الحريم . وانا اتمنى ان ارى اليوم الذي ينتقل فيه هذا المفتاح من يد الرجل الى يد المرأة بحيث تصبح سيادة كل من الجنسين متساوية . والى أن نصل الى هذا اليوم فقد اخذت على عاتقي التعبير عن مشاكل المرأة ما دام المجتمع لا يتسامح حتى الآن مع أية اديبة تعبر عن نفسها بشكل صريح وتقول كلمة المرأة بكل حرارة وتمرد .

انتهزتها فرصة فقلت وكلماتي تتحسس طريقها في بطء الى أذنيه :

ــ وكوليت سهيل في رأيك .. الم تقل كلمة المرأة في كتابها ايام معه !

قال دون ان تطرف عيناه . كوليت استطاعت فعلا ان تقول كلمة المرأة ولكنها دفعت الثمن وتعرضت لكثير من التجريح .

وقد كنت انتظر دائما الاديبة التي تستطيع أن تعبر عن افكار جيلها وقلقة ومأساته بدون خوف . ولهذا فان كتاب كوليت في نظري هو خطوة جريئة في طريق الوصول الى ادب نسائي لا يتملق ولا يعرف الزيف

شجعتني صراحته فقلت وانا اتحاشى النظر الى عينيه . طبعا سمعت ما يقال من أنك بطل قصة ايام معه وان كوليت نفسها هي البطلة .. هل هذا صحيح !

جاءني صوته منفعلا وهو يقول : هذا السؤال طرح على مرارا وانا استغرب جدا اننا ما زلنا في الشرق نحاول أن نربط بين الآثار الفنية وبين اشخاص ماديين ولا يستطيع ذهننا أن يجرد الاشياء ويعيش الاثر الفني كأثر فني بدون ربطه باسم معين وهذا في رأيي ضعف في تفكيرنا وهو نوع من التفكير البدائي لان البدائيين يحاولون دائما أن يربطوا كل شيء بسبب مادي يقتنعون به ..

قلت وانا احدق في وجهه في جرأة لأول مرة : بدأت تستعمل دبلوماسيتك .. فهذا الذي قلته ليس اجابة على سؤالي وانما هو تهرب من الاجابة بطريقة دبلوماسية .

قال في تحد : هل تستطيعين أن تدليني على سبب واحد يجعلك انت مثلا تعتقدين أنني بطل قصة ايام معه !

قلت : مثلا لك نفس صفات بطل القصة الشكلية . فانت طويل اشقر ولون عينيك في زرقة السماء .

قال في ترفع وبرود : وهل انا وحدي الذي يمتلك هذه الصفات الشكلية في الاقليم الشمالي كله !

اكملت قائلة : ولك نفس الصفات المعنوية أيضا فانت فنان ..

قاطعني في غيظ .. بطل القصة كان موسيقيا .. وانا لا أعرف اى شيء عن الموسيقى ..

سرني غيظه فضحكت وقلت . الموسيقى كانت في القصة رمزا للشعر .

قال في انتصار . أرأيت انك ترمزين مرة .. ولا ترمزين مرة اخرى .. هذه طريقة غير سليمة في التفكير ..

قلت وقد ازددت جرأة : وقصيدة أيظن !

قال : ما لها هي الاخرى !

قلت : هل صحيح انك أنت بطلها ؟

قال : لا .. لست البطل .

قلت : اذن فقصة القصيدة غير واقعية !

قال : انا لا أكتب الا على أساس واقعي . انا أعيش تجاربي بلحمها ودمها واعصابها واحاول ان اطرحها بكل حرارتها بشكل كلمات ولم اتعود في حياتي أن أبني قصورا في اسبانيا او ان أنسج أحرفي من اللاشيء .

قلت . اذن فقصة القصيدة واقعية !

قال . نعم .. ولكنني لست البطل .. وانما هي قصة سمعتها من بطلتها فتأثرت بها وكتبتها في قصيدة ارسلت بها الى نجاة الصغيرة .

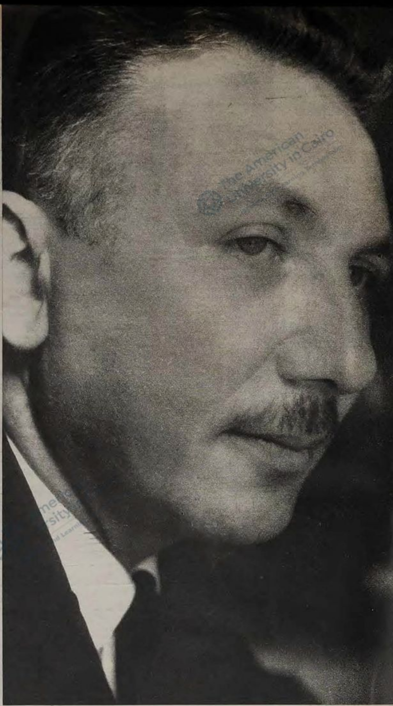
قلت : ولماذا الى نجاة الصغيرة بالذات !

قال : لان نجاة هي المطربة الوحيدة التي كانت تستطيع أن تعبر عن الفكرة التي كانت تعيش في ذهني .

فشخصية البطلة فيها ملامح من نجاة . ملامح الانوثة والرقة والضعف لذلك كان غناء نجاة لهذه القصيدة تجسيدا للفكرة الحقيقية كما عاشت في خيالي .

عدت احاوره قائلة : وبطلة القصيدة .. هل هي كوليت !

عاد البرود الى عينيه وقال : لا .. ليست هي كوليت .



قلت : هل كنت تتوقع لهذه القصيدة يوم كتبتها كل هذا النجاح ؟

قال : لم اكن اتوقع لها أن تشق دربها بين الجماهير بمثل هذا الشكل الكاسح . فالقصيدة واللحن بدون شك فيهما تصعيد عن مستوى الاغنية العربية كما عرفناها وتقبل الجماهير وتذوقها لهذا العمل الفنى دليل على أن الوجدان الفنى للجمهور العربى راق جدا وأن المسئولية فى هبوط مستوى الاغنية هى مسئولية المؤلف أولا واخيرا لان الجمهور كما اتضح الان يملك من الحساسية والنضج فوق ماتتصور

قلت : هل تقاضيت أجرا عن هذه القصيدة ؟

قال : لا .. كانت القصيدة هدية منى لنجاة ..

قلت : هل تنوى بعد نجاح هذه القصيدة أن تكتب قصائد غنائية اخرى؟

قال : نعم .. وبالفعل لدى بضع قصائد كتبتها لتغنى وأنا بهذا أدخل باب الشعر الغنائى لاول مرة فى حياتى بعد أن كنت أكتب الشعر لوجه الشعر فقط .

قلت : وهل ستختار المغنين الذين سوف يؤدون هذه القصائد كما فعلت مع نجاة ؟

قال : لا .. لن أختارهم . وانما أنا أعرف أن هناك قصيدة سوف يغنيها الموسيقار محمد عبد الوهاب .

قلت : وماذا تقول هذه القصيدة ؟

قال : هذا سر .. سوف يعرفه الناس عندما يغنيها عبد الوهاب .

قلت للشاعر الدبلوماسى : كيف استطعت أن توفق بين حياة الفنان بكل تحررها وانطلاقها وبين حياة الدبلوماسى بكل تحفظها وقيودها ؟

قال : أنا فى دبلوماسيتى مرتبط بسياسة معينة وبوطن وبقومية ، وأنا فى حدود هذه المفاهيم منسجم مع مايتطلبه عملى . أما حين يكون الموضوع متعلقا بعقيدتى الفنية فلا أرتبط الا بحريتى وحدها وهى عندى اله أمنحه صلواتى ونفسى . فالفنان الاصيل هو الذى يرسم الحرف على الورق بدون جبن وبدون ملق .. فالزيف فى الفن هو شر ما ينكب به الفن .

قلت للشاعر الذى تفوح من أشعاره رائحة المرأة : ماهو الحب فى رأيك ؟

قال : الحب عبارة عن تجاذب بين مخلوقين يتطلعان الى الاندماج الكامل ذهنيا وجسديا .

قلت : انت اذن لاتؤمن بالحب العذرى ؟

قال : لا أومن بشىء اسمه حب افلاطونى . هذا الحب يوجد فى الكتب فقط . وفى رأيى أن موقف الناس الذين يحاربون الحب موقف مشوه ، فنحن نقبل بدون مناقشة سقوط المطر وهبوب الرياح وثورة البحر وتفتح الزهر وانفجار البراكين ، ولكننا نرفض تقارب انسانين وتجاذبهما ، ونقف فى وجه جدول الحياة المتدفق ونفرض أنفسنا مشرعين على طبيعة تكره الحدود والقيود

قلت : هل تؤمن حقا بهذا الكلام ؟

قال : أومن أن المرأة يجب أن تمنح الثقافة والرعاية والتوجيه الضرورى ، وبعد ذلك يجب أن تترك لها الحرية فى مصيرها تتصرف فيه كما تشاء .

قلت : ان آراءك هى عكس آراء زياد بطل « أيام معه » .

أطلت ابتسامة شاحبة من عينيه ، وقال : ألم أقل لك ؟

أكملت فى سرعة : وأعرف الان أيضا أنك لست بطل قصيدة العودة .

قال فى دهشة : كيف عرفت ؟

قلت : أنت تحمل تجارب وأحزان رجل بلغ من العمر مائة عام . لقد محا الملل براءة الاطفال فى عينيك !

حسن شاه





المحكوم عليه بالاعدام في لحظة توبة وابتهال



تفكير دائم في تعدى الحواجز .. ليصل الى الغاية



أمل .. جلست وحيدة في مكان بعيد عن الاقارب

أمل .. كل ما أطلبه دقيقتان فقط ؟



أنا القاتل : يدى تلوثت بالدماء الحمراء التى لا يزال لونها يطاردنى فى كل ما تقع عيناى عليه .. وبعد لحظات سأقابل ر..

القاهرة تشهد أول مسرحية بدون صوت !

- فتاة واحدة اشتركت فى التجربة الجديدة
- خبراء وزارة الإرشاد يشهدون "الطيف" !



.. ياالهى امنحنى القوة لاتحمل خطه تنفيذ الحكم..

تصوير احمد يوسف

فتاة واحدة ومجموعة من الشبان تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٢٥ سنة قدمهم برج يعقوبيان على مسرح نادى الجالية الارمنية فى أول تمثيلية صامتة فى القاهرة . وهذا النوع من التمثيل الصامت او ال pantomine الذى يرجع تاريخه الى عشرات القرون أيام كان الرومان يقدمونه على مسارح روما القديمة يلقى نجاحا كبيرا هنا فى القاهرة وفى كل البلاد العربية لانه يعتمد على الذكاء وسرعة الفهم – يعنى تلهمها وهيه طايرة وهذه المسألة متوافرة فينا جميعا .

وقد دعا يعقوبيان مجموعة من رجال وزارة الثقافة والارشاد الى هذا البرنامج الذى أطلق عليه « فانتازم » ومعناها « طيف » وقد اعتمد برنامجه على موسيقى سرافنسكى وجوهان شتراوس وماكس بروخ كما قرنت أشعار شيكسبير وماك سونيس وآخرين وقدمت قطعة تمثل حيرة الانسان فى شق طريقه فى الحياة الصعبة .

بقى أن نقول ان الفتاة الوحيدة التى قامت بالتمثيل هى عايدة جارجوجيان وهى المشرفة على نادى الارمن الخاص ، تشرف على كل صغيرة وكبيرة فيه ، على المكتبة الملحقة وعلى معرض النحت ومعرض التصوير الفوتوغرافى وغيرها ..

أما الاولاد فكانوا كلهم من الموظفين التابعين ليعقوبيان



كمال الطويل يودع « العزوبية »

اخيرا ، ودع كمال الطويل حياة العزوبيه ، ودخل الى عالم الازواج يوم الخميس الماضى · ولكنه حاول قدر جهده كتمان الخبر ، والقامة حفل صغير بمنزل اسرة العروس الفنان محمود عزت، «بولا» وتقول « بولا » انها لن تغار على كمال من البيانو والعـــود حتى بيتهما الجديد بل انها تعجب جدا بالاغانى التى صنعها وبالذات « بتلوموني ليه » و « جواب » والعروسان ينتظران الان خطابا من احدى الشركات تدعوهما للسفر الى الخارج · واهم الاسباب التى تدفع كمال الى السفر الان هو حرصه على تسجيل السلام الجمهورى ··

سمعت لك

✱ منى سلام حرم أحمد صلاح الدين سلامة المستشار التجارى فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى براغ سافرت هذا الاسبوع لتلحق بزوجها هناك ·· صحبت منى فى رحلتها شقيقتها ماجدة التى قررت قضاء الصيف معها ·

✱ عاد من برن حسن العطار السكرتير الثالث للسفارة العربية هناك ·· بعد اسبوعين يسافر حسن الى كيبتاون بعد نقله للعمل هناك ·

✱ سهير ابو الغيط كريمة الدكتور محمد ابو الغيط عقد قرانها على عصام رشيد رئيس حسابات البنك الزراعى بليبيا ·· سافر العريس الى طرابلس بعد عقد القران وسيعود بعد ثلاثة أشهر ليصحب زوجته للاقامة معه هناك ·

✱ حليم عاصم أهدى شجرتين من نوع أروكاريا الى نادى الجزيرة زرعتا عند مدخل المطعم بالنادى ·· أهداهما عاصم للنادى بعد ان زرع هذا النوع فى حديقته ونجحا فى جو القاهرة ·· ثمن الشجرة خمسة جنيهات ·

✱ باكينام نور حرم حازم محمود سكرتير أول بوزارة الخارجية صنعت بيديها أربعين فستانا سلمتها لجمعية الطفوله باعتبارها عضوا فى الجمعيه التى ستتولى توزيع الفساتين على مستحقيها ·

✱ المستر ريتر مدير مركز الامم المتحدة للاعلام بالشرق الاوسط غادر القاهرة هذا الاسبوع لقضاء اجازته فى بلاده ·· النرويج ·· يقوم على خايل باعمال المستر ريتر طوال فترة غيابه ·

✱ يوسف غليونجى نجل بطرس غليونجى المحامى ، عاد الى القاهرة قادما من سويسرا حيث يعمل للحصول على الدكتوراه فى الصيدلة ·· عاد لزيارة خطيبته التى تقيم فى القاهرة

✱ وصل الى القاهرة عادل شفيق جبر السكرتير الاول بسفارة الجمهورية العربية المتحدة بأثينا ·· تأخر عادل فى تنفيذ أمر نقله الى القاهرة بمناسبة زيارة الرئيس لليونان ·

✱ آمال الطوبجى تم عقد قرانها على عمر شراوة نجل عبد العزيز شراوة المحامى يوم الخميس الماضى ·· قرر الزوجان قضاء شهر العسل فى الاسكندرية



فاتن كريمة المهندس حسن كامل احتفل بعيد ميلادها الثالث .. مبروك ..

أحاديث المجتمع

قابلت هذا الاسبوع المخرج والمنتج السينمائى حسن رمزى بعد انتخابه عضوا فى الاتحاد القومى عن نقابه المهن السينمائيه [illegible] ان من رأيه أن السينما يجب ان تكون فى خدمه الدوله ، كما أنه من الضرورى أن يكون للفيلم هدف، ثقافى او اجتماعى او تاريخى · وهو ينادى بوجوب اشراف وزارة الارشاد على السينما خاصه فى مراجعة السيناريو · كما ينادى بتقويه الانتاج والارتفاع بمستوى المنتج الى حد معين ·

ومن رأيه ايضا أن الممثلين الذين يعملون فى السينما العربيه قد وصلوا بالفعل الى مستوى عالمى ، ولكن المشكله انهم دائما يعملون فى أكثر من فيلم فى وقت واحد ، وكذلك كتاب السيناريو ، فهم يقومون بكتابه اكثر من ١٥ سيناريو مرة واحدة ، بينما يجب ألا يشغل كاتب السيناريو نفسه باكثر من ثلاثة سيناريوهات فى السنه ·

وقال لى حسن رمزى انه مشغول هذه الايام بانتاج فيلمين جديدين هما مائة ساعه فى الوحل الذى كتب حواره يوسف السباعى وهو يوضح كفاح الشعب ضد الاعتداء الغاشم » والدواء الابيض » وهو فيلم ثقافى واجتماعى

✱ وقابلت مجموعة من الفتيات العاملات فى شركات الطيران ، كل واحده منهن تستطيع أن تتمتع بتذكرة واحدة للقيام برحله الى أوروبا

وكريستيان فارس ، احدى هؤلاء العاملات ، تنتظر شهر سبتمبر بفارغ الصبر لانها ستقضى اجازتها فى كاليفورنيا وشيكاغو وقد اتفقت مع ابنة عمها المتزوجة من أحد الامريكيين على استضافتها هناك ·

وتقول كريستيان ، ان عملنا يحتم علينا ان نصل الى مستوى علمى مرتفع ، فانا اقرأ كل اسبوع كتابا جديدا ، وهناك هواية اخرى هى تجليد الكتب ، لأن هذا التجليد يعلم الصبر والدقة ويقضى على وقت الفراغ ·

وهوجيب جابرييل موظفة اخرى بشركة للطيران ، ستقضى رحلتها فى شهر عسل فى الخارج ، وقد اتفقت مع زوجها اليونانى على الذهاب الى ميونيخ واسبانيا وجزر اليونان · وليست هذه اول رحلة، فقد قامت فى العام الماضى بزيارة

نجمة قمر .. من باكستان





تم عقد قران الانسة رنيه نخلة على الدكتور ميشيل بطرس حلاج ، وقد قام بمراسيم عقد القران سيادة المطران اليلس زغبى



يحتفل السيد عادل يوسف غدا « الخميس » بعيد ميلاد طفلته ايمان الثانى ، عقبال مائة سنة

✱ سافر الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ومحمد أحمد سليم مدير الشركة العامه للبترول فى اليخت التابع لشركة شل لتفقد مناطق البترول بساحل البحر الاحمر، صاحبهما فى هذه الرحلة بعض اعضاء الهيئة العامة للبترول .

✱ انتقلت شلة مكونة من المهندس جلال سامى وحرمه وحسن رمضان مهندس الديكور وحرمه والمهندس محمد البهنساوى ومحيى الدين بسيونى السكرتير الثالث بالخارجية الى منزل الدكتور أحمد الديب مدير شركة الصناعات الكيماوية .. بعد الحفلة الساهرة التى أقيمت فى نادى المعادى فى الاسبوع الماضى حيث أكملوا السهرة الى الثامنة صباحا وتناولوا طعام الافطار معه .

✱ عاد حليم بدوى السكرتير الاول بادارة المعاهدات بوزارة الخارجية من الاقليم السورى بعد انتهاء مدة انتدابه التى دامت ثلاثة شهور .

✱ خديجة – كريمة الدكتور كمال عبد النبى السفير السابق بباريس – اجريت لها عملية الزائدة الدودية بمستشفى مجدى .. أقام لها والدها حفلة انيقة بمناسبة شفائها .. من بين الهدايا التى قدمت لخديجة فى الحفل سارى هندى أنيق قدمته لها مسز نهرو حرم السفير الهندى .

✱ اجلال رأفت الطالبة بكلية التجارة عقد قرانها على دكتور حلمى نمر المدرس بالكلية .. سيتم الزفاف فى أغسطس القادم .

تقدمها: عزيزة ثابت

البرازيل ورأت البلد العجيب (برازيليا) حيث تعرفت الى المهندس اوسكار ناميير الذى راس مجموعه المهندسين الذين بنوا (برازيليا) وقال لها اوسكار ان فكرة بناء هذا البلد قررت منذ مائة عام ، وترك لبنائها أربعة الاف ميل مربع منذ سنة ١٨٨٩ الى ان أمر الرئيس كوبيتشيك ببنائها سنه ١٩٥٦ واجريت مسابقة عالميه فاز بها



هوجيت جبريال

لوسيو كوستا . وتعداد برازيليا مائه الف نسمه قد يصل الى ٥٠٠ الف ، وتمتاز بشوارعها العريضه ولذلك اطلقت عليها اسماء بالكيلومترات بدل الاسماء العادية

✱ والتقيت بالفنان فتحى محمود المثال ، كان مشغولا بالانتهاء من مشروعه عن الجندى المجهول الذى سيقام ببورسعيد ، وتمثال فتحى يروى كفاح الشعب ويسجل تاريخ الحوادث والثورات من قديم وحديث

وقد ربح فتحى حتى الآن ١٨ جائزة أولى فى فن النحت كما انه صنع كثيرا من التماثيل المعروفه .. ويرى فتحى محمود انه لابد من تقريب وجهات النظر بين الشعب وبين هذا النوع من الفن فانشا شركه الخزف والقيشانى التى جعل الهدف منها « الفن للملايين » وهو يرى أيضا أن الفنان لابد من ان



حسن رمزى

يخدم الشعب ويخدم نفسه . ويجب الا يغالى فى صنع التماثيل فلا يصنع تمثالا ثمنه مائه جنيه ، وانما يصنع مائه تمثال ثمن الواحد جنيه

✱ وصلت من أثينا سيدة باكستانيه مكافحه بعد ان اشتركت فى الاجتماع الدولى السابع عشر لكشافه البنات مثلت فيه اربع واربعون دوله من بينها الجمهورية العربيه المتحدة التى نابت عنها بهيه عبد النبى ونفيسه الغمراوى ومحاسن علوى .

ونجمه قدر وهذا هو اسمها ، هى رئيسة كشافه البنات بباكستان وقد فازت هذا العام بالكاس الفضيه جزاء لها على ما قدمت من عنايه وخدمات للمصابين بالكوليرا والجدرى فى شرق باكستان .

وتقول السيدة نجمة أن هذا الاجتماع الدولى الذى يقام كل ثلاث سنوات يشبه تماما اجتماع الامم المتحدة لانه يسهل على الامم الاعضاء التعرف الى بعضهم البعض والعمل على التعاون بالتغاضى عن الديانة واللون

وعندما زارت السيدة نجمة بنات الكشافه بالاقليم الجنوبى سالتها عن عادات الزواج فى باكستان وطلبن اليها تسهيل مراسلتهن لبعض فتيات الباكستان .

بقى أن اقول ان السيدة نجمه متزوجه ولها ثلاثه اولاد ذكور اعضاء كشافه جميعا وانها رغم مشاغلها فى البيت لم تتوان عن رياستها لجمعيه السيدات المتطوعات التى كونتها بنفسها عندما اجتاح شرق الباكستان الفيضان العظيم سنه ١٩٥٤ !



السيد عبد القادر حاتم والسيد عبد الحميد يونس وخبراء التليفزيون العرب يشاهدون اول حلقة من تمثيلية هروب فى جهاز التليفزيون



● هروب ٠٠ اول تمثيلية سنشاهدها على شاشة التليفزيون كتبها محمد جمال الدين رفعت ويخرجها محمود السباع ويستغرق عرضها ٩٠ دقيقة ٠٠ اعدت فى ٦ اسابيع واشترك فى اعدادها لك ٦٠ خبيرا واخصائيا ، ويقوم بادوارها زهرة العلا ، وعمر الحريرى ٠٠

½ ساعة لطفلك كل يوم!

٦٠ خبيرًا أعدوا لك هذه التمثيلية



زهرة العلا وعمر الحريرى ٩٠ دقيقة امامك فى التليفزيون

سيعيش طفلك مع « ابلة سميحة » والتليفزيون نصف ساعة كل يوم ٠٠ وبعدها سيقوم ليذهب الى فراشه ٠٠ سعيدا سعادة لا حد لها ٠٠

التليفزيون يهتم جدا بالاطفال ويعطيهم الكثير من وقته ٠٠ ويوم الجمعة يعطيهم ساعة كاملة تبدأ فى السابعة والربع مساء ٠ والبرنامج اليومى للاطفال يبدأ فى السابعة والربع وينتهى فى الثامنة الا ربعا ٠

قلت لابله سميحة :

ـ ماذا عندك للاطفال ؟

قالت : حاجات كثيرة جدا ٠٠ كلها ترضيهم وتسعدهم ٠٠ وكلها ترهقنى وتتعبنى ٠

وسكتت ابلة سميحة ثم عادت تقول: تصور ٠٠ ان على ان اعد برامج شهر كامل للاطفال قبل بداية التليفزيون فى ٢٢ يوليو القادم ٠ وبدأت فعلا أصور بعضها على أفلام ويخرجها للتليفزيون زميلى **عادل معوض** وقد درس هذا الفن الجديد فى امريكا وقضى بجامعتها اربع سنوات ٠

وبدات ابله سميحة تقول ما عندها لاطفالك ٠

قالت : عندى لهم أفلام كارتون (ميكى ماوس) وأفلام العرائس وبعضها جاءنا من المانيا الشرقية ومن انجلترا ومن تشيكوسلوفاكيا ٠ وساقدم لهم أفلاما على السيرك وبعض هذه الافلام سيصحبها شرح فيه توجيه وتعليم لهم وبعضه ستصاحبه موسيقى فقط ٠٠

وهذا هو السهل منها والمفهوم للصغار ٠ وساقدم لهم افلام **شارلى شابلن** الصامتة القديمة وفيها الكثير مما يضحك الصغار ويرضيهم ٠ وهذه كلها برامج من الخارج

ومن عندنا ٠٠ من فننا وبيئتنا ستقدم بنات مدرسة الاورمان النموذجية رقصات توقيعية ٠٠ وكل البنات فى هذه الرقصات لاتزيد سنهن على ٩ سنوات ودربتهن السيدة **عزيزة مجدى** المديرة المساعدة لرعاية الشباب ٠ وعند بداية الموسم الدراسى القادم سابحث عن فرق جديدة من الاطفال فى المدارس لاقدمها للتليفزيون فى « ركن الطفل » ٠ واخترت من المدارس بعض الموسيقيين الصغار الذين لا تزيد سنهم على ١٢ سنة وكونوا معا فرقة موسيقية من الاطفال ستقدم موسيقاها فى «ركن الطفل» وسيقدم «ركن الطفل» لاصدقائه الصغار اغنية فى ٣ دقائق مع رسوم الكارتون ٠

وقالت ابله سميحة : والتمثيليات فى ركن الطفل أبطالها من النجوم الصغار فى فرق التمثيل بالمدارس وبعضها ابطاله من العرائس التى اصبح لها فرقة خاصة بالتليفزيون ٠ وسيعرض **الحاوى** العابه على الصغار وسيعلمهم العاب التسلية وسيروى لهم **البلياتشو** حكايات وسيسمعون من **الاراجوز** أساطير ٠

وعندى لهم أيضا « حكايات ماما » وهذه ترويها للصغار كواكب السينما الكبار اللاتى تراهن على الشاشة دائما فى أدوار « الام » ٠

قلت : والمتفرجون الصغار ما دورهم ؟

قالت : سيتقدم منهم احد اصحاب الهوايات ليلتقى بزملائه على شاشة التليفزيون وسيكشف الركن عن الموهوبين منهم ويتولى تدريبهم وتقديمهم وسيكونون معا ناديا للاطفال يحتفلون فيه باعياد ميلادهم وستتفرج عليهم وهم ياكلون التورتة ويشربون الشاى ويتبادلون التهانى ٠

وساقدم لهم دروسا فى صناعات خفيفة فى حدود امكانياتهم تعلمهم كيف يصنعون « المقلمة » ويرتبون مكتباتهم ويشغلون أوقات فراغهم ٠

كل هذا ستقدمه سميحة عبد الرحمن المشرفة « على ركن الطفل » فى التليفزيون لاطفالك الصغار ، وستطل «ابله سميحة» كل يوم على صغارك فى خلال شاشة العرض وتلتقى بالصغار فى السابعة والربع من كل يوم ٠



ابله سميحة ٠٠ عندها الكثير لاطفالك فى التليفزيون ٠٠٠٠

آخر أخبار التليفزيون

ستشاهد برامج التليفزيون العربى فى السابعة من مساء ٢٣ يولية القادم ٠ ستمد يدك فى السابعه الا خمس دقائق لتضغط على زرار امامك فى الجهاز وسترى أول صورة يقدمها لك التليفزيون العربى الصور عبارة عن خطوط بالطول والعرض تخفى وراءها الشعار الدولى للتليفزيون العربى ٠٠ وستمد يدك مرة أخرى الى مفتاح دائرى كمفتاح تغيير المحطات فى الراديو لتضبط الصورة على شاشة العرض التليفزيونى فى جهازك ٠٠ وعملية ضبط الصورة سيرشدك لها خبراء التليفزيون قبل بداية ارساله وستسمع موسيقى خفيفة تصاحب الخطوط الطويلة والعريضة التى تلتقى على شاشة العرض فى جهازك وتنتهى الموسيقى بعد لحظات تكون انت خلالها قد وصلت بالمفتاح الذى بين اصابعك الى الصورة الواضحة للشعار الدولى للتليفزيون ٠ وتكون الخطوط الطويلة والعريضة قد اختفت من شاشة العرض ٠ وفى السابعة تماما يبدا الاحتفال بتقديم اول برامج للتليفزيون العربى من القاهرة ومن دمشق ٠

* عبد الرحمن صدقى مستشار التليفزيون انتهى من تكوين فرقة للباليه وفرقة موسيقية وفرقة العرائس وكلها فرق خاصة بالتليفزيون تشترك فى برامجه العربية والاجنبية

* تفكر هيئة التليفزيون فى تكوين اول ستوديو لافلام الكارتون (ميكى ماوس)

* طلب والت ديزنى ٢٠٠ جنيه عن كل عرض لفيلم من افلامه التى يقدمها لمحطات التليفزيون العالمية واستغنت هيئة التليفزيون العربى عن افلامه

* شركة A. B. C. للتليفزيون الامريكى اختارت المخرج محمد سالم ليعد لها برامج للعرض فى امريكا هذه البرامج كلها عن فنوننا الشعبية ٠

* لن تزيد مدة اى برنامج فى التليفزيون على ٣٠ دقيقة الا برنامج الاطفال الذى يستمر لمدة ساعة يوم الجمعة فقط ويسرى عليه امر البرامج الاخرى فى بقية ايام الاسبوع ٠

* الاغنيات التى سجلت وقدمتها الاذاعة لن تصور للتليفزيون٠ اتفقت هيئة الاذاعة مع هيئة التليفزيون على الا تستغل احداهما مواد الاخرى ٠

* شريف كامل مخرج البرامج الاجنبية فى التليفزيون العربى ٠٠ استقبل اول مولود له من ايام ٠ اختار شريف للمولود اسم «احمد»

* محمد عبد الوهاب سجل هذا الاسبوع اول اغنياته للتليفزيون فى ستوديو مصر ٠ الاغنية كتبها حسين السيد وتذاع فى اول ايام عيد الثورة الثامن ٠

* اغنية « الاب » التى تغنيها فايزة احمد قدمتها للتليفزيون ٠ وهذه اول اغنيات فايزة للتليفزيون

* نبيل بدر نجم الرادبو سيقدم برنامجا للتليفزيون اسمه « اى سؤال » سيدعو نبيل الخبراء فى كل ناحية من نواحى حياتنا ويجعلهم يلتقون بالجمهور فى ستوديو التليفزيون ليردوا على اسئلة الناس ٠ وستجرى اختبارات بين الجمهور والخبراء ، وتقدم الجوائز للفائزين ٠

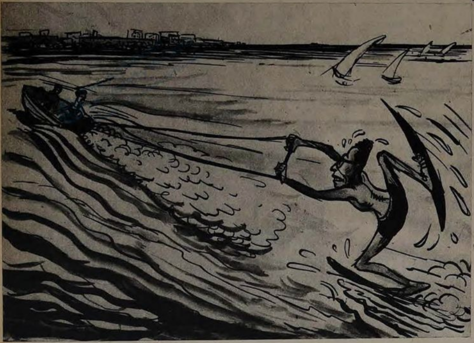
* اغنية رامى ـ صحوة الشرق ـ التى كتبها لتقدمها ام كلثوم فى التليفزيون تبحث عن صوت غير صوت ام كلثوم يقدمها فى التليفزيون٠ ام كلثوم لن تغنيها

* ينتهى اول ستوديو للتليفزيون فى مبنى الاذاعة الجديد فى اول يوليو وبعدها يبدا تصوير البرامج الجديدة للتليفزيون ٠٠ وبعض هذه البرامج قد صور على افلام سينما واعد للعرض على شاشة التليفزيون ٠

يوميات آخر ساعة

يكتبها : محمد عفيفي

صيف بلا مايوه !



بمراجعة دقيقة لميزانيتى الخاصة ، ما بين الايرادات والمصروفات ، والحقوق والالتزامات ، والوارد والصادر ، مع الفشل فى العثور على اى ارقام فى باب الاحتياطى ، وجدتنى اقول لنفسى وقد انبعثت منى شفة الحسرة السفلى :

- ياخسارة ياواد .. يظهر انك موش ح تصيف فى اسكندرية السنة دى .

لن تقف - ياواد - على شارع الكورنيش ورياح البحر الأبيض المتوسط تداعب حواجبك وتلقى بخصلات منها على جبينك ، ولن تتمدد على الرمال تحت الشمسية وفى يدك قرطاس من اللب الابيض تقزقزه فى سرحان صيفى لذيذ ، ولن تجلس فى الصف الامامى من قهوة ايليت ، متحاشيا احتكاك شعلة سيجارتك بما يمر امامك من الفاتنين ، ولن تسير فى شارع سعد زغلول متسائلا عن السبب الذى من اجله كانت بنات الاسكندرية اجمل من بنات القاهرة ، ولا فى شارع صفية زغلول حيث تتوقف عند الرجل بتاع المخ الضانى وتشترى منه مخين كل منهما بشلن ، ولن تمارس متعة ارتقاء مرتفعات شوارع رشدى وستانلى متلهفا على اللحظة التى تطالعك فيها زرقة البحر من فوق الاسفلت الاسود ، ولن تجلس فى « بترو » لتأكل السمك فى بنطلون مبلول لان تحته مايوها مبلولا ، ولن تقف فى محطة الرمل مستمتعا بشراء آخر ساعة فى يوم الثلاثاء بدلا من الاربعاء ، ولن ولن ولن ..

اشياء كثيرة ستضيع على هذا الصيف وتكاد تلقى بى فى حال من الحسرة المريرة ، لولا اننى اتذكر ان لكل شىء ناحيته الجميلة وناحيته القبيحة ، واننى وان كنت سأفقد كل هذه المتع ، فسوف اخلص فى الوقت نفسه من عدد كبير من المنغصات التى تصادفنى فى المصيف ، والتى تضعنى طوال موسم الصيف فى حالات نفسية اليمة تتراوح بين النرفزة العادية والحزن الجارف العميق ، واليك تفصيل ذلك ..

عاوز من ده !

لست ادرى ما السبب فى ذلك الطمع الذى يعترينى كلما وجدت نفسى فى الاسكندرية ، اذ اتحول فجأة من ذلك الرجل الراضى القنوع الذى تعرفه عنى الى طفل مجنون لا يبرح يصرخ قائلا :

- عاوز من ده ! عاوز من ده !

« ده » قد يكون قصرا من القصور المطلة على البحر ، اذ انظر اليه رابضا هناك فأقول فى غيظ :

- اشمعنى الراجل ده عنده بيت كبير كده وانا لا ؟

واسأل عن صاحبه وأعرف انه الخواجه فلان فارجع اقول :

- اشمعنى الخواجة ده يبقى عنده بيت كبير كده وانا لا ؟

ويتحول غيظى الى نرفزة ، توطئة لتحول النرفزة الى حزن جارف عميق يفسد على كل شىء و «ده» قد يكون سيارة فاخرة من السيارات التى تمر على فى القاهرة فلا اعيرها اى التفات ، وقد يكون كابينة فى موقع استراتيجى جميل على بلاج ستانلى ، وقد يكون كرسيا مريحا لا املك مثله من كراسى البلاج ، وقد يكون (وهذه داهية لوحدها) خواجاية حسناء ، وقد يكون تندة خضراء تذود الشمس عن احدى البلكونات ، وقد يكون طائرة من الاوراق الملونة فى نهاية خيط يمسكه صبى ، وقد يكون اى شىء من الاشياء التى لا املك مثلها فى اللحظة الحاضرة ، فاذا يومى كله سلسلة من الحسرات اللامنطقية المتلاحقة ، واذا بى اتعس رجل فى مايوه مبلول !

مصيف بدون رقص ؟

وفى الاسكندرية تصيبنى نزوات بندر ان تصيبنى فى القاهرة ، كالنزوة التى تجعلنى اريد ان ارقص . ولما كنت لا اعرف الرقص فان ذلك يسبب لى شعورا مؤلما بالنقص ، ذلك الشعور الذى يدهمنى بمجرد ان اسمع نغمة تانجو منبعثة من نافذة مرقص على البحر ، اذ اسمع فى داخلى صوتا ساخرا يقول :

- هيه ! عامل لى بنى آدم وانت ما بتعرفش ترقص ؟ عامل لى افندى ببدلة ونضارة وانت ما تعرفش الفرق بين الرومبا والسامبا والها تشا تشا ؟ ياخى روح جتك البلا ...

شتائم تنهال على من قرارة نفسى فأسرع بالابتعاد عن نافذة المرقص ، مطاطىء الراس من الخزى والعار ، نغمات التانجو تتابعنى على نسمات البحر وكأنها تقول لى :

- العبيط آهه ! العبيط آهه !

فأعود الى حجرتى بالفندق لاجلس حزينا العن ابا الزمن الذى لم يجعلنى أتعلم الرقص ، واتذكر فى غيظ متزايد كيف ضيعت فرصة تعلمه فى تلك الليلة منذ سنوات طويلة ، اذ عرضت على سيدة بريطانية ان تعلمنى .باه ، فما كدت احتويها بين ذراعى حتى ثارت فى عريزتى السياسية وتخيلت نفسى ممسكا بقطعة من الامبراطورية البريطانية التى كانت تحتلنا وقتذاك ، فاذا بى اقرب الى العراك منى الى الرقص ، الامر الذى جعل البريطانية المذكورة تسرع بالابتعاد عنى ، قائلة ان اسلوبى فى الرقص له عندهم فى لندن - حتى فى الوست اند - اسم آخر !

اين تغرب الشمس ؟

حتى غروب الشمس - وانا الرجل الشاعرى الذى تعرفه - يضايقنى فى الاسكندرية ويثير فى نفسى حزنا جارفا عميقا .. اذ انظر الى الشمس التى تغرق فى البحر عند الافق البعيد فتدور بينى وبين نفسى هذه المحاورة :

- الشمس يا واد موش بتغرب فى الغرب ؟

- آه .

- والخريطة موش بتقول ان اسكندرية فى الشمال ؟

- آه .

- طيب ازاى ابقى باصص للشمال والشمس بتغرب قدامى ؟

لابد اذن أن هناك خلافا بين الخريطة والواقع ، ولابد أن الاسكندرية ملووحة نوعا من حيث لا أدرى ، الامر الذى يجعل لزاما على كلما وقفت ارقب الغروب ان اقول لنفسى :

- خد فوق يا سيدى : انت موش باصص للشمال .. لا . انت باصص للغرب . يعنى لو مشيت من هنا على طول موش ح توصل اوروبا . لا ح توصل افريقيا . ح توصل برقة . مفهوم ؟

واحاول ان اعرف اين اوروبا فأفشل فى ذلك ، بل افشل فى معرفة اين لبنان ، الامر الذى يفسد على بهجة الغروب ويلقى بى فى حال من الحزن الجغرافى الذى هو آخر ما يناسب رجلا حضر الى الاسكندرية للاصطياف .

واين الخشبة ؟

وشىء آخر يثير فى نفسى دفائن الحزن كلما وجدتنى فى الاسكندرية ، وهو تلك الخشبة التى يقف عليها المصطاف فى البحر وقد امسك بين يديه حبلا مربوطا الى لنش سريع يمخر به عباب البحر ، اذ اقول لنفسى :

- اشمعنى الراجل ده راكب الخشبة دى وانا لا ؟..

وتلح على هذه الفكرة بحيث يثبت فى ذهنى اننى لست مصطافا على الاطلاق ، وان لذة الاصطياف لا يمكن ان تتم الا اذا وجد المصطاف نفسه فوق تلك الخشبة مرة فى اليوم على الاقل ، ذلك المشروع الذى لا يمكننى ان احققه بالطبع حيث اننى اذا وجدت الخشبة والحبل .. منين اجيب اللنش ؟

.. وخشبة اخرى !

وهذه الخشبة تذكرنى بخشبة ثانية تفسد على هى الاخرى متعة الاصطياف ، واعنى بها تلك الخشبة التى ينام المصطاف فوقها عند البراميل البعيدة ، ويترك نفسه لاحدى الموجات الكبيرة فاذا بها تحمله كالصاروخ نحو الشاطىء بدون اى جهد ايجابى من ناحيته .

اكثر من مرة استعرت تلك الخشبة من زملائى فى الاصطياف ، واخذتها الى البراميل حيث استلقيت عليها منتظرا وصول الموجة التى تحملنى الى الشاطىء ، فلم يخرج الامر قط عن احد فرضين :

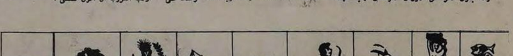
١ - الا تصل تلك الموجة ابدا ، احيانا لمدة نصف ساعة .

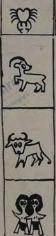
٢ - ان تصل وتتجاهل وجودى اصلا ، حاملة كل زملائى من اصحاب الاخشاب الا انا .

وفى كل من الحالين اضطر الى أن اعود الى الشاطىء سباحة ، حاملا الخشبة على ظهرى بدلا من أن تحملنى هى على ظهرها ، وهناك أستلقى لاهثا من التعب وقد تدلى لسانى ، لاعنا ابا الخشبة وابا الزمن الذى ارسلنى الى الاسكندرية اصلا .

فاذا اضفنا الى ذلك صراصير الاسكندرية (الصرصار اوقية ونصف) ، والارصفة الممنوع ركن السيارة بجانبها فى الايام الزوجية من الشهر وسائر المنغصات التى حدثتك عنها فى الصيف الماضى ، الا ترى اننى لنمت نغما كبيرا بعجزى عن السفر هذا العام ، وان الفلس قد يكون فى بعض الاحوال نعمة من اكبر النعم ؟

محمد عفيفى





بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
راى سديد خاص بالعمل ، يسديه اليك شخص ، سفر للشباب ، السعداء مواليد ٦ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
شىء تفقده ليس هاما ، ولكن ستقلق على فقده ، وامامك نزهة مع بعض الاصدقاء ، السعداء هم مواليد ٢ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
نبا سعيد فى محيط الاسرة فى منتصف الاسبوع ، علاقات الاسرة فى هدوء ، السعداء مواليد ١٦ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
خلافات يثيرها شخص قريب ولكنها ستمر على خير ، السعداء مواليد ٢٠ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
تقدم فى جميع النواحى ، رسالة او هدية تصلك فى نهاية الاسبوع ، السعداء مواليد ١١ يونية

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
اجتماع عائلى هام بخصوص مسالة عاطفية خبر تسمعه تسر له ، السعداء مواليد ١٢ يولية

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
نقود تصل البعض فى الايام القادمة لم تكن منتظرة ، اخبار عن شخص فى سفر ، السعداء مواليد ٤ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
رسالة هامة من شخص عزيز ، استفد من كلام زميل لك فى العمل ، السعداء مواليد ٦ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
نقود فى طريقها اليك ، عمل جديد تقوم به ، سفر غير متوقع ، السعداء مواليد ١٤ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
انك قلق فى مسائل كثيرة ، حاول أن تكون هادئا فى كل ما تسمعه ، السعداء مواليد ٧ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
اسبوع تشيع فيه السعادة ، انباء جديدة طيبة ولكنها غير مثيرة ، السعداء مواليد ١٥ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
امامك مشكلات كثيرة يجب حلها هذا الاسبوع رسالة فى الطريق ، السعداء مواليد ١٧ يناير



سيجارة الطبقات الراقية
بارليمنت
Parliament
RECESSED FILTER
CIGARETTES
عصر جديد فى عالم التدخين
التدخين بلا خوف
UNITED STATES TESTING CO. INC.
شهدت أكبر معامل التحليل فى أمريكا أن فلتر
بارليمنت هو أعظم حصن ضد أخطار التدخين
سر عظمة فلتر بارليمنت هو فراغ ربع البوصة فيه
جميع السجاير فى العالم ستقلد بارليمنت
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية
يوسف محمد الطويل
ص . ب ٣٧٧
برقيا الطويل ت ٣٧٨٢
المركز الرئيسى : جده